



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع



## عنوان المذكرة

تأثير وسائل الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الاسري  
في الجزائر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع.  
تخصص: علم الاجتماع اتصال.

إشراف الأستاذة:

د/ ع الفتاح بودرمين

إعداد الطلبة:

- ماهرة أسامة

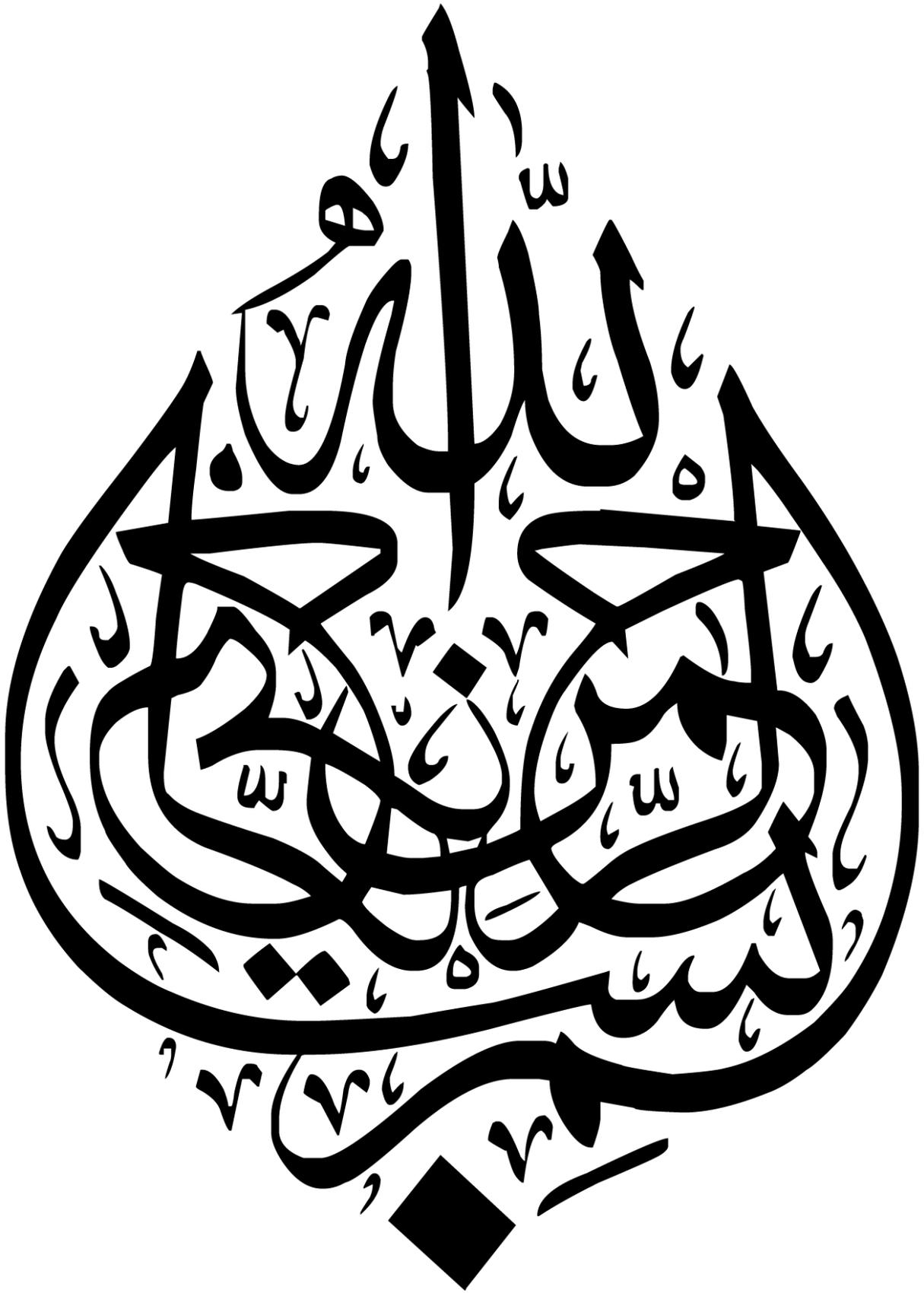
- زيبوش ناصر

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة جيجل	بن يحي سهام
مشرف ومقررا	جامعة جيجل	بودرمين عبد الفتاح
مناقشا	جامعة جيجل	شحات سعاد

السنة الجامعية: 2018/2019م - 1439/1440هـ





## الإهداء

إلى رموز الحب والعنان والعتاء إلى من رغم قلت فيهم لن أوفيهم

إليك أمي وأبي.

إلى زوجتي العزيزة أسماء

إلى بناتي لينة وهاجر وأبنائي أمير وأيهم

إلى إخوتي وزوجاتهم وأبنائهم حفظهم الله ورعاهم ووفقهم في

حياتهم.

إلى أصدقائي كل باسمه.....

إلى كل الأهل والأحبة وزملاء الدراسة والعمل.

إلى كل من يعرفهم قلبي ولم يذكرهم لساني.

إلى كل الأساتذة الكرام الذين تعاقبوا على تعليمي وتدريسي

من الطور الابتدائي إلى الجامعي.

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث العلمي من بدايته

إلى نهايته.

إلى كل من عرفته وعرفني وبصم بصمة في حياتي.

"أهدي عملي هذا"

## ناصر



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات.
	شكر وعران
	إهداء
أ	مقدمة
<b>الباب الأول: الجانب النظري للدراسة</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي</b>	
05	1-أسباب اختيار الموضوع
05	2-الإشكالية
07	3-فروض الدراسة
07	4-تحديد المفاهيم والمصطلحات
11	5-اهمية الدراسة
11	6-اهداف الدراسة
12	7-الدراسات السابقة
16	8-نظرية الدراسة
<b>الفصل الثاني: وسائل الاتصال الحديثة</b>	
24	تمهيد
25	1- مفهوم وسائل الاتصال الحديثة
25	2- خصائص وسائل الاتصال الحديثة
27	3- وظائف وسائل الاتصال الحديثة
28	4- اهمية وسائل الاتصال الحديثة
29	5- إيجابيات وسائل الاتصال الحديثة
30	6- سلبيات وسائل الاتصال الحديثة
30	7- الأنترنت (فيسبوك، واتساب، ماسنجر، يوتيوب.....)
33	خلاصة
<b>الفصل الثالث: الاتصال والأسرة</b>	

35	تمهيد
36	أولاً: الاتصال
36	1- مفهوم الاتصال
36	2- خصائص الاتصال
37	3- أنواع الاتصال
39	4- أهمية الاتصال
40	5- أهداف الاتصال
40	6- وظائف الاتصال
41	7- معوقات الاتصال
42	ثانياً: الاتصال الاسري
42	1- مفهوم الاسرة
42	2- خصائص الاسرة
43	3- أهمية الاسرة
44	4- وظائف الاسرة
46	5- مفهوم الاتصال الاسري
47	6- انماط الاتصال الاسري
49	7- مجالات الاتصال الاسري
50	8- أهمية الاتصال الاسري
51	9- العوامل المؤثرة على الاتصال الاسري
51	10- العلاقة بين وسائل الاتصال الحديثة والاتصال الاسري
53	خلاصة
<b>الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة</b>	
<b>الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
56	1- منهج الدراسة
57	2- العينة وطريقة اختيارها
58	3- أساليب جمع البيانات والمعطيات
59	4- مجالات الدراسة

59	أ- المجال المكاني
59	ب-المجال البشري
59	ج-المجال الزمني
60	5- صعوبات الدراسة
<b>الفصل الخامس: النتائج العامة للدراسة</b>	
62	1- تفرغ وتحليل البيانات الميدانية
106	2- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الاولى
106	3- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية
107	4- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة
107	5- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الرابعة
107	6- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الدراسات السابقة
109	النتائج العامة للدراسة
110	التوصيات والاقتراحات
112	الخاتمة
114	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق



# قائمة الجداول

## قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح متغير الجنس لدى أفراد العينة	62
02	يوضح متغير السن حسب جنس أفراد العينة	63
03	يوضح متغير المستوى التعليمي حسب جنس أفراد العينة	64
04	يوضح متغير الوضعية المهنية حسب جنس أفراد العينة	65
05	يوضح متغير المستوى الاقتصادي لأفراد العينة	66
06	علاقة وسائل الاتصال باتصال الفرد مع الاسرة	67
07	علاقة وسائل الاتصال الحديث المفضلة لدى الاسرة بتراجع فرص الاتصال بين أفراد الاسرة	69
08	علاقة معدل الوقت الذي تستخدم فيه الأسرة لوسائل الاتصال الحديثة	71
09	علاقة الأوقات الأكثر استخدام لوسائل الاتصال الحديثة بمشاركة افراد الاسرة أفكارهم	73
10	علاقة سنوات استخدام وسائل الاتصال الحديثة بنقص التفاعل بين أفراد الاسرة	75
11	علاقة عدد مرات استخدام وسائل الاتصال باهتمام الافراد باتباع القواعد والقوانين الأسرية النابعة من منظومة القيم المتعارف عليها	77
12	علاقة وسائل الاتصال الحديثة الأكثر استخدام بمناقشة أفراد الأسرة للمشاكل مع بعضهم بهدوء	79
13	علاقة الفرد الأكثر استخداما لوسائل الاتصال الحديثة بالإجابة بصدق عند توجيه الأسئلة لبعضهم البعض	81
14	علاقة مجالات استخدام وسائل الاتصال الحديثة بذكر أفراد الاسرة لسلبيات بعضهم عند الغضب	83
15	علاقة دوافع استخدام الاسرة لوسائل الاتصال الحديثة بالوقت الذي تقضيه الاسرة مع بعضها	85
16	علاقة ما يستقطب الاسرة ويجذبها لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة بقيام أفراد الاسرة بالنقاش وتبادل الأفكار	87

89	علاقة الدوافع الدينية لاستخدام الاسرة لوسائل الاتصال الحديثة بجودة التواصل بين أفراد الاسرة	17
91	علاقة الدافع العلمي لاستخدام أفراد الاسرة لوسائل الاتصال الحديثة بالتفكير والكلام بحرية دون خوف من العواقب	18
93	علاقة الدافع النفسي لاستخدام أفراد الاسرة لوسائل الاتصال الحديثة بمناقشة أفراد الاسرة للقضايا السياسية والاجتماعية المعاصرة بحرية	19
95	علاقة الدوافع الاجتماعية لاستخدام أفراد الاسرة لوسائل الاتصال الحديثة بإستماع وطاعة أفراد الاسرة لبعضهم	20
97	علاقة الفئات التي تتصل بها الاسرة عن طريق وسائل الاتصال الحديثة بالتواصل بين أفراد الأسرة في حد ذاتها	21
99	العلاقة بين ما أدى اليه استخدام الاسرة لوسائل الاتصال الحديثة بالتفاعل بين الأفراد داخل الأسرة	22
101	العلاقة بين ملاحظة استخدام وسائل الاتصال الحديثة داخل الاسرة بلجوء أفراد الأسرة الى مصادر خارجية للمساعدة في مختلف شؤونهم	23
103	علاقة امكانية تعويض الاتصال داخل الاسرة باستخدام وسائل الاتصال و مناقشة أفراد الأسرة لمختلف المواضيع	24
105	العلاقة بين كيفية النظر الى وسائل الاتصال الحديثة ومشاركة أفراد الاسرة لشؤونهم وأمورهم المختلفة	25

# قائمة الأشكال



## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
22	يوضح نموذج كاتز للاستخدامات والأشباع	01
46	يوضح وظائف الأسرة	02
49	يوضح أنماط التواصل الأسري	03
62	يوضح متغير الجنس لدى أفراد العينة	04
63	يوضح متغير السن حسب جنس أفراد العينة	05
64	يوضح متغير المستوى التعليمي حسب جنس أفراد العينة	06
65	يوضح متغير الوضعية المهنية حسب جنس أفراد العينة	07
66	يوضح متغير المستوى الاقتصادي لأفراد العينة	08
67	علاقة وسائل الاتصال باتصال الفرد مع الأسرة	09
69	علاقة وسائل الاتصال الحديث المفضلة لدى الأسرة بتراجع فرص الاتصال بين أفراد الأسرة	10
71	علاقة معدل الوقت الذي تستخدم فيه الأسرة لوسائل الاتصال الحديثة	11
73	علاقة الأوقات الأكثر استخدام لوسائل الاتصال الحديثة بمشاركة أفراد الأسرة أفكارهم	12
75	علاقة سنوات استخدام وسائل الاتصال الحديثة بنقص التفاعل بين أفراد الأسرة	13
77	علاقة عدد مرات استخدام وسائل الاتصال باهتمام الأفراد باتباع القواعد والقوانين الأسرية النابعة من منظومة القيم المتعارف عليها	14
79	علاقة وسائل الاتصال الحديثة الأكثر استخدام بمناقشة أفراد الأسرة للمشاكل مع بعضهم بهدوء	15
81	علاقة الفرد الأكثر استخداما لوسائل الاتصال الحديثة بالإجابة بصدق عند توجيه الأسئلة لبعضهم البعض	16
83	علاقة مجالات استخدام وسائل الاتصال الحديثة بذكر أفراد الأسرة لسلبيات بعضهم عند الغضب	17

<b>85</b>	علاقة دوافع استخدام الاسرة لوسائل الاتصال الحديثة بالوقت الذي تقضيه الاسرة مع بعضها	<b>18</b>
<b>87</b>	علاقة ما يستقطب الاسرة ويجذبها لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة بقيام أفراد الاسرة بالنقاش وتبادل الأفكار	<b>19</b>
<b>89</b>	علاقة الدوافع الدينية لاستخدام الاسرة لوسائل الاتصال الحديثة بجودة التواصل بين أفراد الاسرة	<b>20</b>
<b>91</b>	علاقة الدافع العلمي لاستخدام أفراد الاسرة لوسائل الاتصال الحديثة بالتفكير والكلام بحرية دون خوف من العواقب	<b>21</b>
<b>93</b>	علاقة الدافع النفسي لاستخدام أفراد الاسرة لوسائل الاتصال الحديثة بمناقشة أفراد الاسرة للقضايا السياسية والاجتماعية المعاصرة بحرية	<b>22</b>
<b>95</b>	علاقة الدوافع الاجتماعية لاستخدام أفراد الاسرة لوسائل الاتصال الحديثة بإستماع وطاعة أفراد الاسرة لبعضهم	<b>23</b>
<b>97</b>	علاقة الفئات التي تتصل بها الاسرة عن طريق وسائل الاتصال الحديثة بالتواصل بين أفراد الأسرة في حد ذاتها	<b>24</b>
<b>99</b>	العلاقة بين ما أدى اليه استخدام الاسرة لوسائل الاتصال الحديثة بالتفاعل بين الأفراد داخل الأسرة	<b>25</b>
<b>103</b>	العلاقة بين ملاحظة استخدام وسائل الاتصال الحديثة داخل الاسرة بلجوء أفراد الأسرة الى مصادر خارجية للمساعدة في مختلف شؤونهم	<b>26</b>
<b>103</b>	علاقة امكانية تعويض الاتصال داخل الاسرة باستخدام وسائل الاتصال و مناقشة أفراد الأسرة لمختلف المواضيع	<b>27</b>
<b>105</b>	العلاقة بين كيفية النظر الى وسائل الاتصال الحديثة ومشاركة أفراد الاسرة لشؤونهم وأمورهم المختلفة	<b>28</b>



# المقدمة

### مقدمة:

إنّ دراسة موضوع الإتصال يعتبر عملية أساسية في كل مجالات الحياة الإجتماعية وظواهرها، وهذه العمليات في المجتمع الحديث تتمثل في التعليم والتنقيف والإرشاد والتوجيه والتدريب والعلاقات العامة وهي عمليات اجتماعية تهتم بالشخصية الانسانية وقدرتها على التعاون والمشاركة في خدمة المجتمع من خلال الأدوار التي يشغلها الفرد من أجل تحقيق تماسك وبناء المجتمع وتقدمه.

وتعتبر وسائل الإعلام والإتصال الحديثة من أهم وسائل الإتصال، التي تسيطر على الأفراد والجماعات وحتى الشعوب في جميع أنحاء العالم في عصرنا الحالي، وذلك لما تتميز به من ميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى (الوسائل المكتوبة، والوسائل السمعية البصرية) في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال. فقد عرفت وسائل الإعلام والإتصال تطورا هائلا ومتسارعا وإقبالا كبيرا منذ بداية القرن الواحد والعشرون، حيث شهدت دمجا بين وسائل الإتصال التقليدية وتقنيات المعلومات مما صنع ما يعرف بتكنولوجيا الإتصال التفاعلي والإتصال متعدد الوسائط وقدم لنا مصطلحات جديدة لم نكن نعرفها سابقا مثل الميديا الجديدة ومواقع التواصل الإجتماعي، الأمر الذي غير مفهوم المكان والزمان واختصر المسافات وقرب بين الشعوب والمجتمعات والثقافات المختلفة وفتح المجال للتواصل والتفاعل بين أفرادها.

إن سرعة انتشار وسائل الإعلام والإتصال الحديثة وسهولة استخدامها جعلها تضطلع بأدوار أكبر داخل المجتمعات الإنسانية، من خلال نقل أنماط وقيم وسلوكيات جديدة إلى أفراد المجتمعات الأصلية، سواء عن طريق الأخبار والحصص والبرامج والمواد المملوكة للمؤسسات الإعلامية الكبيرة المسيطرة على الإعلام العالمي، أو عن طريق تواصل الأفراد وتفاعلهم داخل الفضاء الافتراضي الذي توفره الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

ومن وسائل الإعلام والإتصال الحديثة شبكة الأنترنت، التي أخذت في التطور والانتشار إذ يستخدمها أفراد المجتمع لمواجهة المتطلبات والضغوط المتزايدة للحياة العصرية، حيث لعبت من دون شك دورا مهما في التأثير على ثقافات الكثير من الشعوب، فكانت هناك تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية يتفاوت حجمها حسب طبيعة المجتمع.

## مقدمة

لقد صار واقع المجتمع الجزائري محاصرا بين فئتين مختلفتين، فئة منفتحة على ثقافة الآخر تعتمد على الإستخدام الكثيف لوسائل الإعلام والإتصال، لإشباع رغبات معينة وبالتالي إنتاج قيم جديدة، وفئة أخرى محافظة تنتظر بعين التوجس لكل ما هو قادم من وراء البحار، هذا ما يؤشر لتداخل نسبي بين قيم التقليد وقيم الحداثة يتميز بالتعايش تارة، وبالتصادم تارة أخرى.

وقد امتد تأثير تقنية الأنترنت ليشمل جميع جوانب الحياة ويصل إلى الأسرة، وهي الممثلة الأولى لثقافة المجتمع وتراثه وعاداته وتقاليده وقيمه ومعتقداته، أي أنه يمكن القول إن ظهور الأنترنت وانتشار استخدامها بين أفراد الأسر، أثر على طبيعة العلاقات الأسرية وهذا ما جعلنا نهتم بهذا الموضوع ونجعله محل الدراسة التي تم تقسيمها إلى ثلاث أطر، الإطار المنهجي، الإطار النظري، الإطار التطبيقي.

فبالنسبة للفصل الأول يشمل الإطار المنهجي، وتم فيه ذكر أسباب اختيار الموضوع وضبط الإشكالية، وفروض الدراسة، وتحديد المفاهيم والمصطلحات، وأهمية الدراسة، وكذا أهداف الدراسة، والدراسات السابقة، ونظرية الدراسة.

أما الفصل الثاني يشمل وسائل الإتصال الحديثة، من حيث المفهوم والخصائص والوظائف والأهمية وذكر الإيجابيات والسلبيات، والأنترنت كمثال على وسائل الإتصال الحديثة.

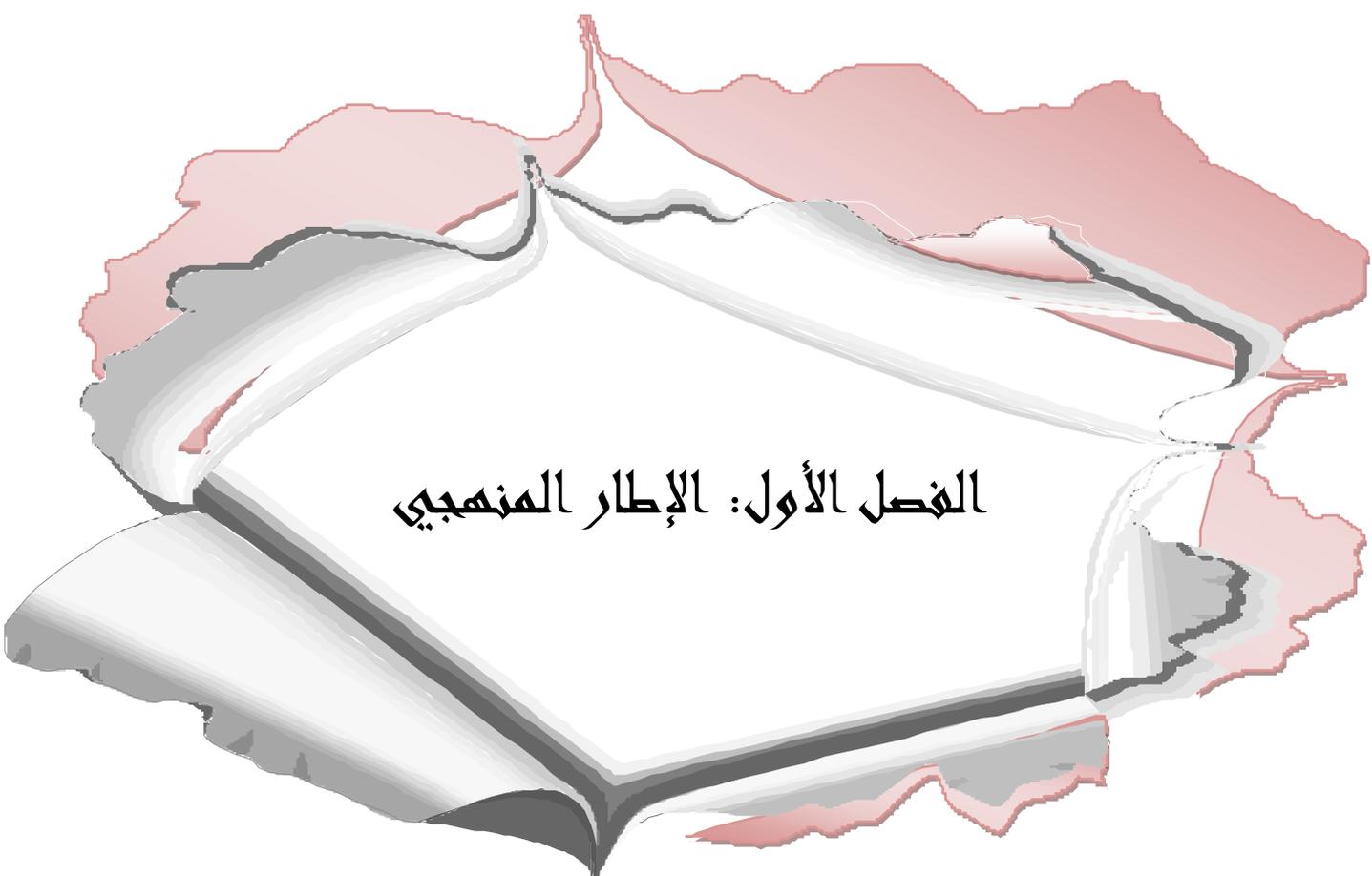
أما الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى الإتصال، مفهومه، خصائصه، الأنواع والأهمية، الأهداف والوظائف، والمعوقات، وكذلك مفهوم الأسرة، خصائصها، أهميتها، وظائفها. كما تطرقنا أيضا إلى الإتصال الأسري مفهومه، أنماطه، مجالاته، أهميته، والعوامل المؤثرة فيه، والعلاقة بين وسائل الإتصال الحديثة والإتصال الأسري.

أما الفصل الرابع الإطار المنهجي للدراسة، والذي يشمل منهج الدراسة المستخدم، العينة وطريقة اختيارها، أساليب جمع البيانات والمعطيات، مجالات الدراسة، المكاني والبشري والزمني.

الفصل الخامس والأخير فقد شمل النتائج العامة للدراسة، من تفرغ وتحليل البيانات الميدانية، ومناقشتها في ضوء الفروض والدراسات السابقة.



**الباب الأول:**  
**الجانب النظري**



## الفصل الأول: الإطار المنهجي

1- أسباب اختيار الموضوع

2- الاشكالية

3- فروض الدراسة

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات

5- اهمية الدراسة

6- اهداف الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- نظرية الدراسة

## 1- أسباب اختيار الموضوع:

### 1-1 الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في الموضوع.
- الموضوع يندرج ضمن اهتماماتنا العلمية والبحثية وضمن التخصص.
- ملاحظتنا الشخصية لتأثير وسائل الإتصال الحديثة في محيطنا الأسري.
- الاهتمام الشخصي بموضوع الإتصال ودوره في عملية التواصل بين الأفراد في الأسرة.
- الإقبال الهائل للأفراد على وسائل الإتصال الحديثة والإدمان عليها.

### 2-1 الأسباب الموضوعية:

- محاولة التعرف على مختلف التأثيرات السلبية والإيجابية لوسائل الإتصال الحديثة على العلاقات الأسرية بين الآباء والأبناء وبين الأزواج.
- الانتشار الكبير لوسائل الإتصال الحديثة داخل الأسر، وإحداثها تغييرات في أسلوب حياة الأفراد وطرق تواصلهم.
- التهافت والإقبال الكبير للأسر الجزائرية في السنوات الأخيرة على استخدام وسائل الإتصال الحديثة.
- تعاظم الدور الذي تلعبه وسائل الإتصال الحديثة في حياة أفراد المجتمع وخاصة في الوسط الأسري.

## 2- الإشكالية:

يعتبر الإتصال أحد الأنشطة التي ارتبط وجودها بالإنسان، فهو في اقدم معانيه يعنى بنقل الافكار والمعلومات والاتجاهات من شخص لآخر، حيث لا يمكن لجماعة ان تستمر دون اتصال يجري بين اعضائها، لأن الإتصال هو محور العملية الاجتماعية وهو الوسيلة التي يستخدمها الانسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته ونقل اشكالها من جيل لآخر، عن طريق التعبير والتسجيل والتعليم، ففي القديم كان الانسان يستغرق وقت طويل لإيصال رسالة أو معلومة، أما اليوم وفي ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والإتصال اصبح العالم قرية صغيرة، حيث شهد تطورات سريعة وتأثيرات مباشرة على نمط حياة الإنسان، فانعكست بشكل كبير على الحياة اليومية.

إن سرعة انتشار وتطور وسائل الاتصال الحديثة عمل على تسهيل التقارب بين البشر وألغى ما كان يسمى بالحدود المصطنعة بين الدول، واختصر المسافات واستغل الوقت وقلت التكاليف، وهذا ككل راجع الى حاجات الانسان الأساسية في تطوير طريقة العيش والتعايش مع الاخرين في جميع المجالات.

الأنترنت كوسيلة اتصال حديثة تعد من الوسائل الشاملة التي دخلت كافة مجالات الحياة، وذلك نتيجة لظهور العديد من البرمجيات التي تسهل استخدامها وتسمح بتعدد تطبيقاتها وسرعة تدفقها، اضافة الى انخفاض اسعار الارتباط بالأنترنت وكذا الاجهزة التي تربطنا بها، حيث عملت على احداث تغييرات جذرية في حياة الناس نتيجة لتطبيقاتها المختلفة، كاستخدامها في العمل والتسوق والحصول على المعلومات والتسليية، وغير ذلك من خدمات الإتصال والتواصل والتي من أهمها مواقع الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي والتي دخلت أغلب البيوت وفرضت وجودها داخل الأسر الجزائرية وذلك لتوفرها على عدة خصائص وسمات، كقلة التكلفة وتوفير الجهد والوقت جعلتها تحتل مكانة كبيرة خاصة في مجال العلاقات الأسرية والعلاقات الاجتماعية، فقد أصبحت اليوم من اهم وسائط التفاعل بين الأفراد عوض الزيارات، فتحوّلت العلاقات الإتصالية الحقيقية الى علاقات اليكترونية افتراضية، ومن أهم الفضاءات الإتصالية التي شهدها هذا التغيير نجد الأسرة.

فالأسرة تعد الوحدة الأساسية في المجتمع وهي الوسط الأول الذي ينشأ فيه الفرد ويتعلم ويكتسب من خلالها مختلف السلوكيات والمعايير والقيم والعادات والتقاليد، في جو تسوده الألفة والمحبة والتفاعل والتواصل، وتمثل الأسرة شبكة العلاقات الاجتماعية التي تربط أفرادها، فالإتصال داخل الأسرة وسيلة للتفاعل والتفاهم والتعبير بين أفراد الأسرة، وهو بذلك يعتبر من الأساليب التي تعزز العلاقات داخل الأسرة الواحدة، وأيضاً عملية اجتماعية يهدف إلى تحقيق مصالح مشتركة، فالإتصال الأسري هو الطريقة التي تتم من خلالها تبادل المعلومات الشفوية وغير الشفوية، ومن هنا فالإتصال الأسري أحد المؤشرات المهمة وأحد الركائز الضرورية لكل أسرة، لأنه يمكنهم من الحوار والتعبير عن حاجاتهم ورغباتهم وانشغالاتهم.

أما ما يلفت الانتباه إلى العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في الوقت الحالي، هو الاستعمال الكبير والمفرط لوسائل الإتصال الحديثة خاصة الأنترنت داخل الأسر، فلا يكاد يخلو بيت من البيوت منها، وأصبحوا في مختلف اتصالاتهم يعتمدون عليها، سواء في الأفراح والتعازي والأعياد، فحلت هذه

الوسائل محل الحوار بين أفراد الأسرة الواحدة، وغيرت من عادات وتقاليد الأسرة ، واصبح يكتفي الفرد بالرسائل القصيرة والاتصال عبر مختلف وسائل الإتصال الحديثة عوضا عن الإتصال الشخصي، فضعت العلاقات الاجتماعية والأسرية والتماسك الأسري، ومازالت هذه التكنولوجيا تتوسع بكثرة وباستمرار في حياة الأفراد في جميع دول العالم بما فيها الجزائر، اذ نجد اليوم أن عدد كبير من الأسر الجزائرية من مختلف طبقات المجتمع أصبحت مرتبطة بشكل كبير بالإنترنت.

فما هو تأثير وسائل الإتصال الحديثة على أنماط الإتصال الأسري؟

ونطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يؤثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة على نمط الإتصال التوافقي داخل الأسرة؟
- هل يؤثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة على نمط الإتصال الوقائي داخل الأسرة؟
- هل يؤثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة على نمط الإتصال التعددي داخل الأسرة؟
- هل يؤثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة على نمط الإتصال الحيادي داخل الأسرة؟

### 3- فروض الدراسة:

- يؤثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة على نمط الإتصال التوافقي داخل الأسرة؛
- يؤثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة على نمط الإتصال الوقائي داخل الأسرة؛
- يؤثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة على نمط الإتصال التعددي داخل الأسرة؛
- يؤثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة على نمط الإتصال الحيادي داخل الأسرة؛

### 4- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

#### • التأثير:

– لغة: أثر، يتأثر، تأثر بالشيء، تطلع به أي ترك فيه أثر.

ويعرف قاموس المصطلحات الإعلامية أو التأثير على أنه: صفة عامة للإشارة إلى النتائج المباشرة المفترضة أو المتصورة ويتوضح من خلال هذا التعريف أن التأثير ما هو إلا رد فعل أو انعكاس نتيجة التعرض لوسيلة أو أي شيء آخر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> – محمد فريد عزت: قاموس المصطلحات الإعلامية، دار مكتبة الهلال والتوزيع، د.م.ن، 2000 ص208.

– **اصطلاحاً:** هو بعض التغيير الذي يطرأ على سلوك مستقبل الرسالة كفرد، فقد تلفت الرسالة انتباهه، ويدركها وقد تضيف إلى رصيد معلوماته معلومات جديدة، ويكون من خلاله اتجاهات جديدة، أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه القديم، فهناك مستويات عديدة للتأثير انطلاقاً من الإهتمام إلى إقدام الفرد على إحداث سلوك علني، والتأثير يكون على ثلاث مستويات وهي المستوى الذهني، والمستوى الوجداني، والمستوى السلوكي<sup>1</sup>.

– **التعريف الإجرائي:** نقصد بالتأثير في دراستنا هذه، التغيير الحاصل والذي يطرأ على سلوك الفرد وطرق تواصله داخل الأسرة نتيجة التعرض لوسائل الإتصال الحديثة كالإنترنت.

### • وسائل الإتصال :

– **لغة:** وسيلة الإتصال في المفهوم اللغوي تعني "وسيط يتيح للإنسان التواصل مع الآخرين"<sup>2</sup>.

إلا أنه مع التطور المتسارع في تكنولوجيا الإتصال يكون هذا المعنى الأولي للمدلول اللغوي قد عرف تغيراً أيضاً ليعرف على أنه "أداة أو جهاز أو وسيلة تساعد على إنتاج وتوزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات"<sup>3</sup>.

– **اصطلاحاً:** يعرفها البعض على أنها:

– "التقنيات والمؤسسات والأساليب التي بواسطتها تنتج المعلومات وتوزع على مستقبلين متفرقين فوق رقعة جغرافية"<sup>4</sup>.

– "الوسائط المكتوبة والسمعية البصرية، التي تعمل على إدارة الإنطباعات التي تترسخ في أذهان الجمهور في شكل صور وأحاسيس وقناعات وتأملات، وفق ما تملبه الهيئات القائمة على هذه الوسائل"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> – محمد منير حجاب: الموسوعة الاعلامية، المجلد الثاني، دار الفجر، 2003، ص533.

<sup>2</sup> – نصير بوعلي: البرابول والجمهور في الجزائر، دراسة في عادات المشاهد وانماطها والتأثيرات على قيم المجتمع، رسالة ماجستير، معهد علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، 1993، ص20.

<sup>3</sup> – محمد عبد الحسيب محمود علم الدين: الحاسبات الاليكترونية وتكنولوجيا الإتصال، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1997، ص19.

<sup>4</sup> – عصام سليمان موسى: ثورة وسائل الإتصال وانعكاساتها على مراحل تطور الإعلام العربي القومي، سلسلة كتب المستقبل(34)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2004، ص30.

<sup>5</sup> – عبد الرحمن عزي: دراسات في نظرية الإتصال، نحو فكر إعلامي متميز سلسلة كتب المستقبل(28)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2003، ص72.

– التعريف الإجرائي:

وسائل الإتصال هي عبارة عن وسائل وطرق تنقل الأخبار والأفكار والمعلومات والإشارات والآراء، وتعتبر نمطا بين شخصين أو أكثر لتحقيق هدف معين.

• الإتصال :

– لغة:

كلمة إتصال مشتقة من مصدر الفعل وصل، والذي يعني الربط بين شخصين أو أكثر، وكلمة التواصل "واصل" على وزن فاعل وكلمة تواصل جاءت على وزن تفاعل، ومصدرها وصال، مواصلة، وتشير كلمة تواصل إلى حدود المشاركة في الفعل بين الطرفين<sup>1</sup>.

– اصطلاحا:

الإتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة العلامات والرموز، تعمل كمنبه للسلوك، وأيضا هو العملية والطريقة والنشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الانتشار لفكرة أو موضوع أو قضية بين أشخاص أو جماعات<sup>2</sup>.

– التعريف الإجرائي:

إن تحديد مفهوم الإتصال في دراستنا يحمل في طياته مفهوم المشاركة والتفاعل، فالإتصال عملية تفاعل بين طرفين من خلال رسالة معينة، فكرة أو خبرة أو أي مضمون اتصالي آخر عبر قنوات اتصالية ينبغي أن تتناسب مع مضمون الرسالة بصورة توضح تفاعلا مشتركا فيما بينهما.

<sup>1</sup> – ثريا تجاني: القيم الإجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2011، ص-ص(154-157).

<sup>2</sup> – محمد فريد عزت: الإتصال ووسائله الجماهيرية التقليدية والتكنولوجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2018، ص12.

• الأسرة:

- لغة:

إن كلمة الأسرة من الأسر أي القيد والرباط، كما تشير أيضا إلى جماعة لها خصائصها تميزها عن غيرها من الجماعات، فنقول أسرة المدرسة كناية على أن المدرسة جماعة يسودها التماسك والمودة والمحبة كأنها أسرة واحدة<sup>1</sup>.

- اصطلاحا:

الأسرة جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية، وبناء اجتماعي مكون من مراكز وأدوار اجتماعية، ولها معايير تنظم العلاقات بين أفرادها، وتبين مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات، ومنه فالأسرة جماعة نفسية لهل خصوصية، تقوم على روابط الزواج والدم، ويسودها المودة والرحمة والتضحية والرعاية المتبادلة بين أفرادها<sup>2</sup>.

- التعريف الإجرائي:

الأسرة هي الوحدة الأولى في المجتمع، وأول مؤسسة يتصل بها الطفل بعد ولادته، ويتفاعل معها فيكتسب أساسيات لغته وقيمه ومعايير سلوكه وعاداته واتجاهاته وكثيرا من مقومات شخصيته، وبالتالي فالأسرة تعتبر المدرسة الأولى ومصدر الخبرات والقيم والمعايير الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

• الإتصال الأسري:

اصطلاحا: هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات، ويتم وضع حلول لها، وذلك عن طريق تبادل الأفكار والآراء الجماعية حول عدة محاور، والذي بدوره يؤدي إلى خلق التواصل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- كمال إبراهيم مرسى: الأسرة والتوافق الأسري، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2008، ص15.

<sup>2</sup>- نفس المرجع، ص18.

<sup>3</sup>- موسى محمد أبو حوشة: دراسات في علم الاجتماع، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن، 2001، ص26.

### - التعريف الإجرائي:

هو حديث أو حوار يجري ويدور بين أفراد الأسرة، بين الزوج والزوجة، وبين الآباء والأبناء، وهو يقوم أساساً على التفاعل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والنصائح والتوجيهات.

### 5- أهمية الدراسة:

للموضوع أهمية كبيرة يكتسبها من خلال تناوله للأسرة التي تعد الأساس الذي يقوم عليه المجتمع، وأولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي الجماعة الصغيرة للاتصال والتواصل بين أفرادها، وتسهم في تشكيل القيم والأخلاق التي تحافظ على تماسك الأسرة، وتلعب الأسرة أيضاً دوراً أساسياً في استقرار وتوازن المجتمع من خلال الحفاظ على توازن العلاقات الأسرية، وتعد العلاقات الأسرية القائمة بين أفراد الأسرة الواحدة من أهم العوامل التي يبنى عليها نجاح الحياة الأسرية، وقيام الأسرة بمختلف وظائفها، ومن ناحية أخرى أهمية وسائل الاتصال الحديثة التي سهلت لأفراد الأسرة الارتباط بالعالم والتواصل دون الحاجة إلى التنقل، ولأن الاتصال والحوار داخل الأسرة عنصر أساسي وهام، يجب إن يكون داخل كل أسرة، من أجل التعبير عن الحاجات والرغبات والمحافظة على العلاقات الأسرية.

- تحليل واقع ظاهرة استخدام وسائل الاتصال الحديثة، من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدامه على أفراد الأسر من وجهة نظر عينة من المبحوثين، وبأسلوب الدراسة الميدانية.
- التعرف على أهم الفروق الإحصائية في أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على العلاقات الأسرية، حسب بعض الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة.
- الكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي وسائل الاتصال الحديثة، وتأثيراتها على علاقاتهم الأسرية، من حيث معرفة مدى إقبال أفراد الأسرة على استخدام الإنترنت، وأوقات وعدد ساعات الاستخدام، ومواضيع البرامج، ومجالات المواقع، والتطبيقات الأكثر استخداماً له.

### 6- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة أهم التطورات التي عرفتتها وسائل الاتصال الحديثة.
- معرفة كيفية استخدام وسائل الاتصال الحديثة من طرف أفراد الأسرة.
- معرفة التأثيرات التي أحدثتها وسائل الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال داخل الأسرة.

- رصد مدى وجود رقابة من الوالدين على استخدام وسائل الإتصال الحديثة.
- الوقوف على مدى انتشار استخدام وسائل الإتصال الحديثة بين الأسر الجزائرية واعتمادها كوسائل سهل واقتصادية للتواصل الاجتماعي.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، وفتح الطريق أمام إجراء دراسات أخرى في بيئات مشابهة للبيئة الجزائرية.

## 7- الدراسات السابقة:

إن الاطلاع على معظم أو مجمل الدراسات التي تناولت نفس الموضوع أو جانبا منه، يعد أمرا هاما في توسيع مجال المعرفة الباحث واستكمال جانبا لم تتناوله الدراسات، لهذا فإنه من المهم أن يقوم الباحث بالكشف عن الدراسات السابقة لتفادي عملية تكرار دراسة الموضوع نفسه.

وبعد استعراض ومراجعة عدد كبير من المصادر والكتب والأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه في المكتبات الجامعية المختلفة، وكذا في المكتبات الإلكترونية المتاحة على شبكة الأنترنت، وقد تحصلنا على دراسات وهي:

## أولا: الدراسات العربية

**الدراسة 01: تأثير الإتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري.**

قام بها الباحث حلمي خضر ساري سنة 2003، وتهدف الدراسة إلى معرفة التأثير الذي يحدثه الإتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، وانطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

- هل أثر الإتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في المجتمع القطري؟
- هل تختلف هذه التأثيرات باختلاف النوع الاجتماعي المستخدم (ذكر، أنثى)؟
- هل تختلف هذه التأثيرات باختلاف مستويات المستخدمين التعليمية؟
- هل تختلف هذه التأثيرات باختلاف حالة المستخدمين الزوجية؟
- هل تختلف هذه التأثيرات باختلاف ساعات الإستخدام؟

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

– هناك أبعاد اجتماعية عدة للإتصال عبر الأنترنت ذات تأثيرات واضحة في طبيعة العلاقات في المجتمع القطري.

– نجم عن استخدام 54% من الشباب الأنترنت تراجع في مقدار التفاعل اليومي بينهم وبين أسرهم، كما أن 47.7% من الشباب تراجع في عدد الزيارات للأقارب التي اعتاد القيام بها قبل استخدام الأنترنت، كما أن 43.9% من الشباب حدث لهم تراجع في طبيعة علاقاتهم الإجتماعية، وتتجسد في تراجع مشاركاتهم في المناسبات الأسرية والعائلية، كما أنه يعاني 36.7% من الشباب من تفكك أسرهم.

– كشفت نتائج الدراسة عن أبعاد اجتماعية عدة للإتصال عبر الأنترنت ذات تأثيرات واضحة في طبيعة العلاقات الإجتماعية في المجتمع القطري.

– جميع الشباب يستخدمون الأنترنت بوصفها وسيلة اتصال في حياتهم اليومية، بغض النظر عن أعمارهم، ومستوياتهم التعليمية، وحالاتهم المدنية، وأوضاعهم المهنية.

– تبين أن لهذه الوسيلة قدرة على تكوين علاقات عاطفية وصلت إلى حد التفكير بالزواج، فقد دفعت هذه العلاقة بما نسبته 28.8% من هؤلاء الشباب الى قبولهم الزواج ممن تعرفوا إليهم من خلال الأنترنت.

– نتج عن استخدام 54% من الشباب للأنترنت تراجع مقدار التفاعل اليومي بينهم وبين أسرهم، كما أن 44.7% من الشباب تراجع في عدد الزيارات لأقاربهم، كما أن 43.9% من الشباب حدث لهم تراجع في طبيعة علاقاتهم الإجتماعية.

وتجسد ذلك في تدني مساهماتهم ومشاركاتهم في المناسبات الأسرية والعائلية، ويعاني 36.7% من الشباب من تدمير أسرهم بسبب انشغالهم بالأنترنت<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - حلمي خضر ساري: تأثير الإتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية "دراسة ميدانية في المجتمع القطري"، مجلة جامع دمشق، المجلد 24، العدد الأول + الثاني، 2008.

**الدراسة 02: أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، ويهدف هذا البحث الى دراسة أثر الاستخدام.**

دراسة قامت بها الباحثة إلهام بنت فريج بن سعيد العوضي سنة 2003، ويهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، وقد اعتمدت الباحثة على الاستمارة كأداة لجمع البيانات، والتي وزعت على عينة مكونة من 200 أسرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يعد تأثير استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر في مجتمع الدراسة تأثير محدود وبسيط.
- نصف المبحوثين يقومون بتنظيم استخدامهم للأنترنت بمستوى متوسط، كما أنهم يخضعون لرقابة.
- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الزوج للأنترنت وبين تأثير ذلك الإستهخدام على العلاقة فيما بينه وبين زوجته.
- اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مدة استخدام الأبناء للأنترنت وبين تأثير ذلك الإستهخدام على العلاقة بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر الوالدين<sup>1</sup>.

### ثانيا: الدراسات الجزائرية

**الدراسة 03: " استخدام تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي " - طلبة جامعات الشرق الجزائري - نموذجا.**

وهي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة والإعلام بجامعة باتنة لسنة 2009/2008 من طرف الطالب محمد الفاتح حمدي، وقد أجريت هذه الدراسة على طلاب جامعات الشرق الجزائري- جامعة قسنطينة (الإخوة منتوري)، عنابة (باجي مختار)، باتنة (الحاج لخضر) - جمع من خلالها الطالب جميع بياناتها باستخدام طريقة الإستبيان وذلك خلال الفترة الممتدة بين 20 مارس إلى غاية 30 مارس 2009، وانطلق الطالب من إشكالية تدور حول مدى تأثير استخدام تكنولوجيا الإتصال

<sup>1</sup>- إلهام بنت فريج بن سعيد العوضي، أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة، جامعة الملك بن عبد العزيز، 2003.

والإعلام الحديثة على قيم الشباب الجامعي ودوافع وأسباب استخدام الشباب الجامعي الجزائري لوسائل الإتصال والإعلام الحديثة في حياته اليومية، كذلك مدى تأثير استخدام هذه الوسائل على قيمه. لقد اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح، والذي كان أدواته الرئيسية استمارة استبيان كما اعتمد على الملاحظة، ووزع الإستمارة على عينة من المستعملين قوامها (390 مفردة) موزعة على ثلاثة جامعات على مستوى الشرق الجزائري (جامعة عنابة، جامعة باتنة، جامعة قسنطينة) وكان ذلك بطريقة قصدية.

ومن جملة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

– الشباب الجامعي يقبل كثيرا على مشاهدة القنوات الفضائية العربية مقارنة بالقنوات الأجنبية، وتحتل القنوات الإخبارية المرتبة الأولى لدى فئة الذكور من حيث المشاهدة، أما فئة الإناث فإنها تفضل مشاهدة القنوات التي تعرض برامج الأفلام والمسلسلات والأغاني، والملاحظ بصفة عامة نجد أن الذكور يركزون على القنوات الإخبارية مثل الجزيرة والجزيرة الوثائقية والعربية، وأيضا القنوات التي تعرض الأفلام الأجنبية مثل: MBC، MBC ACTIO، أما فئة الإناث فتركز كثيرا على مشاهدة القنوات الترفيهية كثيرا مثل: طيور الجنة، MBC1، MBC4.

– الإستخدام المكثف لوسائل الإتصال والإعلام الحديثة (الانترنت والقنوات الفضائية والهواتف المحمولة) يزيد من انتشار الرذيلة وفساد الأخلاق بنسبة (14.82%) بين أفراد المجتمع، كما أنها تؤدي إلى تضييع الوقت في نظر المبحوثين بنسبة (13.03%)، وأيضا التشجيع على الكسل والخمول والإصابة بالعديد من الأمراض الجسدية والنفسية بنسبة (10.35%) في نظر عينة الدراسة، أما المعلومات الغزيرة والثقافة الواسعة الناتجة عن التعرض لهذه الوسائل فقد صنفتها المبحوثين في المراتب الأخيرة.

– من بين الأسباب الجوهرية التي أدت إلى تأثير وسائل الإتصال والإعلام على حياة الشباب الجامعي وتغيير نظرتهم للحياة انطلقا مما تقدمه هذه الوسائل، هي تلبية رغباتهم واحتياجاتهم وذلك بنسبة (16.77%) من المبحوثين، وأيضا تعد كثرتها وتنوعها من حيث المضامين والتقنيات العالية والرفيعة سببا في تأثيرها على حياة الشباب الجامعي وذلك بنسبة (15.82%) منهم، كما أن الفراغ الذي يعاني منه الشباب الجامعي يعد سببا جوهريا في زيادة تأثير هذه التكنولوجيات الحديثة على حياتهم وذلك بنسبة (15.63%) من المبحوثين.

– إن إقبال الشباب الجامعي على استخدام وسائط الإتصال والإعلام الحديثة يعود إلي تنوع مضامينها ومحتوياتها وتعدد خدماتها وأيضاً إغراءات الصورة والصوت والتقنيات الحديثة المستخدمة في ذلك<sup>1</sup>.

## 8- نظرية الدراسة:

**1- نظرية الإستخدامات والإشباعات:** يطلق عليها البعض نموذج والبعض الآخر مدخل ويطلق عليها آخرون منظور.

أدى النمو الهائل في استخدام وسائل الإتصال الحديثة إلى مرحلة جعلت الباحثين في مجال الإستخدامات والإشباعات يزيدون من اهتماماتهم بدراساتها، والتحول من كيفية استخدام الأفراد التكنولوجية إلى دراسة الأسباب والدوافع التي تدفعهم لاستخدام هذه الوسائط، وقد أكد **روبين وونداهل Rosengren et Windahl** أن نموذج الإستخدامات والإشباعات يركز على الفرد المستخدم لوسائل الإتصال والذي يبادر باستخدام هذه الوسائل ويبني سلوكه الإتصالي على أهدافه بشكل مباشر، إضافة على أنه يختار من بين البدائل الوظيفية ما يستخدمه لكي يشبع احتياجاته.

تنتقل هذه النظرية من فكرة أساسية هي أن جمهور وسائل الإعلام يتميز بالفاعلية والنشاط، ويسعى من خلال استخدام وسائل الإعلام من أجل تحقيق أهدافه، فأفراد الجمهور قادرون على تحديد حاجاتهم ودوافعهم، لذا يستخدمون الوسائل الإعلامية المناسبة لإشباع تلك الحاجات، كما يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية لدى الجمهور من خلال دراسة استخدامه لوسائل الإتصال، وليس من خلال محتوى رسائل هذه الوسائل<sup>2</sup>.

إن أهمية مدخل الإستخدامات والإشباعات، تأتي من أنه يمكن من خلاله دراسة الحاجات الإنسانية التي تتسم بالتنوع والتعدد، فبالإضافة إلى الحاجات الفسيولوجية هناك دوافع مثل التواصل الإجتماعي واكتشاف الواقع وفهمه، التنشئة الاجتماعية، التسلية والترفيه، فهذه كلها ترتبط بوجود الفرد من النواحي السيكولوجية والاجتماعية والإتصالية، في الوقت نفسه فإن وسائل الإتصال ترتبط بكافة احتياجات الناس المادية وغير المادية على سواء والحاجة إلى الإتصال برهان على التطلع الكامل في أعماق الفرد إلى حياة أفضل يثريها التعاون مع الآخرين، فالناس يتطلعون إلى تحقيق نمو ذواتهم وإشباع حاجاتهم المادية، وهناك حاجات تعكس التطلعات غير المادية التي يسعى الناس إلى تحقيقها من خلال الإتصال

<sup>1</sup> - حمدي محمد الفاتح: استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدعوة والإعلام، باتنة، 2010.

<sup>2</sup> - بسيوني إبراهيم حمادة: دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، ص123.

مثل الاعتماد على النفس، الذاتية الثقافية والحرية والاستقلال واحترام الكرامة الإنسانية، والعون المتبادل والإسهام في إعادة تشكيل البيئة وغير ذلك من الاحتياجات التي يسعى الناس لتحقيقها على المستويين الفردي والإجماعي من خلال الإتصال<sup>1</sup>.

ومن بين الأهداف التي يحققها منظور الإستخدامات والإشباع، السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإعلام والإتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته، وأيضاً شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض، وكذلك التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري<sup>2</sup>.

فالتلفزيون والإذاعة والسينما والحاسوب والهاتف الذكي وغيرها تتطلب من مستخدميها تفاعلية أكثر مما تتطلبه وسائل الإعلام التقليدية، فمستخدموا هذه الوسائل الإتصالية الحديثة من أطفال وشباب يستعملونها للبحث عن المعلومات وتبادل الرسائل أو الترفيه أو التثقيف والتسلية والهروب من الواقع، أي أن مستخدمي هذه الوسائل عندما يتوجهون إليها يكون ذلك من أجل إشباع حاجاتهم ورغباتهم التي رسموها منذ بداية التعرض لهذه الوسائل الإتصالية والإعلامية الحديثة.

## 2- فروض نظرية الإستخدامات والإشباع:

هناك خمسة فروض لهذه النظرية وهي:

- تفترض نظرية الإستخدامات والإشباع أن الجمهور المستخدم لوسائل الإتصال يتصرف لتحقيق أهداف معينة، أي أن التعرض لوسيلة اتصال ما هو إلا تعبير عن دوافع سيكولوجية واحتياجات فردية<sup>3</sup>.
- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحققه الفروق الفردية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - حسن عماد مكي، بركات عبد العزيز محمد: المدخل إلى علم الاتصال، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط1، 1995، ص، (106،107).

<sup>2</sup> - حسن عماد مكاوي، ليلي السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002، ص241.

<sup>3</sup> - لامية صابر: حملات الاعلانية في قناة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، رسالة ماجستير في علومك الاعلام والاتصال والعلاقات العامة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009، ص57.

<sup>4</sup> - محمود حسن اسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009، ص254.

- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الإتصال الشخصي والمؤسسات الأكاديمية وغيرها من المؤسسات<sup>1</sup>.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام وليس وسائل الإعلام هي التي تستخدم الأفراد.
- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.

### 3- عناصر نظرية الإستخدامات والإشباع:

لهذه النظرية عدة عناصر هي:

#### ● افتراض الجمهور النشط:

- وتفترض هذه النظرية أن الجمهور هو الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب له، وهو بذلك يتحكم في اختيار الوسيلة الإعلامية، التي تقدم المحتوى الذي يناسب اهتماماته<sup>2</sup>.
- ويرى بالمغرين Palmgreen أن الجمهور يكون نشطا من خلال أبعاد رئيسية وهي:
- **الانتقاء:** حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته.
- **الاستغراق:** ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.
- **الإيجابية:** بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الإتصال<sup>3</sup>.

#### ● الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام:

حيث يعتبر استخدام وسائل الإعلام محصلة لعوامل عديدة وسيطة مثل العمر والنوع والمستوى التعليمي والمهني، كذلك وفقا لتفاعل الفرد المستخدم لوسائل الإعلام مع البيئة المحيطة خاصة البيئة

<sup>1</sup> - سهيلة بضياف: المدونات الإلكترونية في الجزائر، دراسة في الإستخدامات والإشباع، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال والعلاقات العامة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009، ص32.

<sup>2</sup> - علي أرشيد علي مشاقبة: تأثير الاعلان على قنوات MBC الفضائية على السلوك الاستهلاكي للمشاهدين في الأردن، دراسة مسحية، رسالة ماجستير في الاعلام، كلية العلوم الانسانية، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، الأردن، 2007، ص29.

<sup>3</sup> - سهيلة بضياف: مرجع سابق، ص33.

الاجتماعية، من عادات وتقاليد تكون عنده نوعية معينة من الدوافع والإحتياجات، ويختار على اساسها الوسائل الإعلامية التي يقوم بالتعرض لها<sup>1</sup>.

### ● دوافع استخدام الأفراد لوسائل الإعلام والاتصال:

تختلف الحاجات التي يمكن للفرد اشباعها بواسطة وسائل الإتصال الحديثة من شخص لآخر، وقد صنفتها الباحثون الى خمسة أنواع:

أ- **حاجات معرفية:** وترتبط بتدعيم المعارف، حيث تركز على إشباع الفضول والرغبة في الفهم والسيطرة على البيئة.

ب- **حاجات عاطفية:** وترتبط بتدعيم الخبرات الجمالية والعاطفية، وتشمل الحاجة الى الحب والصدقة والسعي وراء التسلية.

ج- **حاجات التوحد الشخصي:** وتعرف أيضا بالحاجات المتسقة مع بنية الفرد وترتبط بتدعيم المصداقية والثقافة ومكانة الفرد في محيطه.

د- **حاجات التوحد الاجتماعي:** ترتبط بتقوية العلاقة مع مختلف الجماعات الأولية بحيث تركز على رغبة الفرد في الإندماج.

هـ- **حاجات الهروب:** أي الهروب والرغبة في اللهو<sup>2</sup>.

أما "روبين" فيقسم الدوافع إلى فئتين هما:

- **الدوافع الوظيفية (النفعية):** وتعني اختيار الفرد لنوع معين من المضمون لوسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجاته من المعلومات والمعرفة.

- **الدوافع الطقوسية:** وتستهدف تضييق الوقت والتنفس، والاسترخاء والهروب من الروتين اليومي والمشكلات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- لامية صابر: لحملات الاعلانية في قناة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب، مرجع سابق، ص 60.

<sup>2</sup>- علي أرشيد علي مشاقبة: تأثير الاعلان على قنوات MBC الفضائية على السلوك الاستهلاكي للمشاهدين في الأردن، مرجع سابق، ص 29.

<sup>3</sup>- سهيلة بضياف: المدونات الإلكترونية في الجزائر، مرجع سابق، ص 35.

#### 4- نقد النظرية:

وجهت صورا من النقد إلى هذه النظرية وتطبيقاتها، ومن أمثلتها ما تقدم به "ما كويل Macquil" و"سيفين Seven" من انتقادات عدة وهي كما يأتي:

- يعد مدخل (النظرية) الإستخدامات والإشباعات متحفزا في طبيعته ولم يطور أدواته، ويخدم منتجي المضمون الهابط الذين يدعون أنها هذا المضمون ما هو إلا مجرد الاحتياجات الفعلية لأعضاء الجمهور ومن ثم فلا حاجة لتغيير هذا المضمون.

- تركز النظرية على اختيارات الفرد، بغض النظر عن تأثير الموقف الإجتماعي المحيط.

- لا يتضح في النظرية ما إذا كانت الحاجات متغيرا مستقلا أم تابعا أو وسيطا، فهل الحاجات هي التي تدفع الأفراد لاستخدام الوسائل؟ أم أن إشباع الوسائل لهذه الحاجات هو الذي يدفع الأفراد للتعرض لهذه الوسائل، ويؤدي ذلك لظهور حاجات جديدة تدفع الفرد لاستخدام هذه الوسائل.

- ترتكز النظرية على أسس وظيفية، تهتم بما تحققه وسائل الإعلام من وظائف، وذلك من منظور فردي يستخدم الرسائل الإعلامية، في حين أن الرسائل الإعلامية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد، وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الآخر، ولذلك فكل الانتقادات الخاصة بالوظيفية تنطبق على النظرية<sup>1</sup>.

ولعل أقوى الانتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات تكمن في الطابع الوظيفي لهذا المدخل، وهو ما يعنى بتكريس الوضع القائم والتكرار للتغيير الإجتماعي، ففي منتصف السبعينات هاجم "إليوت وكارينينج وكاري" هذا المدخل (النظرية) في دراسة وسائل الإعلام اعتمادا على ثلاثة آراء هي:

- أن مدخل الإستخدامات والإشباعات يرتكز على الوظيفية؛

- أن النظريات الوظيفية تتعامل مع أنظمة ساكنة متوازنة لا تقبل التغيير؛

- أن صناع القرار يمكنهم التذرع بأن التنظيم الحالي لوسائل الإعلام تنظيم وظيفي بالنسبة لأفراد الجمهور يحقق لهم ما يريدونه، ومن ثم لا ضرورة لأي تغيير في هذا التنظيم<sup>2</sup>.

#### 5- الرد على الانتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات:

استطاع الباحثون في نظرية الإستخدامات والإشباعات وضع قائمة من الحاجات والإشباعات بما يتيح للجمهور اختيار ما يلائم حاجاتهم المختلفة، والإشباعات التي يسعى إلى تحقيقها، وبذلك يمكن

<sup>1</sup>- مرزوق عبد الحكم العادلي: الإعلانات الصحفية، دار الفجر، مصر، 2004، ص127.

<sup>2</sup>- حمدي حسن: الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، الفكر العربي، مصر، 1987، ص33.

تفادي عدم قدرة الأفراد على التعبير عن دوافعهم وإشبعاتهم، وعلى سبيل المثال يقول دومينيك: "إن العديد من الباحثين في مدخل الإستخدامات والإشبعات صنفوا الإستخدامات والإشبعات إلى أربع فئات رئيسية، يختار منها المبحوث ما يلائمه وهي: المعرفة والتسلية، الهروب والمنفعة الإجتماعية".

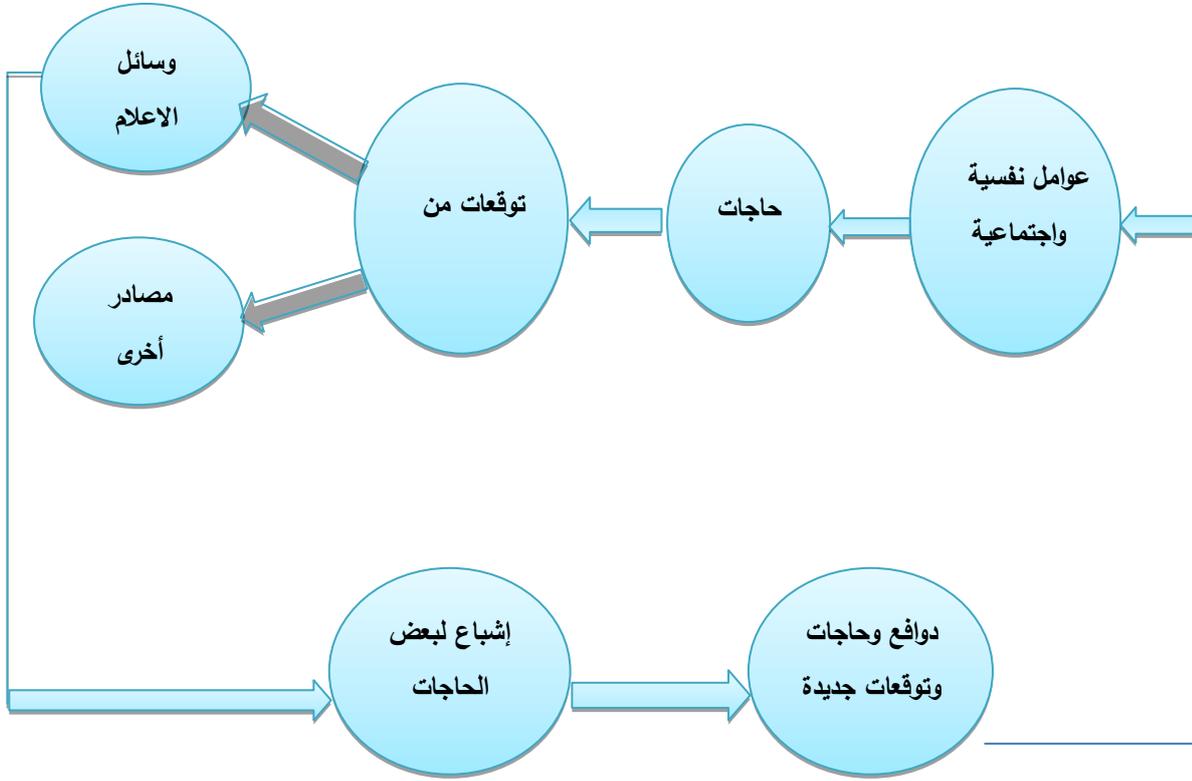
من الطبيعي أن تختلف نتائج الدراسات في بحوث الإستخدامات والإشبعات باختلاف المجتمعات، نظرا لخصوصية كل مجتمع واختلاف ظروفه النفسية والاجتماعية والإعلامية، لذلك فالتعميم ممكن في إطار المجتمع الواحد، الذي مهما اختلفت ظروفه من منطقة لأخرى فإنه يجمعها طابع عام واحد.

يدافع باحثوا الإستخدامات والإشبعات بأن النظرية ليست وظيفية بطبعها، وأن مصادر التغيير قائمة سواء في سلوك الجمهور تجاه وسائل الإعلام أو في تنظيم ومحتوى هذه الوسائل، فالتناقض بين الإشبعات التي يبحث عنها الجمهور وبين ما يحصل عليه بالفعل يمكن أن يؤدي إلى تغيير في محتوى وتنظيم وسائل الإعلام في أي نظام إعلامي حريص على الإستجابة للواقع الذي يعمل فيه، وكذلك فإن التغيير يمكن أن ينشأ من تنوع الظروف الإجتماعية والثقافية التي يتم خلالها استخدام وسائل الإعلام<sup>1</sup>.

**6- علاقة النظرية بموضوع الدراسة:** هناك عدة أسباب تربط بين العلاقات الأسرية وطرق استخدامات وسائل الإتصال الحديث نذكرها فيما يلي:

- تولد العلاقات الأسرية توترا وصراعات قد تؤدي الى دفع الأفراد لاستخدام وسائل الإتصال من أجل التخفيف من الضغوط النفسية.
- من الممكن أن تولد الظروف الأسرية وعيا بمشكلات تتطلب الإهتمام والمعالجة ومن الممكن أن يلجأ الشخص لوسائل الإتصال للحصول على المعلومات الخاصة بتلك المشكلات التي تعمل على تنشيط الحوار والتواصل داخل الأسرة.
- تنمي العلاقات الأسرية بعض القيم الإجتماعية، وفي هذه الحالة يمكن استخدام وسائل الإتصال لتأكيد ودعمها.
- هناك حاجات ودوافع نفسية تتولد لدى الفرد، لا يمكن إشباعها بطريقة مباشرة، مما يجعله يلجأ إلى استخدام وسائل الإتصال الحديثة كوسيلة بديلة للإتصال بأسرته من أجل تحقيق تلك الحاجات.

<sup>1</sup> - حمدي حسن: الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، الفكر العربي، مصر، 1987، ص 34.



شكل رقم (01): يوضح نموذج كاتز للإستخدامات والاشباعات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص 243.



## الفصل الثاني: وسائل الاتصال الحديثة

### تمهيد

- 1- مفهوم وسائل الاتصال الحديثة
- 2- خصائص وسائل الاتصال الحديثة
- 3- وظائف وسائل الاتصال الحديثة
- 4- أهمية وسائل الاتصال الحديثة
- 5- إيجابيات وسائل الاتصال الحديثة
- 6- سلبيات وسائل الاتصال الحديثة
- 7- الأنترنت (فيسبوك، واتساب، ماسنجر، يوتيوب.....)

### خلاصة

### تمهيد:

لقد عرفت وسائل الإتصال تغيرا جذريا بين وسائل تقليدية تفي بغرض الإتصال وهي أنواع مختلفة، وبين وسائل حديثة ومتطورة ومتتالية الأجيال، بداية من الحمام الزاجل التي كانت مهمته نقل الرسائل بين القبائل والعشائر وصولا إلى أحدث تقنيات الإتصال لوسائل الإتصال ومنها الأترنيب والهاتف الذكي كوسيلة اتصالية حديثة.

## 1- مفهوم وسائل الإتصال الحديثة:

يشير مفهوم الإتصال إلى المشاركة والتفاهم حول موضوع معين، أما وسائل الإتصال فهي عبارة عن وسائل وطرق لنقل الأخبار والمعلومات والأفكار والآراء، وتعتبر نمطا بين شخصين أو أكثر. للإتصال وسائل كثيرة ومتنوعة، وقد ساعد تطور التكنولوجيا عبر العصور المختلفة على تسهيل هذه الوسائل وتسريعها، وأصبحت متوافرة بكثرة كما ساعدت هذه الوسائل على تقريب المسافات وإخفاء الحدود والحواجز بين البلدان، وجعلت العالم قرية صغيرة<sup>1</sup>.

## 2- خصائص وسائل الإتصال الحديثة:

• **التفاعلية:** وهي القدرة على تبادل الأدوار بين مرسل الرسالة الإتصالية ومستقبلها إذ يتحول من يتعامل مع وسائل الإتصال الحديثة من مجرد متلقي سلبي إلى مشارك متفاعل يرسل ويستقبل المعلومات في الوقت ذاته، فبعض الوسائل يوجد فيها تفاعل بين المستخدم والمرسل مثل الهاتف، البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الإجتماعي...

• **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم للوسيلة الإتصالية ولا يتطلب ذلك وجود المشاركين في العملية الإتصالية في الوقت نفسه، فمثلا عند إرسال رسائل عن طريق البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من المرسل إلى المستقبل، في أي وقت دون الحاجة إلى تواجد مستقبل الرسالة.

• **الكونية:** بمعنى أن البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الإتصال، هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة<sup>2</sup>.

• **التكامل والاندماج:** أي هناك تكامل واندماج بين كافة وسائل الإعلام وتكنولوجيا الإتصالات والمعلومات، فمع تطور شبكات المعلومات والحسابات ظهرت وسائل الإتصال متعددة الوسائط، بتطبيقاتها المختلفة، وعلى رأسها الأنترنت.

<sup>1</sup> - إنعام شوشاع: تعريف وسائل الإتصال والتواصل، 19 مارس 2019، 8:38 على الرابط: <http://mawdoo3.com>

<sup>2</sup> - حديد يوسف: تكنولوجيا الإتصال واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية، مقال منشور في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 17، جامعة جيجل، الجزائر، 2004، ص263.

• **الاجماهيرية:** لم تعد وسائل الإتصال تعتمد فقط على مخاطبة الجماهير فحسب، في رسائل عامة ومنظمة بل أصبحت باستطاعتها توجيه رسائلها ومضامينها إلى فرد معين تستهدفه برسائلها، أو جماعة أو فئة معينة وذلك تبعاً لاهتماماتها وحاجاتها الخاصة<sup>1</sup>.

• **الفورية:** ألغت تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحواجز الزمانية كما ألغت الحواجز المكانية، إذ يتم الإتصال بشكل فوري بفض النظر عن مكان المرسل أو المستقبل، بحيث لا تلاحظ عند اتصالك بحاسب في الصين أنك استغرقت وقتاً أطول مما لو كان الإتصال بحاسب في مدينتك وكذلك الحال مع الهاتف النقال<sup>2</sup>.

• **القابلية الحركية:** تعني أن هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها الإستفادة منها في الإتصال من أي مكان، ثم نقلها إلى آخر حركته مثل الهاتف النقال والتليفون المدمج في ساعة اليد وحاسب آلي نقال مزود بطابعة، كما تعني إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى آخر بكل يسر وسهولة<sup>3</sup>.

• **قابلية التحويل:** وهي قدرة وسائل الإتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة والعكس، كما هو الحال في أنظمة التلكتكست، التي تقدم خدمات ورسائل مطبوعة على شاشات التليفزيون تلبية لرغبات زبائنها التي أضحت تتميز بالتعدد والتنوع ويبرز هذا أيضاً في أنظمة الدبلجة والترجمة للمواد المرئية كما هو الحال في بعض المحطات التليفزيونية<sup>4</sup>.

• **التوجه نحو التصغير:** تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكنها نقلها من مكان إلى آخر، وبالشكل الذي يتلاءم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس مستهلك العقود الماضية التي اتسمت بالسكون والثبات ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة،

<sup>1</sup> - عبد الرحمان سولامية: أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، 2015، ص62.

<sup>2</sup> - علي بن عبد الله عسيبي: الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للإنترنت، الرياض، مركز البحوث والدراسات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، 2004، ص 23.

<sup>3</sup> - شطاح محمد، وآخرون: القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية، عين مليلة، دار الهدى، 2002، ص، 100.

<sup>4</sup> - جلول خلاف: وسائل الإتصال الحديثة وتأثيرها على العلاقة الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسنطينة، الأمير عبد القادر، 2006، ص، 45.

تليفزيون الجيب، والهاتف النقال والحاسب النقال المزود بطابعة إلكترونية، وتتميز كذلك بالتناغم بين التصغير وقوة وسرعة معالجة المعلومات الذي يتطور بسرعة لا متناهية<sup>1</sup>.

### 3- وظائف وسائل الإتصال الحديثة:

• **تحقيق التماسك الإجتماعي:** وذلك من خلال الشرح والتفسير والتعليق على الأفكار والأحداث والمعلومات، ثم تدعيم الضبط الإجتماعي والمعايير الخاصة به، وكذلك التنشئة الإجتماعية، ودعم الإجماع حول القضايا والمواقف المختلفة.

• **تحقيق التواصل الإجتماعي:** وذلك من خلال التعبير عن الثقافة السائدة، والكشف عن الثقافات الفرعية والثقافات النامية، ودعم القيم الشائعة.

• **الترفيه:** والذي يتمثل في التسلية، وتهيئة الراحة والإسترخاء، والقضاء على التوتر الإجتماعي.

• **التعبئة:** والتي تتمثل في المساهمة في الحملات الإجتماعية، وبصفة خاصة في الأزمات السياسية والاقتصادية والحروب.

• **وظيفة المراقب:** وذلك لاستكشاف الآفاق، وإعداد التقارير عن الأخطار، والفرص التي تواجه المجتمع.

• **تدعيم المعايير الإجتماعية:** تساعد في إعادة التأكيد على المعايير الإجتماعية من خلال معاقبة الخارجين عن هذه المعايير، فالنشر يسبب التوتر، والتوتر يؤدي إلى التغيير، وبالتالي لا بد من الحفاظ على المعايير الإجتماعية.

• **وظيفة التنشئة والإعلام:** وذلك من خلال تعليم افراد المجتمع الجدد المهارات والمعتقدات التي يقدرها المجتمع، ونشر المعلومات الخاصة بالوقائع والأحداث التي تقع داخل المجتمع وخارجه، وتحديد إتجاهات القوى الفاعلة والعلاقات بينها، وتسهيل عملية التحديث والتقويم من خلال التعرف على المستحدثات في التجارب الأخرى<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - فرنسوا لسلي، نقولا مكاريز: وسائل الإتصال المتعددة "ملتيميديا" ترجمة: فؤاد شاهين، بيروت، دار عويدات للنشر والطباعة، ط1، 2001، ص9.

<sup>2</sup> - حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1998 ص85.

• **الإعلام:** إشباع حاجات الجماهير إلى المعرفة والإعلام والأخبار من خلال إمدادهم بالمعلومات

المختلفة والحقائق، وبالتالي مساعدة الجماهير على التفرقة بين الحقائق والشائعات<sup>1</sup>.

– تلعب وسائل الإتصال الحديثة دورا كبيرا في توثيق الانتاج الفكري في مجال الإتصال والإعلام.

– لوسائل الإتصال الحديثة دورا كبيرا في إعلام الفرد بما يجري حوله في عالمنا الواسع ليواكب العصر

ويعايش الأحداث والإسهام في تثقيف الطفل ثقافة متنوعة تتكون وفق البرامج التي تقدم بشكل فني يجمع

بين المعرفة والمتعة والتسلية والثقافة والتربية في شتى المجالات<sup>2</sup>.

• **مراقبة البيئة:** وهي من أهم الوظائف ويتم ذلك من خلال قيامها بجمع معلومات وتوزيعها داخل

المجتمع وخارجه، حتى يستطيع المجتمع ويتمكن من التكيف مع الظروف المتغيرة، ومثال على ذلك جمع

معلومات عن مخاطر تهدد دول كالكساد الاقتصادي ... وقد أصبحت الأخبار تنقل بسرعة فائقة في ظل

وسائل الإتصال التكنولوجية الرقمية والتفاعلية.

• **نقل التراث الإجتماعي عبر الأجيال:** أصبحت وسائل الإتصال تلعب دور كبير في نقل التراث

الثقافي والإجتماعي من جيل إلى جيل آخر وتعريف الأجيال بالقيم الإجتماعية والأعراف والتقاليد المتوارثة،

للمساعدة في التنشئة الإجتماعية للأجيال الجديدة<sup>3</sup>.

#### 4- أهمية وسائل الإتصال الحديثة:

• الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات بشكل فوري.

• الحاجة الى توفير قنوات الإتصال الفوري في أماكن جغرافية بعيدة.

• الرغبة في الحصول على خدمات سريعة مثل شراء السلع والبضائع.

• التعرف على نظم البيئة ومراقبة تغيراتها.

• نقل الرسائل بسرعة وبحرية عن طريق مختلف الوسائل مثل: البريد الإلكتروني والفاكس...<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - منال ابو الحسن: اساسيات علم الاجتماع الاعلامي النظريات والوظائف والتأثيرات، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2008، ص91.

<sup>2</sup> - أحمد حسن الخميسي: تربية الاطفال في وسائل الاعلام، دار الرفاعي للنشر، سوريا، ط1، 2007، ص11.

<sup>3</sup> - محمد فريد عزت: الإتصال ووسائله الجماهيرية التقليدية والتكنولوجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2018، ص39.

<sup>4</sup> - هارون منصر: استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في الانتاج الإذاعي، دراسة على القائم بالإتصال بإذاعة تبسة، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012، صص(78-79).

- تدعيم وتنمية الشعور بالولاء والانتماء وإدراك الأفراد مصلحتهم المشتركة وفائدة عملهم متعاونين من أجل تحقيق الأهداف.
- تعليم مهارات جديدة وذلك من خلال وضع استراتيجية للتعليم والإعلام، وربط وسائل الإتصال بالمناهج الدراسية.
- غرس الرغبة في التغيير وزيادة أمان الجماهير وذلك بإدخال طرق جديدة للتفكير والسلوك وإكساب الجماهير معلومات وأخبار عن العالم الخارجي.
- اتجاه وسائل الإتصال نحو التغيير الإجتماعي والتحديث بمعنى العملية التي يتغير بها الأفراد من طريقة الحياة التقليدية إلى أسلوب حياة أكثر تعقيدا وأكثر تقدما من الناحية التكنولوجية<sup>1</sup>.

### 5- إيجابيات وسائل الإتصال الحديثة:

- ساعدت وسائل الإتصال الحديثة على توسيع شبكة علاقات الفرد الإجتماعية مع الآخرين سواء على المستوى المحلي والإقليمي أو الدولي.
- قدمت خدمات جمة وفي شتى المجالات السياسية والإجتماعية والإقتصادية منها:
  - الحصول على المعلومات من المكتبات العالمية، وسهولة الإتصال بمراكز البحوث العالمية.
  - إرسال واستقبال المعلومات بأقل تكلفة وبسرعة هائلة، موثقة بالصورة والصوت.
  - نشر الثقافات المحلية والتفاعلية، مع الثقافات العلمية الأخرى ومكنت المستخدم المحلي من تنويع مدارك عقله وثقافته، وتوسيع نطاقه العلمي والمعرفي.
  - انتشار التجارة عبر الأنترنت والتسويق واستعراض السلع بسهولة والإطلاع عليها كالكتب وغيرها وأنت في منزلك.
  - تسريع التطور التقني وكثرة الاختراعات نتيجة الانتشار المعرفي، وتبادل الخبرات والإستفادة من تجارب الآخرين والاستفادة من تجارب الآخرين<sup>2</sup>.
  - تفعيل آلية الضبط الإجتماعي، فأى انحراف في الرأي أو خلل في الرؤية أو تقصير في الفعل ينشر على الصفحات الإلكترونية سيجد من يقومه ويرشده.

<sup>1</sup> - خيرى خليل الجميلي: الإتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث محطة الرمل، الاسكندرية، 1998، ص77.

<sup>2</sup> - أحمد قاسمي، سليم جدي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص48.

– تحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.

– إلغاء حاجز الزمان والمكان<sup>1</sup>.

## 6- سلبيات وسائل الإتصال الحديثة:

على الرغم من حجم الإيجابيات الكبيرة لوسائل الإتصال الحديثة على جميع المستويات إلا أنه هناك سلبيات نتجت عن سوء الإستخدام لها وتتمثل فيما يلي:

– وجود أخطار اجتماعية تتمثل في العزلة وضعف العلاقات الإجتماعية، وانتشار الثقافات الغربية.

– زيادة مشكلة العزلة النفسية والإجتماعية، الناتجة على الإدمان على استخدام وسائل الإتصال الحديثة، ومنها انتشار القلق والتوتر والإحباط وضعف العلاقات الإجتماعية.

– تقليص التفاعل الاسري بين الأفراد والذي أصبح يهدد الأسر وبالتالي المجتمع.

– نشر ثقافة العنف والثقافات المضادة للقيم الاسلامية والأفكار الضالة، وارتكاب الجرائم وخاصة الجريمة الاليكترونية.

– نشر الثقافة الإباحية<sup>2</sup>.

– الإدمان وإضعاف مهارة التواصل الاسري وذلك من خلال عزل الافراد عن واقعهم الاسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

– ظهور لغة جديدة بين فئة الشباب يستخدمونها في التواصل عبر وسائل الإتصال الحديثة، هي مزيج بين اللغة العربية والانجليزية وأرقام ورموز، وإن الإستمرار في تداول هذه اللغة يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية وضياعها.

– نشر الشائعات والأكاذيب والمعلومات المغلوطة أو غير كاملة<sup>3</sup>.

## 7- الأنترنت INTERNET: هو تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي

تربط الناس والمعلومات، من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية، بحيث تسمح بالإتصال بين

<sup>1</sup> - جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص64.

<sup>2</sup> - جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، مرجع سابق ص49.

<sup>3</sup> - نفس المرجع، ص68.

شخص وآخر، وتسمح باسترجاع هذه المعلومات، وبالتالي الأنترنيت تستخدم في التواصل والإتصال بين الناس على اختلاف أصنافهم وأماكنهم وأوقاتهم، وزادت أهمية الأنترنيت أكثر بتطور وازدهار مواقع وشبكات التواصل الإجتماعي بكافة أنواعه<sup>1</sup>.

ونذكر بعض مواقع وشبكات التواصل الإجتماعي تاليا:

• **الفيسبوك FACEBOOK**: الفيسبوك هو أحد مواقع التواصل الإجتماعي التي بالرغم من أن عمرها لا يزيد عن 14 سنة تقريبا إلا أنها أصبحت الأشهر والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم، ويرجع تاريخ انشائه الى فيفري عام 2004 من طرف مارك زوكربيرغ طالب بجامعة هارفارد، وقد كان الموقع في البداية متاحا لطلاب جامعة هارفارد فقط ثم فتح فيما بعد لطلبة الجامعات الأخرى وبعدها لطلبة الثانويات ولعدد محدود من الشركات ، ثم أخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب خاص به، و أصبح يملك الموقع أكثر من 2 مليار مشترك في نهاية 2017، ويرى مخترع فيسبوك أن هذا الموقع هو عبارة عن حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل فحسب، وأنه سوف يسيطر على كل نواحي الأنشطة الإجتماعية على الشبكة العنكبوتية<sup>2</sup>.

• **تويتر TWITTER**: هو أحد مواقع التواصل الإجتماعي، التي انتشر هو الآخر في السنوات الأخيرة، ولعب دورا كبيرا في مساندة الأحداث السياسية و الإجتماعية في العديد من البلدان، تويتر إسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهوره على صفحاتهم الشخصية<sup>3</sup>.

• **الانستغرام INSTAGRAM**: يعتبر شبكة هواة التصوير بجدارة، وهو موقع من المواقع الإجتماعية التي استخدمت حديثا، وهو عبارة عن تطبيق في الهواتف الذكية يطلق عليه اسم الجيل الجديد لمواقع التواصل الإجتماعي والخالية من النصوص الكتابية وقد استحوذت عليه شركة فيسبوك مقابل 01 مليار دولار، وأصبحت شعبية الإنستغرام في تزايد وانتشار يوما بعد يوم وقد أتاح هذا

<sup>1</sup> - عبد المالك الدناني: الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت، دار الراقب الجامعية، بيروت، 2001، لبنان، ص41.

<sup>2</sup> - أحمد قاسمي، سليم جدي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2019، ص21.

<sup>3</sup> - مبارك زودة: دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الراي العام "الثورة التونسية نموذج"، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والإتصال، جامعة لخضر، باتنة، 2011-2012، ص116.

التطبيق لمستخدميه إمكانية مشاركة الصور ومقاطع الفيديو الصغيرة، فهذا الموقع مستند في الأساس على هذين العنصرين وقد أطلق هذا الموقع في أكتوبر عام 2010، وكان عبارة عن موقع يتيح لمستخدميه التقاط الصور فقط وفي عام 2013 تم تطوير هذا التطبيق وتجاوز عدد مستخدميه في نفس العام 300 مليون مستخدم.

• **الواتساب WHATSAPP:** هو تطبيق إرسال فوري يمكن بواسطته إرسال الفيديوهات والوسائط الصوتية، تأسس من طرف الأمريكي بريان أكتون والأكراني جان كوم وكلاهما كان يعمل في مؤسسة ياهو ويقع مقرها في كاليفورنيا، ويعتبر واتساب موقع من مواقع التواصل الاجتماعي<sup>1</sup>.

• **ليوتيوب YOUTUBE:** اختلفت الآراء حول موقع اليوتيوب وما إذا كان هذا الموقع موقع تواصل اجتماعي أم لا، حيث تميل بعض الآراء الى اعتباره موقع مشاركة الفيديوهات video sharing site غير أن تصنيفه كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي هو التصنيف الصحيح وذلك حسب استخداماته.

فقد تأسس موقع يوتيوب كموقع مستقل في الرابع عشر فيفري عام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي تشاد هيرلي، والتايواني تشين، والبنغالي جاود كريم الذين يعملون في شركة pay pal المتخصصة في التجارة الالكترونية.

ويقوم موقع يوتيوب على فكرة مبدئية هي البث ويعتبر أهم موقع على شبكة الأنترنت من خلال مشاركة الفيديوهات التي تحمل عليه يوميا سواء فنية أو سياسية أو اجتماعية ... ويستطيع مستخدميه تحميل وتبادل مقاطع الفيديو، ونشرها في جميع أنحاء العالم في وقت وجيز وغير مكلف<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - أحمد قاسمي، سليم جدي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، مرجع سابق ص22.

<sup>2</sup> - عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، عمان، ط1، 2008، ص ص (217، 218).

### خلاصة:

أفرزت وسائل الإتصال الحديثة في ظل التطورات الراهنة تغيرات كبيرة في المجتمع، بكل مجالاته تقريبا، فلا نكاد نجد ميدانا من الميادين يخلو من استخداماتها، فقد نمت بشكل رهيب في مجتمعاتنا المعاصرة اليوم، وأسهمت في تكوين أنماط جديدة في العلاقات الإجتماعية تحديدا، إذ أصبحت الأكثر تداولاً بين الأفراد و في أوساط الأسر وذلك نظرا لسهولة استخدامها من جهة وباعتبارها وسيلة حضارية للتعبير عن الذات وطريقة للتواصل مع الآخرين من جهة أخرى.

## الفصل الثالث: الاتصال والأسرة

### تمهيد

#### أولاً: الاتصال

- 1- نشأة وتطور الاتصال
- 2- مفهوم الاتصال
- 3- خصائص الاتصال
- 4- أنواع الاتصال
- 5- أهمية الاتصال
- 6- أهداف الاتصال
- 7- وظائف الاتصال
- 8- معوقات الاتصال

#### ثانياً: الاتصال الاسري

- 1- مفهوم الاسرة
- 2- خصائص الاسرة
- 3- أهمية الاسرة
- 4- وظائف الاسرة
- 5- مفهوم الاتصال الاسري
- 6- انماط الاتصال الاسري
- 7- مجالات الاتصال الاسري
- 8- أهمية الاتصال الاسري
- 9- العوامل المؤثرة على الاتصال الاسري
- 10- العلاقة بين وسائل الاتصال الحديثة والاتصال الاسري

### خلاصة

## تمهيد

لكي ندرك أهمية العملية الإتصالية بكل تقنياتها يقتضي أن نتعرض أولاً لمفهوم الإتصال حيث بالرغم من أن استعمال هذه الكلمة واسع الإنتشار، إلا أنها تحمل معاني مختلفة وعديدة، فقد نستعملها لنقصد بها مجال الدراسة الأكاديمي أو النشاط التطبيقي الملازم له، أو بوصفها علماً أو فناً أو علاقات إنسانية أو وسائل اتصال جماهيرية، كما أنه قد تهدف أو تعبر عن عملية هادفة ومقصودة أو طبيعة تلقائية، وكل هذه الطرق أو المجالات والمعاني تركز أساساً على عنصر أساسي وهو نقل المعلومة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - شرف عبد العزيز: الاعلام الاسلامي وتكنولوجيا الإتصال، القاهرة، مصر، دار قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1998، ص12.

## أولاً: الإتصال

## 1- مفهوم الإتصال:

الإتصال عرفه تشارلز كولي على أنه ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان<sup>1</sup>. ويرى آخرون أنّ الإتصال يعني: مجموعة الأفعال والتعبيرات والأشكال التي تتم بين بني البشر بغرض الإبلاغ والإيحاء والإملاء، للعواطف والأفكار ونقل المعاني المشتركة لأغراض الاقناع المبني على الحقائق والأدلة والشواهد<sup>2</sup>.

ومع تعدد التعريفات التي وضعت من قبل الباحثين لمفهوم الإتصال (Communication) فإننا يمكن أن نعتمد تعريفاً مبسطاً وشاملاً للإتصال هو: (أنّ الإتصال عملية يتم بمقتضاها تفاعل بين مرسل ومستقبل ورسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنبهات بين الأفراد عن قضية، أو معني مجرد أو واقع معين<sup>3</sup>).

## 2- خصائص الإتصال:

- يعتمد الإتصال على التكنولوجيا أو وسائط النقل (ميكانيكية أو اليكترونية)، مثل الصحف والراديو والتلفزيون والسينما وغيرها، بهدف نشر الرسائل الإتصالية على نطاق واسع ويسرعة إلى الجماهير المتناثرة في كل الأمكنة، وكل وسيلة لها طبيعة اتصال خاصة.
- يعمل الإتصال على تقديم معاني مشتركة للملايين الذين لا يعرفون بعضهم معرفة شخصية، فالمرسل والمتلقي لا يعرفان بعضهما معرفة حقيقية.
- تتسم المصادر في الإتصال بالعمومية، حتى تكون مقبولة ومفهومة من قبل الجماهير المتعددة.
- يتم التحكم في الإتصال من خلال العديد من حراس البوابة الإعلامية في شكل ومحتوى الرسائل الإتصالية التي تنقلها وسائل الإعلام<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> خيرى خليل الجميلي: الإتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل، الاسكندرية، ط1، 1998، ص9.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1998، ص19.

<sup>3</sup> عزي عبد الرحمان وآخرون، عالم الإتصال، سلسلة دراسات اعلامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص10.

<sup>4</sup> محمد فريد عزت: الإتصال ووسائله الجماهيرية التقليدية والتكنولوجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2018، ص19.

- الإتصال علاقة اجتماعية ديناميكية ذات طابع مؤقت، هدفه تبادل الرسائل على أساس من التفاهم، ويأخذ عدة أشكال منها المطبوعة، المسموعة، المرئية، كما قد تكون إشارة، علامة، أو رمز<sup>1</sup>.
  - ديناميكية الإتصال وانتشاره عبر الزمان والمكان واستمراريته.
  - الإتصال ظاهرة اجتماعية لها صفة الإنتشار والمشاركة وبالتالي تحقيق ترابط بين أفراد المجتمع.
  - الإتصال عملية موضوعية وواقعية وتمتاز بصفة الجاذبية<sup>2</sup>.
- 3- أنواع الإتصال: يمكن تحديد أنواع الإتصال وفقا لعدة معايير تتمثل فيما يلي:

#### أ- حسب اللغة:

- **اتصال لفظي:** يكون الإتصال لغويا إذا تم تبادل المعلومات شفويا أو كتابيا وتعتبر المحادثات أهم أشكال الإتصال اللفظي.
- **اتصال غير لفظي:** وهو الإتصال الذي يتم خلاله تبادل المعلومات والآراء والأفكار دون استخدام لغة الألفاظ أو ما يعرف باستخدام لغة الجسد، ويكون هذا النوع من الإتصال في شكل تعبيرات الوجه، الصمت والصوت، والإشارات والإيماءات وقراءة حركة الشفاه<sup>3</sup>.

#### ب- حسب درجة التأثير:

- **الإتصال الذاتي:** وهو العملية الإتصالية التي تحدث داخل الفرد، حين يتحدث مع نفسه، ولا يحتاج هذا النوع من الإتصال إلى أشخاص لتتم عملية الإتصال، وإنما يتوقف هذا النوع من الإتصال بتحدث الفرد مع نفسه، وفي هذه الحالة يتحول الانسان تلقائيا إلى مصدر وملتق في الوقت نفسه.
- **الإتصال الشخصي:** وهو الإتصال الذي يتم بين مرسل ومستقبل أو مرسل ومستقبلين، وجها لوجه دون استخدام وسائل الإتصال المختلفة، ويسمى كذلك بالإتصال المباشر أو المواجهي بين شخصين أو أكثر في موضوع مشترك، ويتيح ذلك التعرف الفوري والمباشر على تأثير الرسالة، وبذلك يتاح للقائم بالإتصال فرصة تعديل رسالته، لتصبح أكثر فعالية أو إقناعا، ويعتبر الإتصال الشخصي من أقوى أنواع الإتصال تأثيرا وإقناعا.

<sup>1</sup> - جودت شاكر محمود: الإتصال في علم النفس، دار صفاء، الاردن، ط1، 2012، ص49.

<sup>2</sup> - هناء حافظ بدوي: الإتصال بين النظرية والتطبيق، د، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ط1، 2003، ص49.

<sup>3</sup> - ماهر أحمد: كيف ترفع مهاراتك في الإتصال، الدار الجامعية للطبع والنشر، مصر، ط1، 2003، ص32.

• **الاتصال الجماهيري:** وهو اتصال منظم ومدروس، ويتم هذا النوع من الإتصال باستخدام وسائل الإتصال الجماهيرية التي تتميز بقدرتها على توصيل الرسائل الإتصالية إلى جمهور عريض متباين الإتجاهات والمستويات، والأفراد غير معروفين للقائم بالإتصال، وتصلهم الرسالة الإتصالية في الوقت نفسه<sup>1</sup>.

• **الاتصال الجمعي:** إذا زاد عدد أفراد الجمهور المستقبل عن الحد الذي يمكن المرسل من معرفة جميع أفرادهم، وتقدير مدى تفاعلهم وتأثرهم برسائله، وليس من الضروري أن تكون المعرفة فردية أي معرفة كل فرد على حدة مثلما هو الحال في الإتصال الشخصي، وبالتالي فالإتصال الجمعي يحدث بين مجموعة من الأفراد مثل الأسرة أو زملاء الدراسة والعمل، بحيث تتاح فرصة المشاركة للجميع في الموقف الإتصالي<sup>2</sup>.

### ج- حسب الاتجاه:

• **اتصال نازل:** وهو الإتصال الذي يبدأ من أعلى التنظيم إلى أسفله أي من الرئيس إلى المرؤوسين.

• **اتصال صاعد:** وهو الإتصال الذي يبدأ من أسفل التنظيم إلى أعلاه، أي من المرؤوسين إلى الرئيس وهو مكمل للإتصال النازل، بحيث لا يكمن دور العمال في استقبال الرسائل فقط وتطبيق القرارات والأوامر، بل لهم القدرة على ارسال المعلومات والتقارير والاقتراحات والشكاوى أيضا الى المستويات العليا وهو ما يحقق الإدارة بالمشاركة<sup>3</sup>.

• **اتصال أفقي:** يتم هذا النوع من الإتصال في المستوى الواحد للتنظيم، بحيث يتم إرسال المعلومات وتبادلها بين مختلف العمال الذين يشتغلون في نفس المراكز أو مناصب العمل، وهو ما يساعد على إمكانية انتشار المعلومات والأفكار بين الأعضاء، وتحقيق التعاون الفعال بين مختلف الوحدات.

<sup>1</sup> - صالح محمد على أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، الاردن، ط1، 2015، ص108.

<sup>2</sup> - محمد فريد عزت: الإتصال ووسائله الجماهيرية التقليدية والتكنولوجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2018، ص16.

<sup>3</sup> - دليو فضيل: الإتصال مفاهيمه ونظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003، ص20.

#### د- حسب مدى الرسمية:

• **اتصال رسمي:** ويقصد به الإتصال الذي يتم في إطار القواعد التي تحكم التنظيم أو المنظمة وبواسطة قنوات الإتصال الرسمي، ويعتبر أهم عمليات الادارة بصورة عامة والعلاقات العامة بصورة خاصة.

• **اتصال غير رسمي:** وهو الإتصال الذي يحدث خارج المسارات الرسمية ويتم بوسائل غير رسمية ويقوم على أساس العلاقات الشخصية والإجتماعية بين العاملين في المؤسسة، والإتصالات غير الرسمية تسهل عملية الحصول على المعلومات بسرعة كما يساعد على تنمية روابط الصداقة والعلاقات الإنسانية الحسنة فله من الأهمية ما يجعله مكملا للإتصال الرسمي في العديد من الأحيان<sup>1</sup>.

#### 4- أهمية الإتصال:

• **الإعلام:** نقل المعلومات والأفكار الى المستقبلين وإعلامه بما يدور حولهم من أحداث كما يستخدم الإتصال من خلال وسائله الجماهيرية المتعددة التأثير كوسيلة إعلان ناجحة، وبالتالي فتح المجال للإحتكاك البشري، وفتح الفرصة للتفكير والإطلاع والحوار وتبادل الأفكار والمعلومات في شتى المجالات والبياديين.

• **الإقناع:** إحداث تحولات في وجهات نظر الآخرين<sup>2</sup>.

• **الترفيه:** الترويح عن نفوس أفراد المجتمع.

• **التعلم:** بمعنى تدريب وتطوير الأفراد وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات وتطوير إمكانياتهم العملية والعلمية.

يساعد الإتصال على نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات بين الأفراد والمجتمعات.

يلعب الإتصال دورا هاما في عملية الإنماء، حيث يعد الإنماء حركة تغيير وتطوير المجتمع في حقل معين يصب في قنوات التنمية الشاملة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمد صبري فؤاد النمر: أساليب الإتصال الإجتماعي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 1999، ص108.

<sup>2</sup> - عبد الرزاق محمد دليمي: المدخل الى وسائل الإعلام والإتصال، دار الثقافة، الاردن، ط1، 2011، ص43.

<sup>3</sup> - خضرة عمر المفلاح: الإتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2015، ص34.

## 5- أهداف الإتصال:

- **هدف توجيهي:** يمكن أن يتحقق ذلك عندما يتجه الإتصال إلى أكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة مرغوب فيها، ولقد وضح من خلال الدراسات الكثيرة التي أجريت أنّ الإتصال الشخصي قادر على تحقيق هذا الهدف من الإتصال الجماهيري<sup>1</sup>.
- **هدف تثقيفي:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الإتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث.
- **هدف تعليمي:** وذلك عندما يتجه الإتصال نحو إكساب المستقبل مهارات أو مفاهيم وخبرات جديدة.
- **هدف إداري:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الإتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسات والهيئات المختلفة.
- **هدف اجتماعي:** يتيح الإتصال الفرصة لزيادة احتكاك الأفراد ببعضهم البعض، ومثال ذلك التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد.
- **هدف ترفيهي أو ترويحي:** ويتحقق من خلال توجيه الإتصال نحو إدخال البهجة والسرور والإستمتاع في نفوس المستقبلين<sup>2</sup>.

## 6- وظائف الإتصال:

يمكن توضيح بعض الأهداف الخاصة للإتصال في المؤسسات الاجتماعية:

- **وظائف الإتصال بالنسبة للقيادات الإدارية:**
  - التعرف على الحقائق والمعلومات والبيانات الصحيحة؛
  - تمكن القائد من التوجيه والإشراف والتأثير على العاملين؛
  - تحقيق التنسيق الكامل بين أنشطة الإدارات المختلفة داخل المؤسسة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمد صبري فؤاد النمر: أساليب الإتصال الاجتماعي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1999، ص22.

<sup>2</sup> - دليو فضيل: الإتصال مفاهيمه نظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003، ص20.

<sup>3</sup> - علي أحمد علي وروحية السيد: الإتصالات الإدارية والجماهيرية، مكتب عين شمس، القاهرة، 1985، ص14.

• وظائف الإتصال بالنسبة للعاملين:

- زيادة الثقة والتفاهم مما ينعكس على زيادة الإنتاج.

- تزويد العاملين بالقدر الكافي من المعلومات<sup>1</sup>.

• وظائف الإتصال بالنسبة للمجتمع:

- الوظيفة التعليمية المعرفية والثقافية: وذلك من خلال نقل الأفكار والخبرات للآخرين من أجل

رفع المستوى المعرفي والفكري والعلمي، ونقل التراث الثقافي من جيل الى جيل ومن مجتمع لمجتمع

آخر<sup>2</sup>.

- وظيفة التنشئة الإجتماعية: وتتمثل في توفير رصيد معرفي مشترك، ودعم الوعي الإجتماعي.

- وظيفة خلق الدوافع: بحيث أن الإتصال يساهم في دعم الأهداف والأنشطة الخاصة بالأفراد

والجماعات داخل المجتمع.

- وظيفة إعلامية وإخبارية: تشمل جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والرسائل والبيانات والحقائق

المختلفة.

- وظيفة ترفيهية: وذلك من خلال التخفيف والتنفيس عن الأفراد من ثقل أعباء الحياة عن طريق

برامج ترفيهية<sup>3</sup>.

7- معوقات الإتصال:

هناك عوامل كثيرة تمثل معوقات وعقبات تحول دون إمكانية تحقيق اتصالات فعالة، ومن العوائق التي

تؤثر في عملية الإتصال ما يلي:

• عدم القدرة على التعبير بوضوح عن المعنى الحقيقي ومضمون الرسالة نتيجة افتقاد الخلفية السلمية

من التعليم والثقافة التي تمكن من نقل المعنى بصورة واضحة وسهلة، سواء شفاهية أو كتابية.

• عدم فاعلية وسيلة الإتصال المستخدمة في نقل الرسالة بمعنى أنها لا تتفق والظروف المحيطة، ولا

تراعي عوامل وظروف الموقف القائم.

<sup>1</sup> - خيرى خليل الجميلي: الإتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل، الإسكندرية، ط1، 1998، ص35.

<sup>2</sup> - بسام عبد الرحمن المشاقبة: الإعلام المقاوم بين الواقع والطموح، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص28.

<sup>3</sup> - أحمد النواعرة: الإتصال والتسويق بين النظرية والتطبيق، دار اسامة، الأردن، ط1، 2010، ص19.

- عائق الحالة النفسية لمستقبل الرسالة ومدى استعداده لتقبلها، وهذا يتوقف على رد الفعل الإيجابي الذي يستفاد منه في التغلب على عوائق الإتصال الفعال<sup>1</sup>.
- عدم استيعاب مضمون الرسالة نتيجة لبعض العوائق التي ترتبط بالموثرات الخارجية مثل التشويش والضوضاء التي تحول دون إمكانية حدوث الإتصال بصورة جيدة<sup>2</sup>.

## ثانياً: الإتصال الأسري

### 1- مفهوم الأسرة:

الأسرة جماعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج والدم، ويتفاعلون مع بعضهم البعض ويعيشون تحت سقف واحد وفي معيشة مشتركة تقوم على العطاء والتضحية. وتعرف أيضاً الأسرة بناء اجتماعي مكون من مراكز وأدوار اجتماعية، ولها معايير تنظم العلاقات بين أفرادها، وتبين مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات. الأسرة جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية، تتكون من رجل وامرأة بينهما زواج شرعي وأبنائهما، وتقوم بإشباع حاجات أفرادها وتنشئة الأطفال<sup>3</sup>. ويمكن تعريفها أيضاً الأسرة بأنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة عن تنشئته اجتماعياً وهي النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها وتعمل على تغيير سلوكهم إلى سلوك نموذجي<sup>4</sup>.

### 2- خصائص الأسرة:

- الأسرة يتفاعل أفرادها تفاعلاً متبادلاً، من أجل إشباع الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.
- تعد الأسرة وحدة اقتصادية، وتظهر لنا بوضوح إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة التي كانت في العصور القديمة قائمة على جميع مستلزمات الحياة واحتياجاتها.

<sup>1</sup> - خيرى خليل الجميلي: الإتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل، الإسكندرية، ط1، 1998، ص39.

<sup>2</sup> - محمد سلام غباري والسيد عبد الحميد عطية: الإتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، 1991، ص31.

<sup>3</sup> - كمال ابراهيم مرسى: الأسرة والتوافق الأسري، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2008، ص18.

<sup>4</sup> - مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار الامة، الجزائر، ط1، 2003، ص83.

- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي من خلالها يحدد تصرفات أفرادها، فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم طبيعتها وخصائصها، فنجد أن داخل الأسرة ينمي الطفل اتجاهاته الأساسية نحو أفراد المجتمع والتي على أساسها وجدت الأنظمة الإجتماعية<sup>1</sup>.
- الأسرة عمل المجتمع وثمره من ثمرات الحياة الإجتماعية، وليست عملا فرديا او إداريا.
- الأسرة وحدة للتفاعل المتبادل بين الأشخاص ويقوم أفرادها بأداء العديد من الأدوار، كدور الزوج والزوجة، الأب، الأم، الأخ، الاخت، وهي أدوار حددها المجتمع<sup>2</sup>.
- الأسرة مصدر لإشباع حاجات الطفل من أمن وأمان وطمأنينة، حيث انها تعد مصدر خبرات الرضا لأن الطفل يشبع جل حاجاته من داخلها، فهي بالنسبة له أولى مظاهر الإستقرار والإتصال في الحياة.
- الأسرة هي المدرسة الأولى ومنبع الخبرات والقيم والمعايير الثقافية والإجتماعية السائدة في المجتمع، فهي تغرس القيم والمعايير الثقافية للأطفال، وتظهر في سلوكهم وتعاملهم مع الآخرين<sup>3</sup>.

### 3- أهمية الأسرة:

- **التنشئة الإجتماعية:** الأسرة هي الخلية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا مباشرا ومستمر في سنواته الأولى، ومن تم هي التي تشكل وجدانه الإجتماعي والثقافي، وبالتالي فهي أول موصل لثقافة المجتمع الى الطفل.
- **مصدر الأمن:** الأسرة بالنسبة للطفل هي التي تلبي احتياجاته المادية والنفسية، وهي الجماعة الأولى التي تتقبل الطفل لذاته وبيداته لا لعمل أو خدمة يؤديها.
- **تحرص الأسرة على تثقيف الطفل دينيا وإرساء القيم الاخلاقية بشكلها المبدئي البسيط، وتعليمه اللغة ومهارات التعبير، وبالتالي فهي المغذي الأول لثقافة الطفل، وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوكه، فهي المدرسة الأولى للطفل، والعامل الأول في صبغ الطفل اجتماعيا، فتشرف على توجيه سلوكه، وتكوين شخصيته<sup>4</sup>.**

<sup>1</sup> - سهام بن عاشور: التثقيف الداخلي للمسكن وعلاقته بزواج الأبناء، رسالة ماجستير، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2002، ص23.

<sup>2</sup> - ابراهيم جابر السيد: التفكك الأسري، الاسباب والمشكلات، وطرق علاجها، الاسكندرية، دار التعليم الجامعي، ط1، 2014، ص23.

<sup>3</sup> - هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل، الاردن، دار المسيرة، ط2، 2007، ص14.

<sup>4</sup> - هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل، مرجع سابق، ص58.

- الأسرة لها أهمية في التربية الإعلامية بحيث تظهر الاستخدام الواعي والمسؤول للتقنية الإعلامية الحديثة.
- الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه لسلوكه في مرحلة الاعتماد على النفس والرقابة الذاتية.
- الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى للمحافظة على النوع الإنساني فهي منظومة روابط وعلاقات بين الأعمار والأجناس، إنها الرحم والدم الذي تنبت فيه الشخصية الإنسانية فكما يتشكل الوجود البيولوجي في رحم الأم كذلك يتشكل الوجود الاجتماعي للطفل في رحم الأسرة<sup>1</sup>.

#### 4- وظائف الأسرة:

- **الوظيفة البيولوجية:** الهدف من تكوين الأسرة هو الإنجاب والحفاظ على النسل، الذي يشكل قوة الأمة وعمادها، إلا أنّ الأسر المعاصرة أصبحت تميل إلى تحديد النسل بتحديد عدد أطفالها، وذلك نظراً لتدني المستوى المعيشي وانتشار البطالة، لكن يبقى للأسرة دوراً كبيراً في تعزيز العلاقات الاجتماعية المقبولة لأطفالها.
- **وظيفة التنشئة الاجتماعية:** وهي من أهم الوظائف التي تقوم بها الأسرة على مر العصور، كونها أول من يستقبل الطفل وهو كائن بيولوجي لا يدرك أو يعرف شيئاً عن عالمه المحيط به، ومن هنا تبدأ أولى مراحل عملية التنشئة الاجتماعية، ففيها يتعلم الطفل اللغو وتتشكل معالم شخصيته ويكتسب ثقافة مجتمعه من قيم وعادات وأنماط السلوك وأيضاً تعمل التنشئة الاجتماعية على تنمية القدرات الأساسية لدى الطفل والتي تكون في حالة كمون أو قصور عند ولادته<sup>2</sup>.
- **الوظيفة التعليمية والتربوية:** نجد أن الوالدين يحرصان كل الحرص على تنشئة وتربية الأطفال بالإيجاب من خلال تربيتهم تربية سليمة وغرس فيهم القيم التي تتماشى عقيدتهم وتعليمهم مبادئ الاحترام والكرامة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - دعاء عمر محمد كتانة: وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة فقهية، رسالة ماجستير، فلسطين، كلية الدراسات، جامعة النجاح الوطنية، 2015، ص 39.

<sup>2</sup> - هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل، مرجع سابق، ص 57.

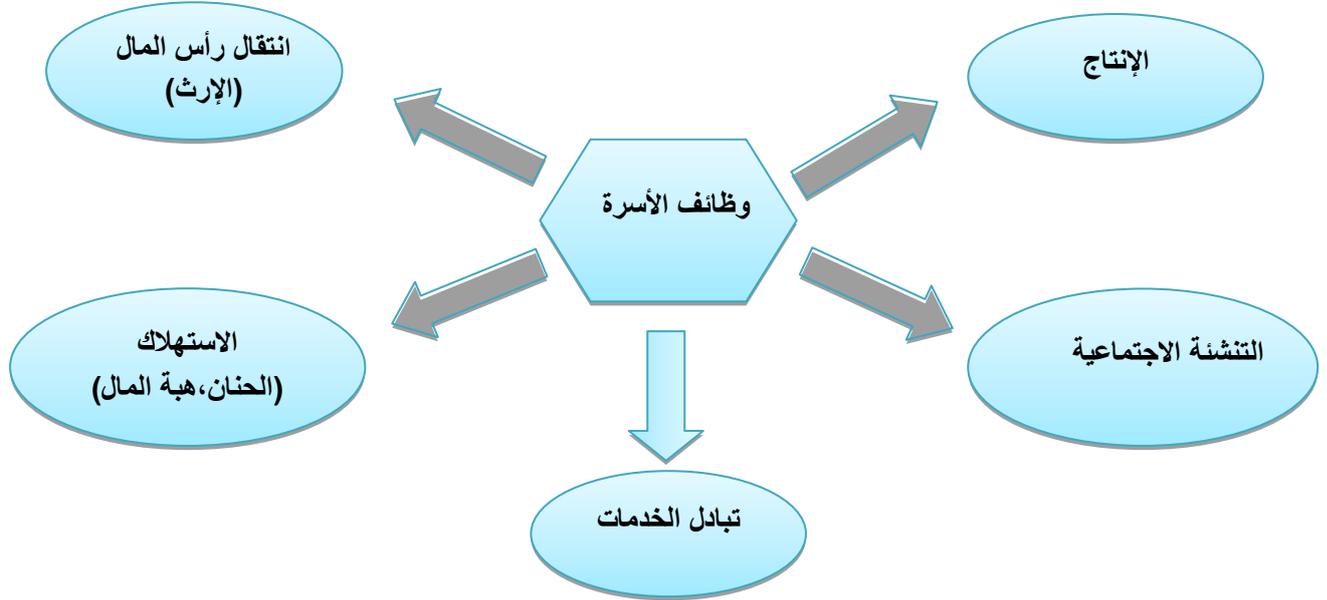
<sup>3</sup> - سناء حسن الخولي: الأسرة والحياة العاطفية، دار المسيرة، الأردن، ط 1، 2015، ص 68.

- **وظيفة الضبط الإجتماعي:** والتي تقضي التعامل وفق معايير معينة من أفراد الأسرة ذاتها وذلك بتقييد تصرفات وسلوك الأبناء، ومتابعتهم ومراقبتهم في الكثير من الأمور، مما يتماشى مع عاداتهم وقيمهم وأخلاقهم.
- **الوظيفة الاقتصادية:** الأسرة مؤسسة صغيرة تنتج وتستهلك وتدخر الفائض، من أجل توفير المأوى والغذاء والملبس وكل ضروريات الحياة لأفرادها، للقيام بمستلزمات الحياة واحتياجاتها: "فهي وحدة منتجة تعتمد على ذاتها في تأمين الطعام من الزراعة والصيد من خلال تنظيم العمل والإنتاج الجماعي وإعداد الأجيال لأعمالهم المستقبلية"<sup>1</sup>.
- **الوظيفة الجسمية:** وهي أهم الوظائف الخاصة في بداية حياة الطفل، فهي توفر الرعاية والعناية والغذاء والملبس والتدفئة والراحة للطفل، وسلامة الطفل رهن بتوفير الحد الأدنى من هذه الرعاية، وللمأمور المادية هنا الدور الكبير في تحقيق هذه الوظيفة.
- **الوظيفة العاطفية:** تقوم الأسرة بالتنشئة العاطفية للطفل، والمنزل الأسري هو أفضل مكان لتحقيق ذلك وفيه يتعلم الطفل التعبير الإنفعالي والعواطف كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين والأهل، وذلك بالتربية المقصودة أو بالتربية بالعقوبة، وعدم توفير ذلك للطفل هو أحد أهم الأسباب للأمراض النفسية التي قد تصيبه لاحقا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - السعيد عواشية، الأسرة الجزائرية الى أين؟ مجلة العلوم الانسانية، العدد 19، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2003، ص115.

<sup>2</sup> - عزي الحسين: الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، 2014، ص65.

كما يمكن تلخيص وظائف الأسرة في الشكل التالي:



شكل رقم (02): يوضح وظائف الأسرة<sup>1</sup>.

### 5- مفهوم الإتصال الأسري:

الإتصال الأسري هو الطريقة التي يتم من خلالها التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق الحوار والتشاور والمناقشة وتبادل المعلومات الشفوية.

الإتصال الأسري هو أيضا القدرة على الإنتباه لما يفكر ويشعر به الآخرون، بعبارة أخرى الإتصال ليس فقط التحدث ولكن أيضا الإستماع لما يقوله الآخرون.

فالتواصل الأسري يكونه الإتصال الذي يكون بين طرفين (الزوجين) أو عدة أطراف (الوالدين والأبناء) والذي يتخذ عدة أشكال تواصلية، كالحوار والتشاور والتفاهم والإقناع والتوافق والإتفاق والتعاون والتوجيه والمساعدة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - سميرة ثابت: أسس دعم التواصل الأسري، أعمال الملتقى الوطني الثاني بعنوان الإتصال وجودة الحياة في الأسرة، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، 10/09 أفريل 2013، ص6.

<sup>2</sup> - نادية بوشلاق: ملتقى وطني، الإتصال الأسري ودوره في تفعيل العلاقات داخل الأسرة، 10/09 أفريل، ورقة، 2013، ص2.

كما يعرف أيضا الإتصال الأسري على أنه تلك الجاذبية الوجدانية والتفاعل الذي يجذب الأفراد والذي يحدّد بكيفية تواصلهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض، بمعنى أنه تلك العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد التي تربطهم رابطة الدم والقرباة، وهي تبدأ بالزوجين لتتسع وتمتد فتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة<sup>1</sup>.

ويعرف الإتصال الأسري بأنه أكثر من مجرد تبادل الكلمات بين أفراد الأسرة، فله مكوناته مثل تعابير الوجه ولغة الجسد ونبرة الكلام، وهو حالة يتم من خلالها تبادل المعلومات اللفظية وغير اللفظية بين أفراد الأسرة، وفيه الإستماع لا يقل أهمية عن التواصل لكونه يسمح بفهم وجهة نظر أفراد الأسرة<sup>2</sup>.

### 6- أنماط الإتصال الأسري:

نشأ مصطلح أنماط الإتصال الأسري كحصيللة لدراسة قام بها (McLeod et Chaffee 1972) للواقع الإجتماعي، حيث بنيت أنماط الإتصال الأسري على افتراض بأن الأطفال يتواصلون اجتماعيا ضمن الهياكل التي تمتلك خصائص مميزة جدا، ونذكر من أنماط الإتصال الأسري ما يلي:

#### • نمط الإتصال التوافقي:

تتمتع الأسر في هذا النمط بتوجه حوارى وتجانس عالى، وهي تشجع الأطفال على الحديث لفترة غير محدودة مادامت محتفظة على التناغم الداخلي للأسرة، تخلق هذه الإزدواجية نوعا من التوتر بين الحفاظ على الوضع الراهن وبين الإستكشاف المفتوح لأفكار جديدة، وحيث أن هذا النوع من الأسر تتوقع أن تحل الإحتياجات الأسرية محل الإحتياجات الشخصية، فإن الأطفال الذين ينشئون فيها يهربون إلى عالم الخيال.

#### • نمط الإتصال التعددي:

هي أسر ذات توجه حوارى عالى لكنها بنفس الوقت ذات تجانس منخفض يشجع التواصل في الأسر التعددية الأطفال على التفكير والكلام بحرية دون خوف من العواقب، عادة ما تشمل النقاشات

<sup>1</sup>- بركات نوال: انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، (2015-2016)، ص87.

<sup>2</sup>- ايمان فوزي شاهين: مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد، 49، 2018، ص224.

العائلية على جميع أفراد الأسرة وتشدد على الفرد أكثر من النظام العائلي، يوفر هذا النوع من الإتصال بيئة تشجع الأطفال على تطوير تفكير نقدي فعال ومهارات في الإتصال، تناقش الأسر التعددية بحرية القضايا السياسية والإجتماعية المعاصرة كما تشجع أفرادها على الكلام والتفكير بشكل نقدي.

#### • نمط الإتصال الوقائي:

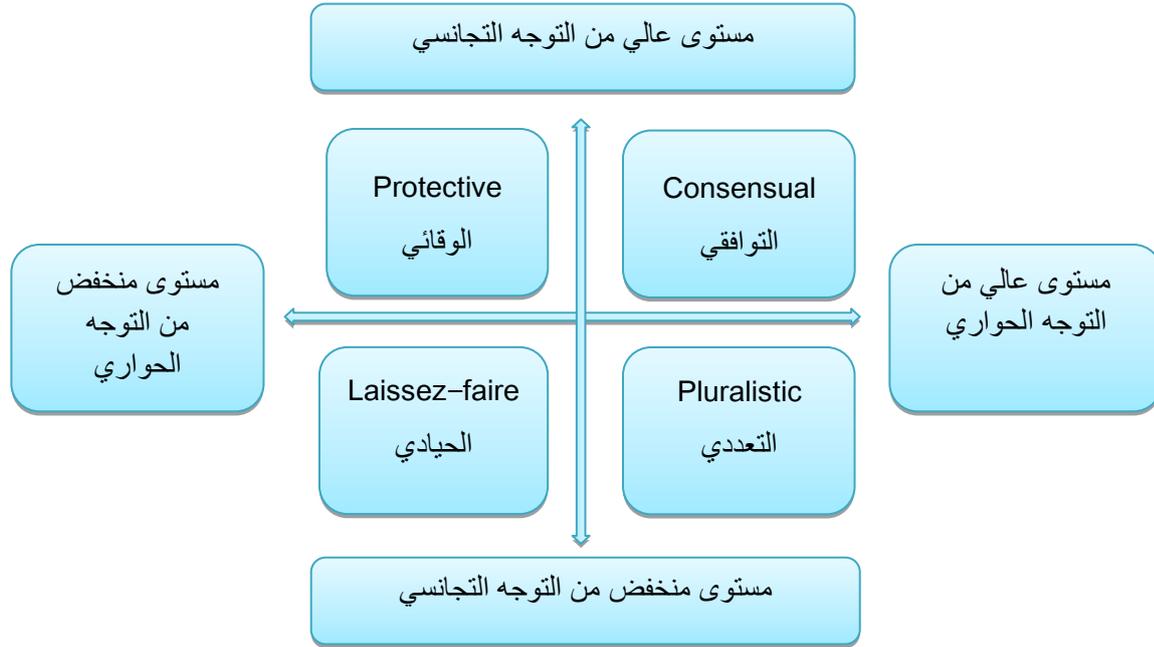
هي أسر ذات توجه حوارى منخفض وذات توجه تجانسي عال، ضعيفة نوعا ما في تشجيع أفرادها على النقاش والتفكير النقدي، يشدد التواصل فيها الإلتزام بمعايير الأسرة ولا يشجع على النقاش أو تبادل الأفكار، ويؤكد التواصل فيها على الإنسجام بين أفرادها وعلى الطاعة، ولا تشجع الأطفال على التفكير والسلوك المستقل الذي ينحرف عن مسار الأسرة، كما أنها تهمل استقلالية الطفل لصالح الإنسجام الداخلي للأسرة<sup>1</sup>.

#### • نمط الإتصال الحيادي:

هي أسر ذات درجات منخفضة من كل التوجهين الحوارى والتجانسي، ولا يتم التشجيع على التواصل المنفتح ولا على التناغم الداخلى، كما أنّ الإتصال بين الأباء والأطفال قليل جدا، والتفاعل بين أعضائها ضعيف جدا ويفتقد الى العمق، كما أنّ عدد المواضيع التي تناقشها قليل جدا، تركز على الشخصية الفردية، كما أنها تلجأ الى مصادر خارجية بدلا من افراد الأسرة لمساعدة أفرادها على تطوير شخصياتهم الفردية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- ايمان فوزي شاهين، مجلة الارشاد النفسي: مرجع سابق، ص227.

<sup>2</sup>- نفس المرجع، ص228.



شكل رقم (03): يوضح أنماط التواصل الأسري<sup>1</sup>.

### 7-مجالات الإتصال الأسري:

- **الإتصال الأبوي:** ويقصد به تواصل الأب مع أبنائه والحوار بينهما، وتبادل مشاعر الود والرعاية والحماية، ويعتبر من أهم الركائز التي تقوم عليها التنشئة الإجتماعية، وبناء الشخصية.
- **الإتصال الأمومي:** ويقصد به تواصل الأم مع أبنائها والحوار بينهما، وتبادل مشاعر الود والاحترام والرعاية والحماية، ولا يقل الإتصال الأمومي شأنًا عن الإتصال الأبوي.
- **الإتصال البنوة:** ويقصد به تواصل الأبناء مع آباءهم وأمهاتهم، وتداول وتقاهم كلا منهم على ما يريدونه.

<sup>1</sup> - إيمان فوزي شاهين: أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالمرونة النفسية، العدد 49، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، الطائف، 2018، ص228.

• **الإتصال الإخوة:** ويقصد به تواصل وتفاهم وحوار الأخ مع أخيه أو أخته، حول ما يحتاجه ويريد به كل واحد من الآخر، وتبادل كل مشاعر الود والإحترام، حيث يعد تواصل الإخوة والأخوات من عوامل استقرار الأسرة وتماسكها<sup>1</sup>.

### 8- أهمية الإتصال الأسري:

الإتصال الأسري الجيد والفعال والإيجابي مع الأطفال يساعدهم على تنمية الثقة بالنفس، والعلاقات الجيدة مع الآخرين كما يجعل الحياة مع هؤلاء الأطفال أكثر سعادة ومرتعة مع جميع أفراد الأسرة، ويمكن توضيح أهمية الإتصال الأسري في النقاط التالية:

- يستطيع الفرد إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والنفسية من خلال التواصل.
- يستطيع الفرد تحقيق مشاعر الإنتماء لجماعة أو لمجتمع ما من خلال عملية التواصل.
- يحقق الإتصال الأسري نقل معايير وقيم واتجاهات الجماعات، وذلك ما يعطي الشعور بالإنتماء والتألف بين أبناء المجتمع الواحد.
- يمكن الإتصال الأسري الفرد من تحقيق ذاته وتأكيد لها في تفاعله مع الآخرين من خلال التعبير عن ذاته واحتياجاته وقيمه.
- يؤدي الإتصال الأسري الى التخفيف من توتر الفرد، وإلى انسجامه في العلاقات الإجتماعية مع المحيطين به.
- يحقق الإتصال الأسري وعي الفرد من تحقيق ذاته وقدراته وحكمه على عمله أو إنتاجه من أراء الآخرين واستجاباتهم.
- يتم من خلال الإتصال السري نقل الأفكار الإبتكارية بين الأفراد والجماعات.
- يساعد في تنمية العمليات العقلية الأساسية كالإدراك والإنتباه والتفكير والتخيل والتذكر، وتنمية أيضا المهارات اللغوية والمهارات الإجتماعية<sup>2</sup>.
- يتعلم الفرد من خلال الإتصال الأسري، أهمية احترام الرأي الآخر فيسهل بذلك تعامله مع الآخرين، داخل الأسرة وخارجها.

<sup>1</sup> صباح غربي: دور الأسرة في دمج الطفل الأصم، رسالة ماجستير، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2010، ص85.

<sup>2</sup> أسامة فروق مصطفى سالم: اضطرابات التواصل، بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2014، ص27.

- يعمل الإتصال الأسري على ترويض النفس وقبول النقد من الطرف الآخر<sup>1</sup>.
- يحقق التماسك الداخلي للأسرة السليمة والمستقرة، وينعكس على الأسرة بالطمأنينة والسكينة في علاقاتها فيما بينها<sup>2</sup>.

### 9-العوامل المؤثرة على الإتصال الأسري:

ترى الباحثة وجود مجموعة من العوامل تؤثر في قوة الإتصال الأسري عموماً والإتصال بين الزوجين تحديداً يتمثل في:

- المستوى الثقافي والاجتماعي: إنّ عملية الإتصال تتأثر بحجم الرصيد الثقافي والمعرفي الذي يتمتع به كل من الزوجين، كما أنّ التغيير الثقافي الحاصل من شأنه أن يزود الأبناء بخبرات قد لا تكون متوفرة لدى الأباء مما يعمق الهوية بين الأطراف المعنية.
- تبني أحد الأنماط غير السوية والتي من شأنها أن تصعب عملية الإتصال.
- تبني أحكام مسبقة تجعل من الفرد يبني تصورات واتجاهات خاطئة حول الطرف الآخر وبالتالي تكون استجابته تبعاً لهاته الأحكام المسبقة.
- حجم الأسرة: فالأسرة الصغيرة الحجم من شأنها منح فرص أكبر للإتصال بين أفرادها، بينما الأسر كبيرة الحجم نجد العكس تماماً، فقد تكثر فيها الخلافات.
- انشغال كل فرد من أفراد الأسرة بأموره الخاصة خارج المجال الأسري.
- العزلة والإنفراد لكل فرد من أفراد الأسرة وانشغالهم بوسائل الإتصال المختلفة<sup>3</sup>.

### 10-العلاقة بين وسائل الإتصال الحديثة والإتصال الأسري:

تؤكد نتائج مجموعة من الدراسات عن العلاقة بين وسائل الإتصال الحديثة والإتصال الأسري أن هناك تأثير فعال، سواء كان التأثير سلبياً أم إيجابياً إذ أن هذا التأثير ينعكس بوضوح على سلوك وتصرفات الأفراد داخل الأسرة، فالبرامج والمواضيع التي تعرض وتداول على شبكات الأنترنت ومواقع

<sup>1</sup> - صباح غربي: دور الأسرة في دمج الطفل الأصم، مرجع سابق، ص 82.

<sup>2</sup> - حماني فضيلة: الإتصال الأسري والواقع الاجتماعي المعاصر، ملتقى وطني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة 10/09 أبريل 2013، جامعة ورقلة، ص 8.

<sup>3</sup> - بلعباس نادية: أنماط الإتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية، رسالة دكتوراه، وهران، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة وهران، 2016، ص 27.

التواصل الاجتماعي، وما يتناقله أفراد الأسرة من رسائل ومواد ومقاطع متعددة عبر الهواتف الذكية، كلها عوامل متعددة تلعب دورا كبيرا في التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر على أفراد الأسرة الواحدة وعلى علاقاتهم الأسرية وتواصلهم.

- وسائل الإتصال الحديثة لها تأثير قوي على ثقافة ونفسية الأفراد داخل الأسرة<sup>1</sup>.
- تؤدي وسائل الإتصال الحديثة بمختلف أنواعها دورا كبيرا في تنشئة الجيل الجديد وتربيته، وزرع القيم والمثل الإيجابية بين أفرادهم وتقويم سلوكه، وبناء شخصيته بناء محكما بحيث يستطيع فيما بعد تحمل أعباء المسؤولية الاجتماعية والوطنية والقومية والملقاة على عاتقه، وبالتالي يمكن ان تكون وسائل الإتصال أداة فعّالة في تنشئة وتهذيب وتربية الفرد.
- تؤدي وسائل الإتصال الحديثة دورا مهما في توضيح أساليب التنشئة الاجتماعية التي يعتمدها الوالدان اتجاه الأبناء كالأسلوب اللين وأسلوب الشدة وأسلوب يجمع ويوازن بين اللين والشدة، مع تفسير فوائد وأضرار كل من هذه الأساليب المعتمدة في التنشئة الاجتماعية، وأي منها أفضل وأنجع من غيرها في عملية والتربية التقويم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - أماني زكريا: كيف نربي أبنائنا في زمن الانفتاح الاعلامي، دار الابداع، الاسكندرية، ط1، 2010، ص47.

<sup>2</sup> - إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع العائلي، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005، ص210.

## خلاصة:

يلعب الإتصال داخل الأسرة دور أساسي في حياة الفرد إذ يعد هو الأساس في خلق الحوار الأسري، ومعالجة المشكلات والضغوطات النفسية والإجتماعية لأفراد الأسرة، وهذا بدوره يدل على أنّ للأسرة أهمية بالغة في تحقيق النمو النفسي والعقلي والإجتماعي السليم للأبناء ومن تم تحقيق الإستقرار النفسي للأبناء ومساعدتهم على اكتساب القدرة على تحقيق ذواتهم وإبراز شخصياتهم دون خوف أو خجل، وتنمية الشعور بالثقة والشجاعة في مواجهة الصعاب وتنمية مهارة المشاركة في الأسرة والمدرسة والمجتمع وفن معاملة الآخرين، ولذلك فهي تسهم في المحافظة على النفسية والجسدية للأبناء من خلال مساعدتهم على تحقيق التوافق في جميع مجالاتهم.



**الباب الثاني:**

**الجانب التطبيقي**



## الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

1- منهج الدراسة

2- العينة وطريقة اختيارها

3- أساليب جمع البيانات والمعطيات

4- مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني

ب- المجال البشري

ج- المجال الزمني

5- صعوبات الدراسة

## 1- منهج الدراسة

إن طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج المستخدم، وبما أن موضوع الدراسة يتعلق بمحاولة معرفة تأثير وسائل الإتصال الحديثة على أنماط الإتصال الأسري فإن المنهج الذي يتماشى وطبيعة الدراسة هو المنهج الوصفي، والمنهج هو مجموعة الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها، إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، ويعتبر المنهج بمثابة الإستراتيجية العامة أو الخطة العامة التي يرسمها الباحث لكي يتمكن من حل مشكلة بحثه أو تحقيق هدفه، كما يعد الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة<sup>1</sup>.

فالمنهج هو عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من القواعد والأسس والخطوات والأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك، وبالتالي تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي<sup>2</sup>.

ويعد المنهج الوصفي أحد المناهج الملائمة لدراسة الظواهر أو الوقائع التي تقع في الوقت الراهن، كما أنه يتضمن وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد، ويعتمد المنهج الوصفي على التحليل والتفسير وكشف العلاقة بين المتغيرات من خلال عملية التوصيف ودراسة الحقائق الوقتية المتعلقة بمجموعة من الأوضاع أو الأحداث أو الناس.

الباحث لا يمكنه القيام ببحث ناجح له أهميته النظرية في زيادة المعلومات الأكاديمية لإختصاص معين، أو له فائدته العلمية في حل مشكلة إنسانية أو مادية يعاني منها المجتمع، دون تحديد عنوانه وصياغة مجاله وتحديد أبعاده وتثبيت أهدافه وأغراضه الأساسية وتطبيق المنهج العلمي عليه لدراسة وتعريف جوانبه والتوصل إلى حقائق نهائية عنه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الله محمد الشريف مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشماع للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 1996، ص97.

<sup>2</sup> - محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، ط2، 1999، ص46.

<sup>3</sup> - نادية سعيد عيشور: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، ط1، 2016، ص217.

## 2- العينة وطريقة اختيارها:

يعتمد الباحثون العينة في إجراء بحوثهم الميدانية، وغيرها من الأبحاث الأخرى وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإجتماعية، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدتها. لمعرفة مجتمع البحث أولاً يجب تحديد مجتمع البحث الأصلي وما يحتويه من مفردات إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرفاً دقيقاً يشمل طبيعة وحداته، هل هي متجانسة أم متباينة؟ وهل هي موزعة في شكل فئات أو طبقات أو غير ذلك.

في سياق إتمام البناء المنهجي للعمل كان لزاماً علينا تحديد مجتمع البحث الذي سوف تجرى عليه الدراسة التطبيقية والذي يناسب بطبيعة الحال موضوع هذه الدراسة والمتمثلة في تأثير وسائل الإتصال الحديثة على أنماط الإتصال الأسري ومن خلال الموضوع المطروح للبحث كان مجتمع بحثنا هم أفراد أسر بمدينة جيجل. وبعد أن قمنا بتحديد مجتمع البحث وجدنا أن من سماته الإختلاف من أسرة الى أخرى من حيث المستوى التعليمي والمعيشي وعدد الأفراد... وأيضاً التمايز من حيث الجنس (ذكور، إناث)، ومن المعروف علمياً أنه من الصعب بل ومن المستحيل على الباحث إجراء دراسة مسحية لجميع مفردات مجتمع البحث، حيث أنّ عدد مفرداته كبير ويتطلب من الباحث وقتاً كبيراً وجهداً وإمكانات مادية كبيرة من أجل القيام بدراسة مسحية، وهذا مستحيل إذا نظرنا إلى الإمكانيات المتاحة ولهذا فأغلب البحوث العلمية تكتفي في الغالب بعينة تمثل المجتمع المدروس لأن البحث تحكمه عوامل مادية وطاقت بشرية وأيضاً فترة زمنية محددة للانتهاء من الدراسة.

فالعينة "هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه (الجزء) هذا وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"<sup>1</sup>.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على العينة غير احتمالية العمدية (القصدية) وهي "تلك التي تختار على أساس تقدير الباحث المطلق بمعنى أن الباحث وحده هو الذي يحدد الحالات التي تكون عينة بحثه، وفقاً للقواعد التي يراها هو محققة للأهداف التي يسعى إليها"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة الاردن، ط1، 2008، ص161.

<sup>2</sup> - نصيرة عقبي: جمهور التلفزيون ونظرية الاستعمالات والاشباعات، رسالة ماجستير، دراسة مسحية في الإستعمال والإشباع على عينة من الأسر في الجزائر العاصمة، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2003، ص28.

كما تعرف العينة القصدية " بأنها تلك العينة التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل على أنها تمثل المجتمع الأصلي كأن يختار الباحث إحدى المحافظات التي تعد ممثلة لجميع المحافظات وذلك في بحوث سابقة"<sup>1</sup>.

وهناك شرطان أساسيان يجب توفرهما في عينة الدراسة أولهما أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، أما الشرط الثاني للعينة فإنه يتمثل في ضرورة أن تكون للمجتمع الأصلي فرصا متساوية في الاختيار، بمعنى يجب أن يكون الإطار الكلي للمجتمع الأساسي الذي نعتمد عليه في اختيار العينة حديثا وشاملا لكافة مفردات ويضم مختلف الحالات والأفراد، دون إغفال لبعضهم أو حذفه دون تحيز للبعض الآخر في هذا الاختيار.

بعد تحديد مجتمع الدراسة ومميزاته وسماته العامة والخاصة، والذي شمل ولاية جيجل كما حددنا ذلك فيما سبق، ونظرا لظروف عدة واستحالة إجراء المسح الشامل على جميع مفردات البحث من طرف الباحث الممثلة في كل أفراد الأسر، استخدم الباحث أسلوب المعاينة من خلال اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث من أجل إجراء الدراسة الميدانية.

### 3- أساليب جمع البيانات والمعطيات:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فاعلية الأداة والأدوات التي تستخدم في جمع البيانات، وهي الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع الدراسة. وتطبيق هذه الأداة بطريقة علمية وموضوعية يؤدي إلى التوصل إلى نتائج علمية تحيط بجميع جوانب الظاهرة المدروسة.

#### أ-الملاحظة:

تعد أداة أولية ومن الأدوات الرئيسية التي تستخدم في مختلف مجالات البحث العلمي، فالملاحظة تمكننا من جمع المعلومات والحقائق من الواقع، وهي العملية التي يقوم فيها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينها من علاقات ولهذا فهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، تساهم إسهاما كبيرا في البحوث الوصفية والكشفية والتجريبية بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عامر مصباح: منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام، بن عكنون، الجزائر، 2008، ص221.

<sup>2</sup> - عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشمام للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 1996، ص123.

### ب- الإستمارة (الإستبيان):

تم اعتماد الإستبيان لجمع البيانات الميدانية، والإستبيان وسيلة بحثية وهي مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المتنوعة، والمرتبطة ببعضها البعض لمعرفة آراء المبحوثين أو مواقفهم أو اتجاهاتهم نحو المشكلات البحثية بشكل يحقق الهدف الذي يسعى الباحث إليه، وترسل الإستمارة عادة بالبريد أو أية طريقة أخرى على مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي قام باختيارها الباحث كعينة لبحثه، والتي يتم الإجابة عن أسئلتها وتعبئتها بالبيانات والمعلومات المطلوبة وإعادتها للباحث<sup>1</sup>.

### 4- مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** ونقصد به المنطقة الجغرافية أو المكان الذي ستجرى فيه الدراسة الميدانية، وقد تمت دراستنا الميدانية في بلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل.
- **المجال البشري:** نقصد به الأفراد الذين يقعون ضمن حدود البحث، المجتمع الأصلي للبحث في هذه الدراسة هي مجموعة من أفراد الأسر ببلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل.
- **المجال الزمني:** هو المدة أو الوقت الذي يحتاجه الباحث لإتمام عمله الميداني ويمكن تحديد المجال الزمني للدراسة بمرحلتين أساسيتين وهما:

**أولاً: مرحلة الدراسة النظرية:** ويمكن تحديدها من بداية شهر فيفري 2019، وتسمى المرحلة الإستطلاعية الأولية، وهي مراحل البحث لأن فيها يتم التقصي عن الظاهرة محل الدراسة بالملاحظة، ورصد الكثير من القراءات السابقة المماثلة للموضوع قيد الدراسة، وجمع وتلخيص المادة العلمية، والإسهامات السابقة لغيرنا عن الموضوع، وتتمثل في رسائل ماجستير ودكتوراه وكتب، مجلات وملتقيات، مقالات وندوات علمية، ثم بعد ذلك بدأنا بعرض الإطار النظري والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة، والإلمام بجوانب الدراسة.

**ثانياً: مرحلة الدراسة الميدانية:** ويمكن تحديدها من بداية شهر ماي 2019، فبعد إتمام الإطار النظري للدراسة بتحديد فصوله، وتحديد المنهج الذي نتبعه في دراستنا والأدوات التي سنستخدمها في البحث، وتحديد حجم العينة، بدأنا بتصميم استمارة إستبيان التي تم اعتمادها في الدراسة، عرضت على الأستاذ المشرف ليبيدي لنا بملاحظاته وتوجيهاته، ثم عرضت الإستمارة فيما بعد على مجموعة من

<sup>1</sup> - عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2007، ص178.

الأساتذة المحكمين، ليبدوا هم الآخرون بملاحظاتهم وتوجيهاتهم، وبعد ذلك بدأنا بتعديل وتصحيح الإستمارة مع الأخذ بعين الإعتبار كل الملاحظات الموجهة من طرف الأساتذة المحكمين، وأخيرا تم تحضير استمارة جمع البيانات وتوزيعها على المبحوثين، ثم تفرغ البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.

### 5- صعوبات الدراسة:

لقد واجهتنا صعوبات أثناء القيام بهذا البحث والتي نلخصها فيما يلي:

- صعوبة التعامل مع أفراد عينة الدراسة أثناء تسليمهم استمارة البحث، بحيث سجلنا تردد العديد منهم في استلامها والإجابة عليها.

- في الجانب النظري واجهنا صعوبة في قلة المراجع في موضوع الإتصال الأسري.

- ضيق الوقت لإعداد البحث العلمي.

مع ذلك تعتبر هذه الصعوبات عادية لا يكاد يخلو منها أي بحث علمي، لهذا حاولنا تجاوزها قدر

المستطاع بالعمل المتواصل والمثابرة والإصرار على إتمامه على أكمل وجه.





## الفصل الخامس: النتائج العامة للدراسة

تمهيد

1-تفريغ وتحليل البيانات الميدانية

2-مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الاولى

3-مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية

4-مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة

5-مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة

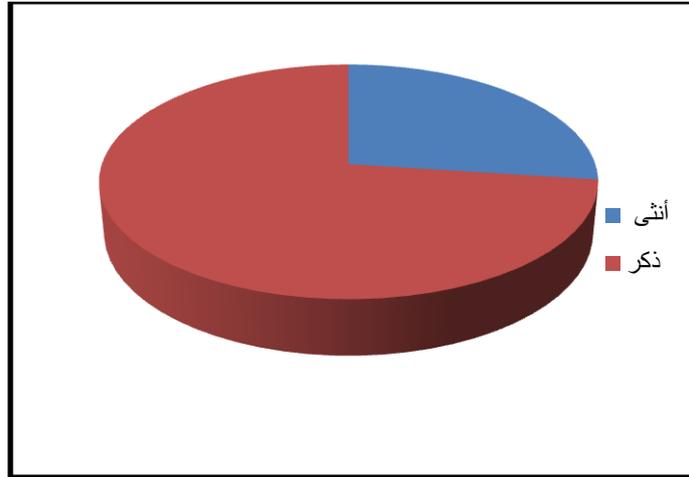
6-النتائج العامة للدراسة

التوصيات والاقتراحات

## 1- تفرغ وتحليل البيانات الميدانية

الجدول رقم (01): يوضح متغير الجنس لدى أفراد العينة.

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
الأنثى	19	27.10%
الذكر	51	72.90%
المجموع	70	100%



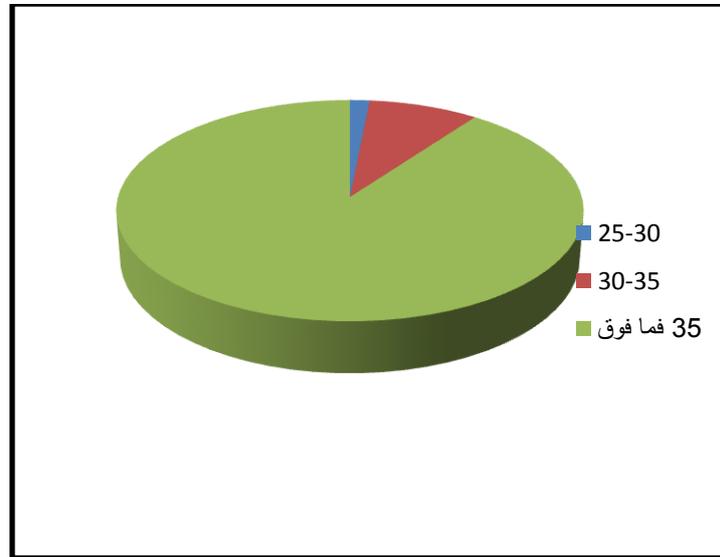
الشكل (04): يوضح متغير الجنس لدى أفراد العينة

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 01 والذي يوضح جنس المبحوثين، يظهر لنا بأنّ الذكور 51 مفردة بنسبة 72.90%، وبالمقابل نجد الإناث 19 مفردات بنسبة 27.10%.

ويمكننا تفسير هذه النتائج أن ذلك راجع إلى طبيعة الجنس نفسه وإلى طبيعة المنطقة المختارة لإجراء الدراسة الميدانية، باعتبار أنّ الذكور يتسمون ويتميزون عادة بالحرية، كما يمكن الوصول إليهم بسهولة، في حين أن الإناث لا تتساهل معهم الأسر والآباء، وهذا راجع إلى الطبيعة القبلية المحافظة للمجتمع نفسه من خلال سهولة الملاحظة أثناء الإتصال بالمبحوثين الذكور، في حين نعجز أحيانا لإستجواب البنات، بفعل خوف الأولياء والأهل من تعرض بناتهم للإساءة، وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة.

الجدول رقم (02): يوضح متغير السن لدى أفراد العينة.

متغير السن	التكرار	النسبة المئوية%
30-25	01	01.53%
35-30	06	08.57%
35 فما فوق	63	90.00%
المجموع	70	100%



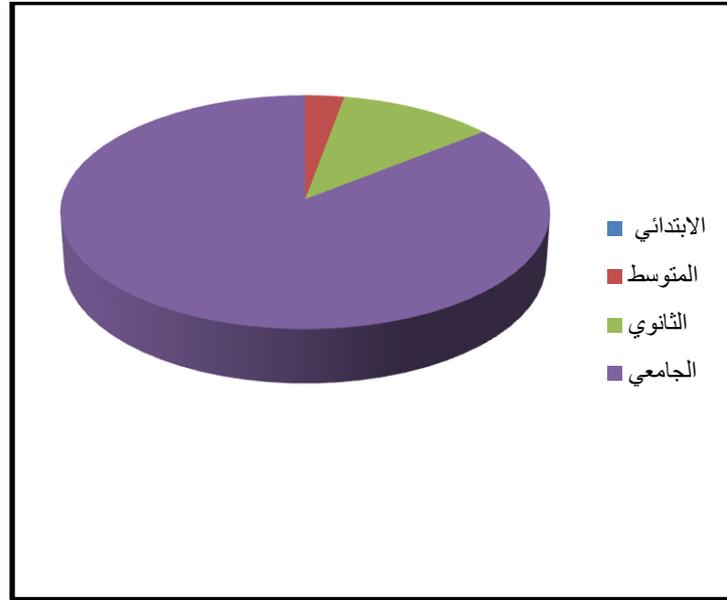
الشكل رقم (05): يوضح متغير السن لدى أفراد العينة

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 02 والذي يوضح متغير السن حسب جنس أفراد العينة، يظهر لنا بأن هناك ثلاث فئات عمرية، نجد من بين هذه الفئات فئة 35 فما فوق، وهي أكبر فئة من حيث الأفراد المبحوثين بنسبة 90.00% في حين نجد فئة (35-30) سنة وهي ثاني أكبر فئة من حيث الأفراد المبحوثين بنسبة 08.57%، ونجد أخيرا فئة (30-25) بنسبة 01.53%.

ويمكننا تفسير هذه النتائج أنّ ذلك راجع إلى طبيعة الدراسة التي تهدف إلى بحث الفرد الذي له سلطة ومسؤولية داخل الأسرة.

الجدول رقم (03): يوضح متغير المستوى التعليمي لدى أفراد العينة.

النسبة المئوية%	التكرار	المستوى التعليمي
00.00%	00	الابتدائي
02.86%	02	المتوسط
11.43%	08	الثانوي
85.71%	60	الجامعي
100%	70	المجموع

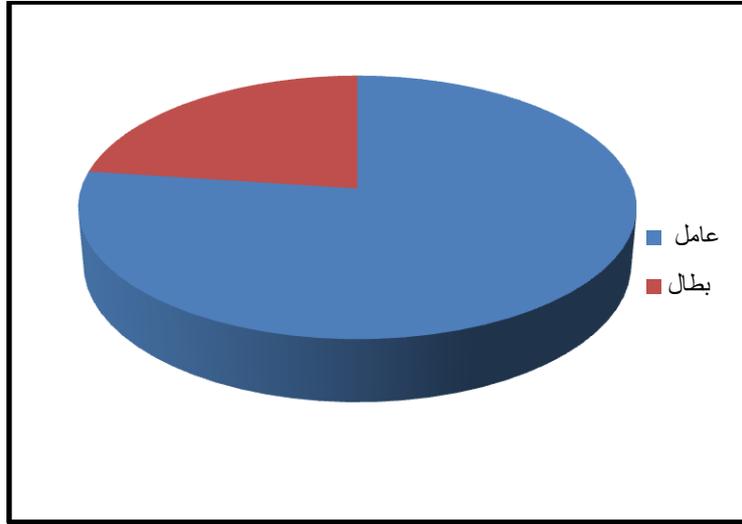


الشكل رقم (06): يوضح متغير المستوى التعليمي لدى أفراد العينة

يتضح من خلال البيانات في الجدول والذي يوضح متغير الوضعية المهنية لدى أفراد العينة أن نسبة 85.71% من أفراد العينة المبحوثة ذو مستوى جامعي، وهذا يعود أساسا إلى طبيعة المنطقة التي هي بالقرب من الجامعة وطبيعة سكانها الدخلاء والذي أغلبهم من الطبقة المثقفة، في حين بلغت نسبة المستوى الثانوي 11.43%، ومستوى المتوسط بنسبة 02.86%، وأخيرا مستوى الابتدائي بنسبة 00.00% وهذا راجع إلى نتائج الإصلاح التربوي المنتهج منذ سنوات والرامي إلى القضاء على ظاهرة التسرب المدرسي.

الجدول رقم (04): يوضح متغير الوضعية المهنية حسب جنس أفراد العينة.

النسبة المئوية%	التكرار	المستوى التعليمي
77.14%	54	عامل
22.86%	16	بطل
100%	70	المجموع

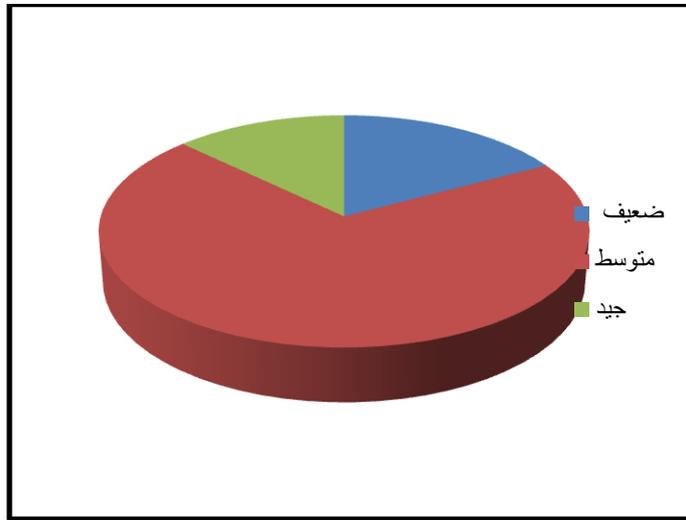


الشكل رقم (07): يوضح متغير الوضعية المهنية حسب جنس أفراد العينة

من خلال البيانات الموضحة بالجدول أعلاه والذي يوضح متغير الوضعية المهنية لدى أفراد العينة فقد بلغت نسبة الذين يمارسون أعمالاً أو وظائف 77.14%، ويعود ذلك إلى السياسات المتبعة من قبل الدولة للقضاء على ظاهرة البطالة كبرامج تشغيل الشباب وعقود ما قبل التشغيل وبعض الآليات الأخرى المبتكرة في هذا المجال، في حين بلغت نسبة الذين هم بطالون 22.86%، وهي نسبة وإن كانت تبدو مرتفعة إلا أنها طبيعية بالنظر للوضع الاقتصادي التي تعيشه البلاد.

الجدول رقم (05): يوضح متغير المستوى الاقتصادي لدى أفراد العينة.

النسبة %	التكرار	المستوى الاقتصادي
17.14%	12	ضعيف
70.00%	49	متوسط
12.85%	09	جيد
100%	70	المجموع

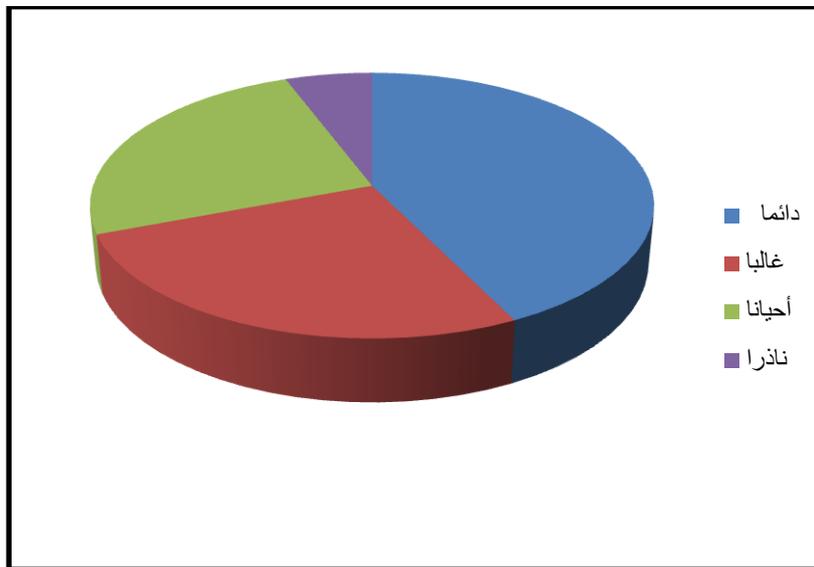


الشكل رقم (08): يوضح متغير المستوى الاقتصادي لدى أفراد العينة

من خلال البيانات الموضحة بالجدول أعلاه والذي يوضح متغير المستوى الاقتصادي لدى أفراد العينة فقد بلغت نسبة المستوى الاقتصادي المتوسط نسبة 70.00%، في حين نجد المستوى الاقتصادي الضعيف نسبته 17.14%، وأخيرا المستوى الاقتصادي الجيد 12.85%، ويرجع هذا التباين في النسب إلى ارتفاع القدرة الشرائية وقلة الدخل الشهري للفرد، وهي نسب طبيعية هي الأخرى بالنظر إلى الوضع الاقتصادي التي عاشته ومازالت تعيشه البلاد.

الجدول رقم (06): يوضح علاقة وسائل الإتصال الحديثة باتصال الفرد مع الأسرة.

المجموع		ضعيفة		متوسطة		جيدة		الإتصال مع الأسرة استخدام الأسرة لوسائل الإتصال
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%41.43	29	%46.43	13	%40	12	%33.33	04	دائما
%25.72	18	%35.71	10	%16.67	05	%25	03	غالبا
%24.29	17	%7.14	02	%36.67	11	%33.33	04	أحيانا
%5.58	06	%10.71	03	%6.67	02	%8.33	01	نادرا
%100	70	%100	28	%100	30	%100	12	المجموع



الشكل رقم (09) يوضح علاقة وسائل الإتصال الحديثة باتصال الفرد مع الأسرة.

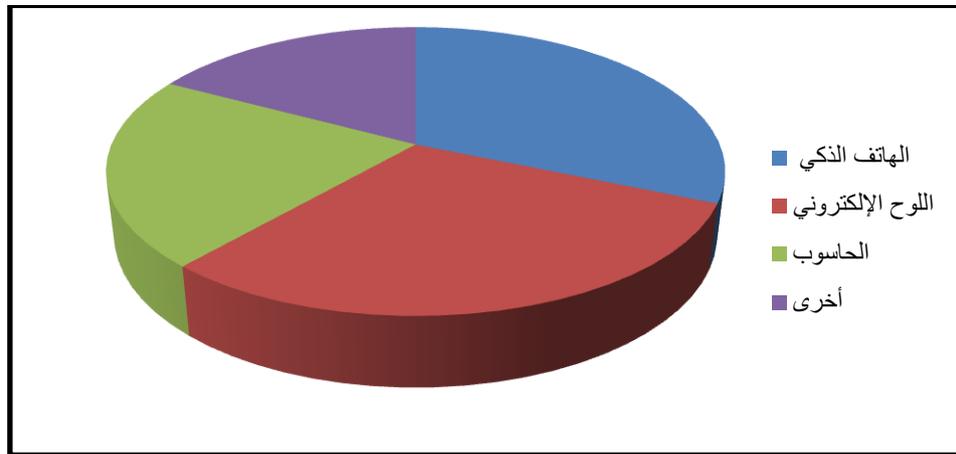
يوضح لنا الجدول رقم 06 علاقة وسائل الإتصال الحديثة باتصال الفرد مع الأسرة، بحيث من يرون بأنّ الإتصال مع الأسرة ضعيف نجد 43.46% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على الإستخدام الدائم لوسائل الإتصال، أما 35.71% يرون أنه غالبا ما تستخدم وسائل الإتصال، و نادرا وأحيانا

بنسب ضعيفة، في حين ما يرون بأن الإتصال مع الأسرة بصفة متوسطة 40% يؤكدون على الإستخدام الدائم، وأحيانا بنسبة 36.67% و غالبا بنسبة 16.67%، وأخيرا ما يرون أن الإتصال مع الأسرة بصفة جيدة، نجد 33.33% يرون استخدامها دائما وأحيانا بنفس النسب، و25% غالبا ما يستخدمون وسائل الإتصال، أما ناذرا جاءت بنسب قليلة جدا.

يمكننا تفسير نتائج الجدول على أن أغلبية أفراد الأسرة لهم صلة دائمة بوسائل الإتصال الحديثة أكثر من أي شيء، بل وأصبحوا مدمنين على استخدامها أكثر من أي وقت مضى، وأصبحت جزء من حياتهم، مما أدى إلى خلق عزلة اتصالية داخل الأسرة ونقص التفاعل لأفراد الأسرة مع بعضهم، والذي أدى بدوره إلى اهمال وتراجع الإتصال بذاته بين أفراد الأسرة.

الجدول رقم (07): يوضح علاقة وسائل الإتصال الحديث المفضلة لدى الأسرة بتراجع فرص الإتصال بين أفراد الأسرة.

المجموع		لا		نعم		تراجع فرص الإتصال بين أفراد الأسرة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
						وسائل الإتصال المفضلة لدى الأسرة
						الهاتف الذكي
						اللوحة الإلكترونية
						الحاسوب
						أخرى تذكر.....
						المجموع



الشكل رقم (10): يوضح وسائل الإتصال الحديثة المفضلة لدى الأسرة.

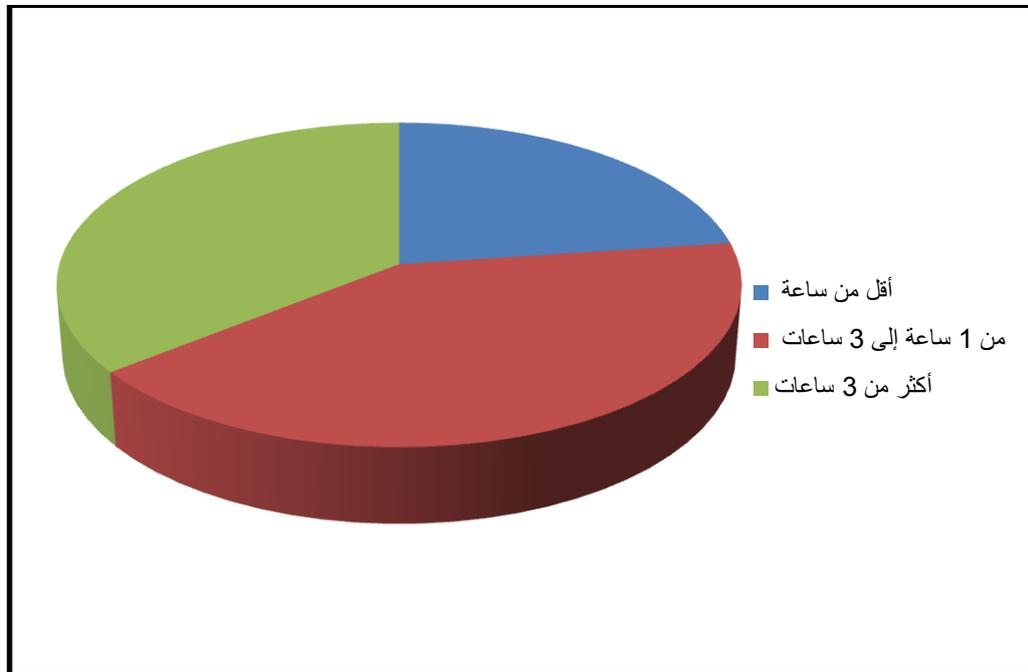
يتضح من خلال الأرقام المذكورة بالجدول رقم 07 أعلاه والذي يوضح علاقة وسائل الإتصال الحديث المفضلة لدى الأسرة بتراجع فرص الإتصال بين أفراد الأسرة، حيث 36.11% من أفراد عينة الدراسة يفضلون الهاتف الذكي واللوحة الإلكترونية بنسبة 33.33% أما الحاسوب بنسبة 16.67% ويرون أن هناك تراجع فرص الإتصال بين أفراد الأسرة، بالمقابل نجد 26.47% من أفراد عينة الدراسة

يفضلون الهاتف الذكي والحاسوب واللوح الإلكتروني بنسب متساوية ويرون أنه لا يوجد تراجع فرص الإتصال بين أفراد الأسرة.

ويمكننا تفسير نتائج الجدول على أن أغلبية أفراد الأسرة يقضون وقتا طويلا في استخدام وسائل الإتصال الحديثة ويفضلون استخدام الهاتف الذكي والحاسوب واللوح الإلكتروني، مما أدى إلى عزلهم اتصاليا داخل الأسرة، والذي بدوره أحدث تراجع فرص الإتصال بين أفراد الأسرة.

الجدول رقم (08): يوضح العلاقة بين معدل الوقت الذي تستخدم فيه الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة ودرجة أهمية الإتصال الشخصي المباشر بين أفراد الأسرة.

المجموع		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		أهمية الإتصال الشخصي المباشر بين أفراد الأسرة بدرجة معدل الوقت الذي تستخدم فيه وسائل الإتصال
النسبة %	التكرار							
%22.86	16	%44.44	04	%25	04	%17.78	08	أقل من ساعة
%41.43	29	%44.44	04	%04.75	07	%40	18	من 1 ساعة إلى 3 ساعات
%35.72	25	%11.11	01	%31.25	05	%42.22	19	أكثر من 3 ساعات
%100	70	%100	09	%100	16	%100	45	المجموع



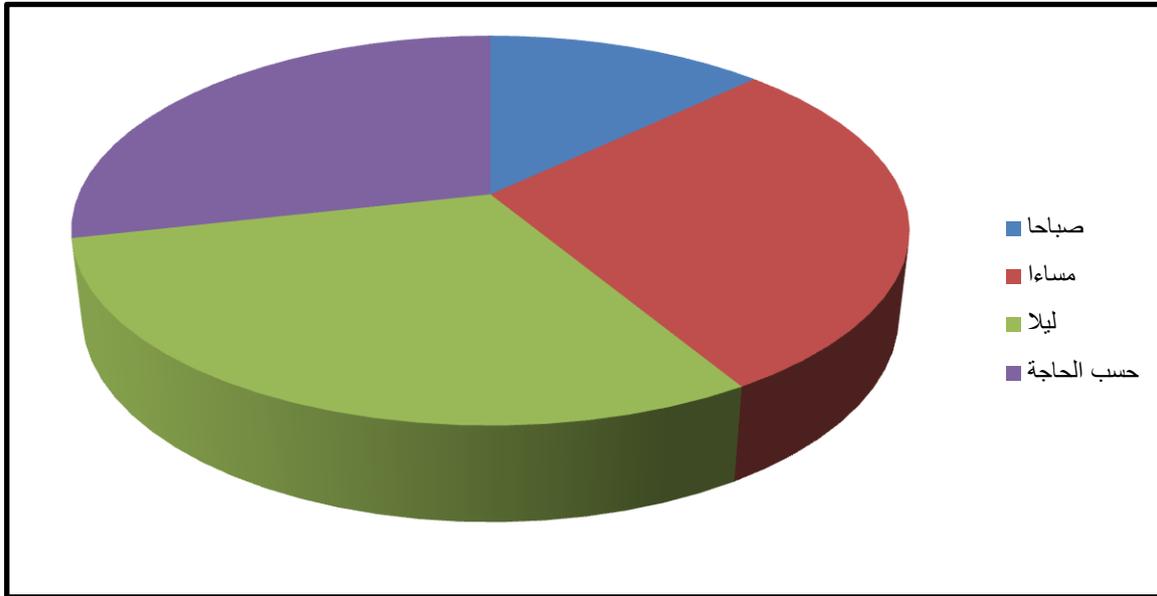
الشكل رقم (11): يوضح معدل الوقت الذي تستخدم فيه الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة.

يتضح من خلال الأرقام المذكورة بالجدول أعلاه والذي يوضح العلاقة بين معدل الوقت الذي تستخدم فيه الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة ودرجة أهمية الإتصال الشخصي المباشر بين أفراد الأسرة. نرى بأن أهمية الإتصال المباشر كبيرة، حيث نجد أن 42.22% من أفراد العينة يؤكدون على أنّ معدل وقت استخدام وسائل الإتصال أكثر من 3 ساعات، أما 40% يرونه من 1 ساعة إلى 3 ساعات، أما نسبة 17.78% يرون معدل وقت استخدام وسائل الإتصال أقل من ساعة ، في حين من يرون بأن أهمية الإتصال المباشر متوسطة نجد 31.25% يؤكدون على أن معدل وقت استخدام وسائل الإتصال أكثر من 3 ساعات ، وأقل من ساعة بنسبة 25% ، من 1 ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 04.75% وأخيرا من يرون بأن أهمية الإتصال المباشر ضعيفة نجد 44.44% يؤكدون على معدل الوقت أقل من ساعة وأيضا من 1 ساعة إلى 3 ساعات بنسب متساوية ، وأخيرا 11.11% يرونه بمعدل أكثر من ساعة.

ويمكننا تفسير نتائج الجدول على أن أغلبية أفراد الأسرة يقضون وقتا طويلا في استخدام وسائل الإتصال الحديثة أكثر من الوقت الذي يقضونه في التفاعل داخل الأسرة مع بعضهم البعض، مما أدى إلى عزلهم اتصاليا، والذي أدى بدوره إلى اهمال وتراجع أهمية الإتصال الشخصي المباشر بين أفراد الأسرة.

الجدول رقم 09: يوضح علاقة الأوقات الأكثر استخدام لوسائل الإتصال الحديثة بمشاركة أفراد الأسرة أفكارهم.

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		مشاركة أفراد الأسرة أفكارهم
النسبة %	التكرار	الأوقات الأكثر استخدام لوسائل الإتصال						
12.86%	09	50%	03	8.11%	03	11.11%	03	صباحا
28.58%	20	50%	03	27.03%	10	25.92%	07	مساء
30%	21	00%	00	35.13%	13	29.63%	08	ليلا
28.58%	20	00%	00	29.73%	11	33.33%	09	حسب الحاجة
100%	70	100%	06	100%	37	100%	27	المجموع



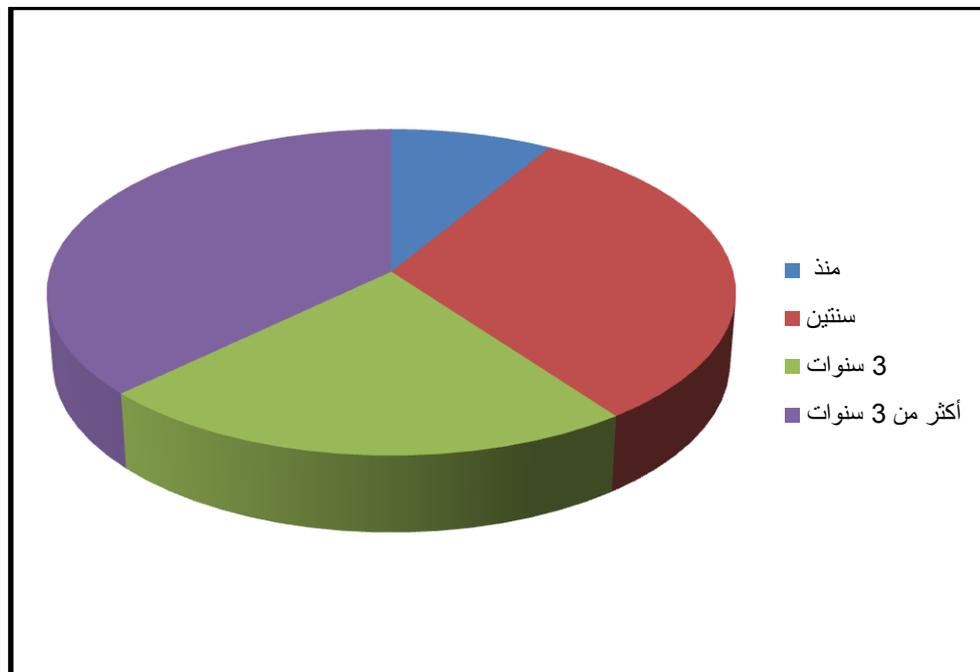
الشكل رقم (12): يوضح الأوقات الأكثر استخدام لوسائل الإتصال الحديثة.

يوضح الجدول رقم 09 علاقة الأوقات الأكثر استخدام لوسائل الإتصال الحديثة بمشاركة أفراد الأسرة أفكارهم، حيث أنّ من يقرون بعدم مشاركة أفكارهم مع أفراد الأسرة نجد 50% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على الإستخدام لوسائل الإتصال صباحا و50% مساء، أما أحيانا نجد 35.13 % وقت الإستخدام يكون ليلا أما 29.73 % يرون أنه وقت الحاجة، بينما 27.03 % الوقت الأكثر استخداما هو مساء، في حين نجد من يرون أن مشاركة أفراد الأسرة لأفكارهم تكون دائما، نجد 33.33% يرونها حسب الحاجة، 29.63 % ليلا، أما 25.92% يكون مساء.

ويمكننا تفسير نتائج الجدول على أن أغلبية الأفراد يستخدمون وسائل الإتصال الحديثة ليلا، وذلك راجع إلى غياب الرقابة التامة من طرف الآخرين، والذي بدوره أدى إلى تراجع مشاركة أفراد الأسرة لأفكارهم خاصة وأنّ الليل من المفروض هو الوقت الذي يلتقي فيه أفراد الأسرة ببعضهم لتبادل أطراف الحديث ومناقشة مختلف أفكارهم.

الجدول رقم (10): يوضح علاقة سنوات استخدام وسائل الإتصال الحديثة بنقص التفاعل بين أفراد الأسرة.

المجموع		لا		نعم		نقص التفاعل بين أفراد الأسرة سنوات الإستخدام لوسائل الإتصال
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%8.58	06	%12.90	04	%5.13	02	منذ سنة
%31.34	22	%35.48	11	%28.20	11	سنتين
%22.86	16	%22.58	07	%23.08	09	3 سنوات
%37.15	26	%29.03	09	%43.59	17	أكثر من 3 سنوات
%100	70	%100	31	%100	39	المجموع



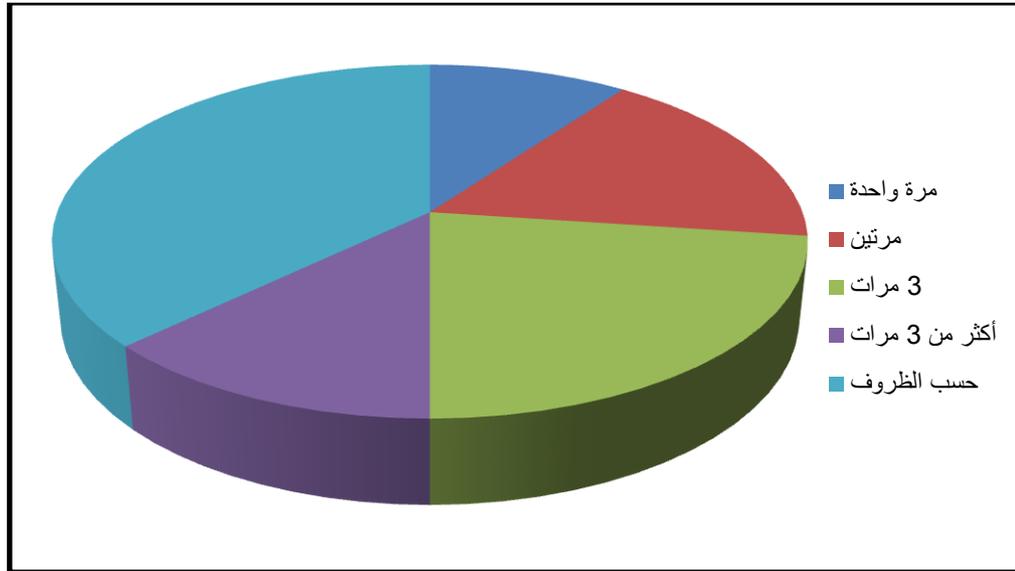
الشكل رقم (13): يوضح سنوات استخدام وسائل الإتصال الحديثة.

يوضح الجدول رقم 10 علاقة سنوات استخدام وسائل الإتصال الحديثة بنقص التفاعل بين أفراد الأسرة، حيث تظهر لنا النسبة 43.59% أنّ أغلبية أفراد العينة يستخدمون وسائل الإتصال أكثر من 3 سنوات ويرون بأنّ هناك نقص التفاعل بين أفراد الأسرة، ونجد منذ سنتين و 3 سنوات بنسبة 28.20% و 23.08% على التوالي، في حين نجد ما نسبته 35.48% يؤكدون على استخدامهم لوسائل الإتصال الحديثة منذ سنتين ويرون أنّه لا يوجد نقص للتفاعل بين أفراد الأسرة، أمّا نسبة 29.03% و 22.58% يستخدمونها منذ أكثر من 3 سنوات ومنذ 3 سنوات على التوالي، وأخيرا أقل نسبة وهي 12.90% يقرون باستخدامهم لوسائل الإتصال منذ سنة.

ويمكننا تفسير نتائج الجدول على أنّ أغلبية الأفراد يستخدمون وسائل الإتصال الحديثة منذ أكثر من 3 سنوات، وذلك راجع بطبيعة الحال إلى الإمتيازات الممنوحة كإتصال المجاني بشبكة الأنترنت وسهولة التكلفة والإستخدام، وهو ما أنقص من التفاعل بين أفراد الأسرة.

الجدول رقم (11): يوضح علاقة عدد مرات استخدام وسائل الإتصال في اليوم باهتمام الأفراد باتباع القواعد والقوانين الأسرية

المجموع	أبدا		أحيانا		دائما		اهتمام الأفراد باتباع القواعد والقوانين الأسرية
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
							عدد مرات استخدام وسائل الإتصال
	10%	07	14.28%	01	00%	00	مرة واحدة
	17.15%	12	28.57%	02	23.53%	08	مرتين
	22.86%	16	28.57%	02	23.53%	08	3مرات
	12.86%	09	28.57%	02	11.76%	04	أكثر من 3 مرات
	37.15%	26	00%	00	41.18%	14	حسب الظروف
المجموع	100%	70	100%	07	100%	34	29



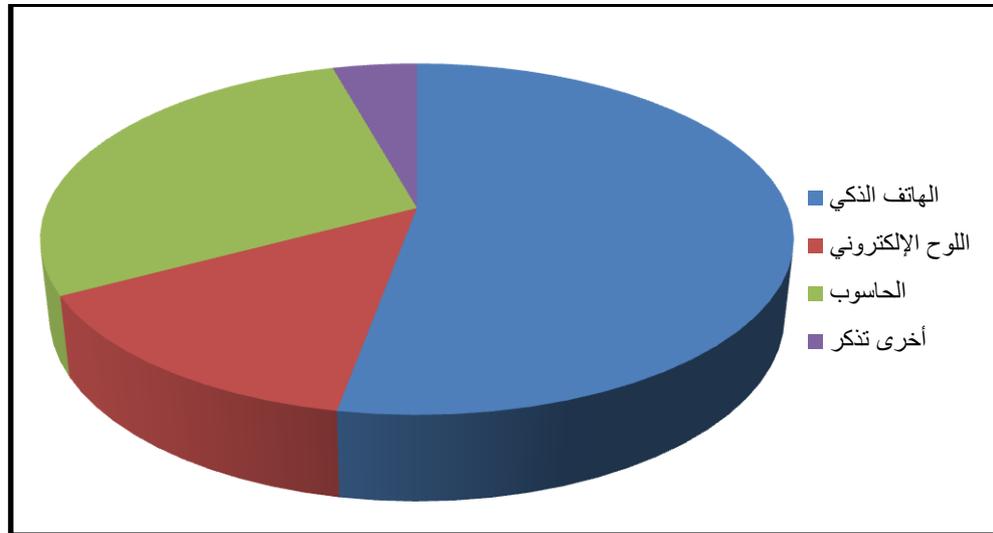
الشكل رقم (14): يوضح عدد مرات استخدام وسائل الإتصال في اليوم.

يوضح الجدول رقم 11 علاقة عدد مرات استخدام وسائل الإتصال في اليوم واهتمام الأفراد باتباع القواعد والقوانين الأسرية النابعة من منظومة القيم المتعارف عليها، حيث أن من يقرون بعدم اهتمام الأفراد باتباع القواعد والقوانين الأسرية نجد 28.57% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على استخدام وسائل الإتصال مرتين و 3 مرات وأكثر من 3 مرات بنسب متساوية، و 14.28% مرة واحدة، في حين من يرون أنّ اهتمام الأفراد باتباع القواعد والقوانين الأسرية يكون أحيانا، نجد 41.18% يرونها حسب الظروف، 23.53% مرتين و 3 مرات بنفس النسب ، أما من يرون أنّ اهتمام الأفراد باتباع القواعد والقوانين الأسرية يكون دائما نجد 41.38% حسب الظروف، 20.69% هي 3 مرات و مرة واحدة بنسب متساوية، وأقل نسبة 06.90% مرتين.

ويمكننا تفسير نتائج الجدول على أنّ غالبية الأفراد يستخدمون وسائل الإتصال أكثر من 3 مرات في اليوم ولا ينظمون أوقاتهم وأصبحوا في خانة الادمان، وذلك راجع بطبيعة الحال إلى الإمتيازات الممنوحة كالإتصال المجاني بشبكة الأنترنت وسهولة التكلفة في الحصول على مختلف وسائل الإتصال، وغياب الرقابة من طرف الآخرين، والذي بدوره أدّى إلى تجاوز القواعد والقوانين الأسرية وعدم الإهتمام بها.

الجدول رقم (12): يوضح علاقة وسائل الإتصال الحديثة الأكثر استخدام بمناقشة أفراد الأسرة للمشاكل مع بعضهم بهدوء.

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		مناقشة أفراد الأسرة المشاكل مع بعضهم بهدوء وسائل الإتصال الأكثر استخداما
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
52.86%	37	75%	03	44.44%	16	60%	18	الهاتف الذكي
14.29%	10	25%	01	16.67%	06	10%	03	اللوحة الإلكترونية
28.58%	20	00%	00	30.55%	11	30%	09	الحاسوب
4.29%	03	00%	00	8.33%	03	00%	00	أخرى تذكر
100%	70	100%	04	100%	36	100%	30	المجموع



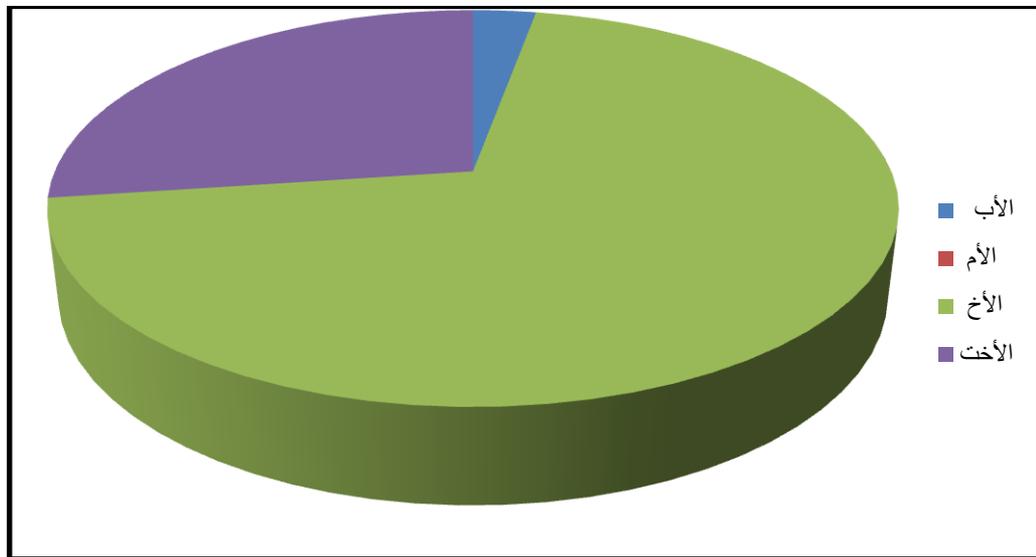
الشكل رقم (15): يوضح وسائل الإتصال الحديثة الأكثر استخدام.

يوضح الجدول رقم 12 علاقة وسائل الإتصال الحديثة الأكثر استخدام بمناقشة أفراد الأسرة للمشاكل مع بعضهم بهدوء، بحيث من يقرون بعدم مناقشة أفراد الأسرة للمشاكل مع بعضهم بهدوء نجد 75% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على استخدام الهاتف الذكي، 25% اللوح الإلكتروني، في حين من يرون أنّ مناقشة أفراد الأسرة للمشاكل مع بعضهم بهدوء يكون أحيانا نجد 44.44% يؤكدون على استخدام الهاتف الذكي، 30.55% استخدام الحاسوب، 16.67% استخدام اللوح الإلكتروني، 08.33% أقل نسبة استخدامات أخرى، أما من يرون أن مناقشة أفراد الأسرة للمشاكل مع بعضهم بهدوء دائما نجد 60% يؤكدون على استخدام الهاتف الذكي ، 30% استخدام الحاسوب ، وأقل نسبة 10% استخدام اللوح الإلكتروني.

يمكننا تفسير هذه النتائج أنّ الهاتف الذكي هو الوسيلة الإتصالية الأكثر استخداما من الوسائل الأخرى، وذلك راجع للتطبيقات المتاحة ، وفي متناول الجميع، وكونه سهل الإستخدام، وشخصي يمكن لكل فرد من أفراد الأسرة أن يمتلكه، وهذا ما أدى إلى عزل أفراد الأسرة عن بعضهم البعض، ما جعل مناقشة أفراد الأسرة لمشاكلهم غائبة تماما.

الجدول رقم (13): يوضح علاقة الفرد الأكثر استخداما لوسائل الإتصال الحديثة بالإجابة بصدق عند توجيه الأسئلة لبعضهم البعض.

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة بصدق عند توجيه الأسئلة لبعضهم البعض الفرد الأكثر استخداما لوسائل الإتصال
النسبة %	التكرار							
%2.86	02	%00	00	%00	00	%6.45	02	الأب
%00	00	%00	00	%00	00	00%	00	الأم
%70	49	%66.67	04	%78.79	26	%61.29	19	الأخ
%27.15	19	%33.33	02	%21.21	07	%32.26	10	الأخت
%100	70	%100	06	100	33	%100	31	المجموع



الشكل رقم (16): يوضح الفرد الأكثر استخداما لوسائل الإتصال الحديثة.

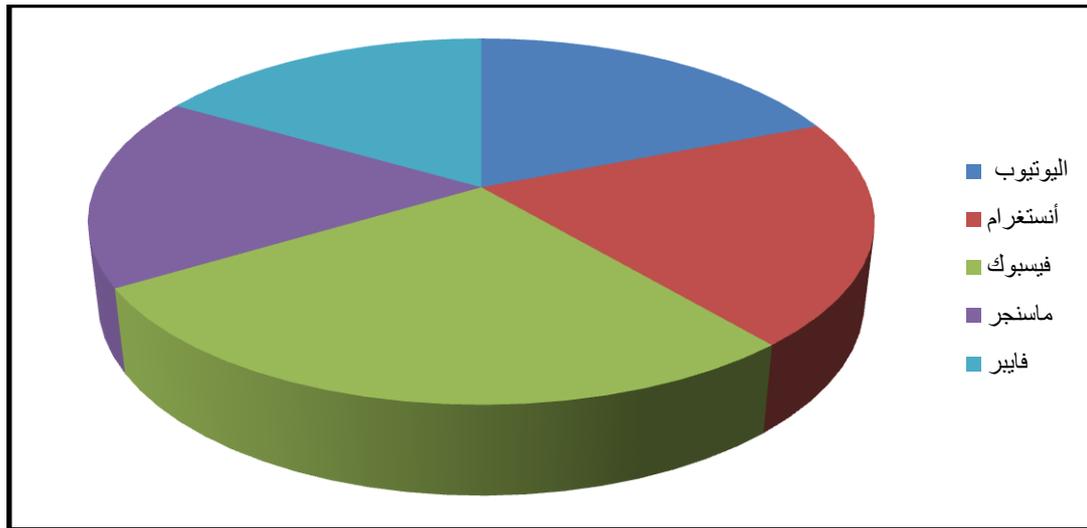
يوضح الجدول رقم 13 علاقة الفرد الأكثر استخداما لوسائل الإتصال الحديثة بالإجابة بصدق عند توجيه الأسئلة لبعضهم البعض، حيث أن ما يقرون بعدم بالإجابة بصدق عند توجيه الأسئلة لبعضهم البعض نجد 66.67% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على الأخ هو الفرد الأكثر استخدام لوسائل الإتصال، أما 33.33% الأخت هي الفرد الأكثر استخدام لوسائل الإتصال ، في حين من يرون أنّ الإجابة بصدق عند توجيه الأسئلة لبعضهم البعض يكون أحيانا، نجد 41.18% يرون الأخ هو الفرد الأكثر استخدام لوسائل الإتصال، 21.21% الأخت هي الفرد الأكثر استخدام لوسائل الإتصال ، أما من يرون أنّ الإجابة بصدق عند توجيه الأسئلة لبعضهم البعض يكون دائما نجد 61.29% يرون الأخ هو الفرد الأكثر استخداما لوسائل الإتصال، بينما 32.26% يرون أنّ الأخت هي الفرد الأكثر استخداما لوسائل الإتصال ويأتي في الأخير الأب بنسبة قليلة 6.45%.

يمكننا تفسير هذه النتائج على أنّ جميع أفراد الأسرة يستخدمون وسائل الإتصال الحديثة لكن الأبناء هم الأكثر استخداما لوسائل الإتصال، وهذا راجع إلى اشتغال الآباء بعملهم والأمهات بشغل المنزل وهو ما زاد من العزلة الإتصالية داخل الأسرة الواحدة لنقص الرقابة، والذي أدى بدوره إلى غياب الصدق والصراحة بين أفراد الأسرة في اغلب أحاديثهم.

الجدول رقم (14): يوضح علاقة مجالات استخدام وسائل الإتصال الحديثة بذكر أفراد الأسرة لسلبيات بعضهم عند الغضب.

المجموع	أبدا		أحيانا		دائما		ذكر أفراد الأسرة لسلبيات بعضهم عند الغضب
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
							مجالات استخدام وسائل الإتصال
	%18.96	40	%22.03	13	%16.88	13	اليوتيوب
	%19.90	42	%18.64	11	%19.48	15	انستغرام
	%27.49	58	%23.73	14	%31.17	24	فيسبوك
	%17.06	36	%16.95	10	%15.58	12	ماسنجر
	%16.59	35	%18.64	11	%16.88	13	فايبر
المجموع	%100	211	%100	59	%100	77	%100

ملاحظة: العدد 211 لا يمثل عدد أفراد عينة المبحوثين وإنما يمثل عدد إجابات المبحوثين.



الشكل رقم (17): يوضح مجالات استخدام وسائل الإتصال الحديثة.

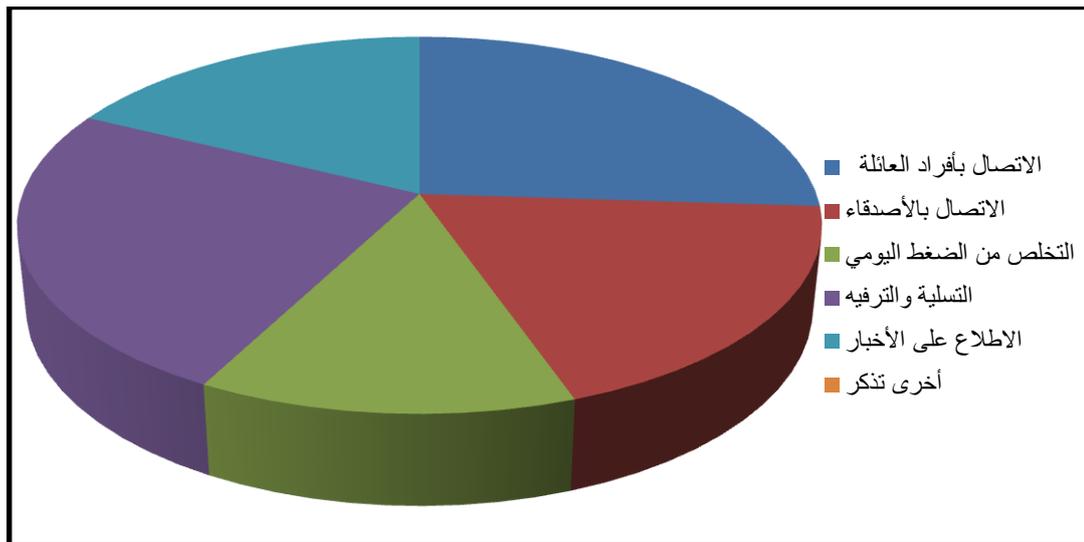
يوضح الجدول رقم 14 علاقة مجالات استخدام وسائل الإتصال الحديثة بذكر أفراد الأسرة لسلبيات بعضهم عند الغضب، بحيث ما يقرون بعدم ذكر أفراد الأسرة لسلبيات بعضهم عند الغضب نجد 23.73% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على استخدام فيسبوك، 22.63% اليوتيوب، 18.64% انتغرام و فايبر، و ماسنجر 16.95% ، في حين ما يرون ذكر أفراد الأسرة لسلبيات بعضهم عند الغضب يكون أحيانا نجد 31.17% يؤكدون على استخدام فيسبوك، 16.88% استخدام انتغرام أما 16.88% استخدام اليوتيوب و فايبر، أما ما يرون أن ذكر أفراد الأسرة لسلبيات بعضهم عند الغضب يكون دائما نجد 26.67% يؤكدون على استخدام فيسبوك ، 21.33% استخدام انتغرام ، أما استخدام اليوتيوب و ماسنجر 18.66% ، وأخيرا الفايرر بنسبة 14.67%.

يمكننا تفسير هذه النتائج أنّ استخدام جميع التطبيقات لكن فيسبوك ما يحتويه من ماسنجر هو التطبيق الأكثر استخداما لدى أفراد الأسرة وذلك راجع لخصائصه المتميزة ولسهولة الإتصال والتواصل والدرشة مع جميع الأصدقاء في كل مكان وفي وقت واحد وبتكاليف منخفضة، فاستخدام فيسبوك داخل الأسرة سبب عزلة اتصالية خلقت فجوة بين أفرادها ما جعلهم عند الغضب يلجؤون إلى ذكر لسلبيات بعضهم.

الجدول رقم (15): يوضح علاقة دوافع استخدام الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة بالوقت الذي تقضيه الأسرة مع بعضها.

المجموع		أكثر من 3 مرات في الاسبوع		مرتين في الاسبوع		مرة في الاسبوع		الوقت الذي تقضيه الأسرة مع بعضها دوافع استخدام وسائل الإتصال
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%18.60	40	%20.88	19	%18.75	15	%13.64	06	الإتصال بأفراد العائلة
%26.04	56	%30.77	28	%23.75	19	%20.45	09	الإتصال بالأصدقاء
%13.02	28	%7.69	07	%17.50	14	%15.91	07	التخلص من الضغط اليومي
%24.65	53	%24.17	22	%20	16	%34.09	15	التسلية والترفيه
%17.67	38	%16.48	15	%20	16	%15.91	07	الإطلاع على الأخبار
%00	00	%00	00	00	00	%00	00	أخرى تذكر.....
%100	215	%100	91	%100	80	%100	44	المجموع

ملاحظة: العدد 215 لا يمثل عدد أفراد عينة المبحوثين وإنما يمثل عدد إجابات المبحوثين.



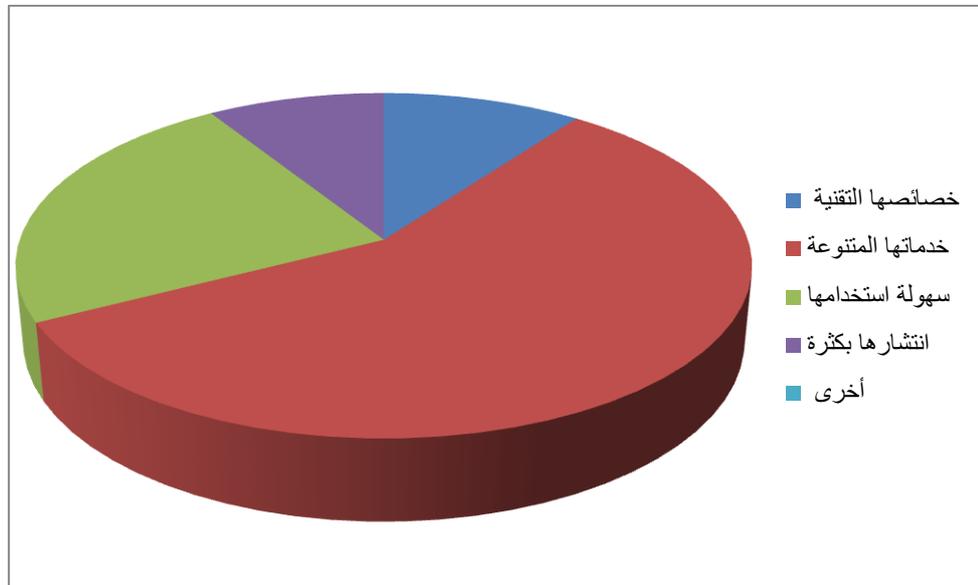
الشكل رقم (18): يوضح دوافع استخدام الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة.

يوضح الجدول رقم 15 علاقة دوافع استخدام الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة بالوقت الذي تقضيه الأسرة مع بعضها، حيث أن من يقرون بالوقت الذي تقضيه الأسرة مع بعضها أكثر من 3 مرات في الأسبوع نجد 30.77% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أنّ الإتصال بالأصدقاء كدافع لاستخدام وسائل الإتصال 24.17% بدافع التسلية و الترفيه، أما 20.88% بدافع الإتصال بأفراد الأسرة، بينما 16.48% بدافع الإطلاع على الأخبار، وأخيرا بدافع التخلص من الضغط اليومي 7.69%، في حين من يقرون بالوقت الذي تقضيه الأسرة مع بعضها مرتين في الأسبوع نجد 23.75% بدافع الإتصال بالأصدقاء، 20% يرون بدافع التسلية والترفيه والإطلاع على الأخبار بنسب متساوية، أما 18.75% بدافع الإتصال بأفراد الأسرة، 17.50% بدافع الإطلاع على الأخبار، أما من يرون بالوقت الذي تقضيه الأسرة مع بعضها مرة في الأسبوع نجد 34.09% بدافع التسلية والترفيه، 23.75% بدافع الإتصال بالأصدقاء، 15.91% يرون بدافع التخلص من الضغط اليومي والإطلاع على الأخبار بنسب متساوية، وأخيرا بدافع الإتصال بأفراد الأسرة 13.64%.

يمكننا تفسير هذه النتائج على أن استخدام وسائل الإتصال الحديثة من طرف أفراد الأسرة لوقت طويل ولمرات عديدة في الأسبوع بدافع الإتصال بالأصدقاء والتسلية والترفيه، وأحيانا بدافع التخلص من الضغوطات اليومية والإطلاع على الأخبار، وهو ما خلق عزلة اتصال لدى أفراد الأسرة وقلة الحوار الأسري.

الجدول رقم 16: يوضح علاقة ما يستقطب الأسرة ويجذبها لإستخدام وسائل الإتصال الحديثة بقيام أفراد الأسرة بالنقاش وتبادل الأفكار.

المجموع		لا		نعم		النقاش وتبادل الأفكار
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الاستقطاب والجاذبية لاستخدام وسائل الإتصال
12.86%	09	14.28%	05	11.43%	04	خصائصها التقنية
45.72%	32	51.43%	18	40%	14	خدماتها المتنوعة
30%	21	25.71%	09	34.28%	12	سهولة استخدامها
11.43%	08	8.57%	03	14.28%	05	انتشارها بكثرة
00%	00	00%	00	00%	00	أخرى تذكر.....
100%	70	100%	35	100%	35	المجموع



الشكل رقم (19): يوضح ما يستقطب الأسرة ويجذبها لإستخدام وسائل الإتصال الحديثة.

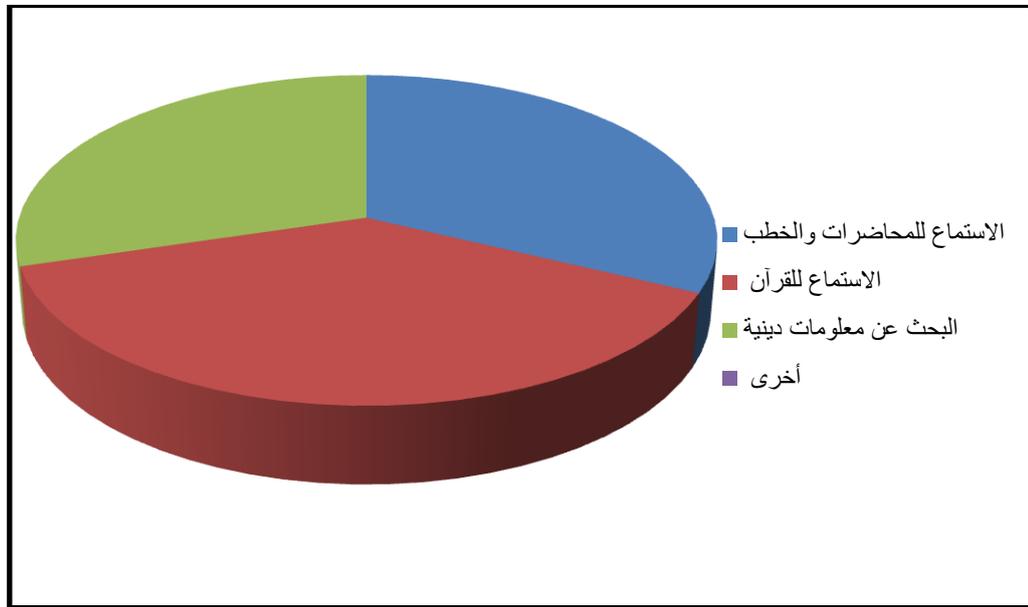
يوضح الجدول رقم 16 علاقة ما يستقطب الأسرة ويجذبها لاستخدام وسائل الإتصال الحديثة بقيام أفراد الأسرة بالنقاش وتبادل الأفكار، حيث 40% من أفراد العينة يؤكدون أن ما يستقطب ويجذب الأسرة لاستخدام وسائل الإتصال هو خدماتها، أما 34.28% لسهولة استخدامها، ونجد 14.28% و11.43% على التوالي لانتشارها بكثرة وخصائصها التقنية كما يؤكدون على وجود النقاش وتبادل الافكار داخل الأسرة، في حين نجد ما يقرون بعدم وجود النقاش وتبادل الأفكار بين أفراد الأسرة 51.43% يؤكدون على خدماتها المتنوعة، 25.71% يؤكدون على سهولة استخدامها، أما 14.28% لخصائصها التقنية.

يمكننا تفسير النتائج على أنّ ما يستقطب الأسرة ويجذبها لاستخدام وسائل الإتصال هو ما تتميز بها من خدمات متنوعة وسهولة استخدامها من قبل الفرد، وكذا خصائصها التقنية، وهو ما أدى إلى تراجع النقاش وتبادل للأفكار بين أفراد الأسرة.

الجدول رقم (17): يوضح علاقة الدوافع الدينية لاستخدام الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة بجودة التواصل بين أفراد الأسرة.

المجموع		ضعيف		متوسط		جيد		جودة التواصل بين أفراد الأسرة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
								الدوافع الدينية لاستخدام وسائل الإتصال
								الاستماع للمحاضرات والخطب
								الاستماع للقرآن
								البحث عن معلومات دينية
								أخرى تذكر.....
%100		118		%100		18		المجموع

ملاحظة: العدد 118 لا يمثل عدد أفراد عينة المبحوثين وإنما يمثل عدد إجابات المبحوثين.



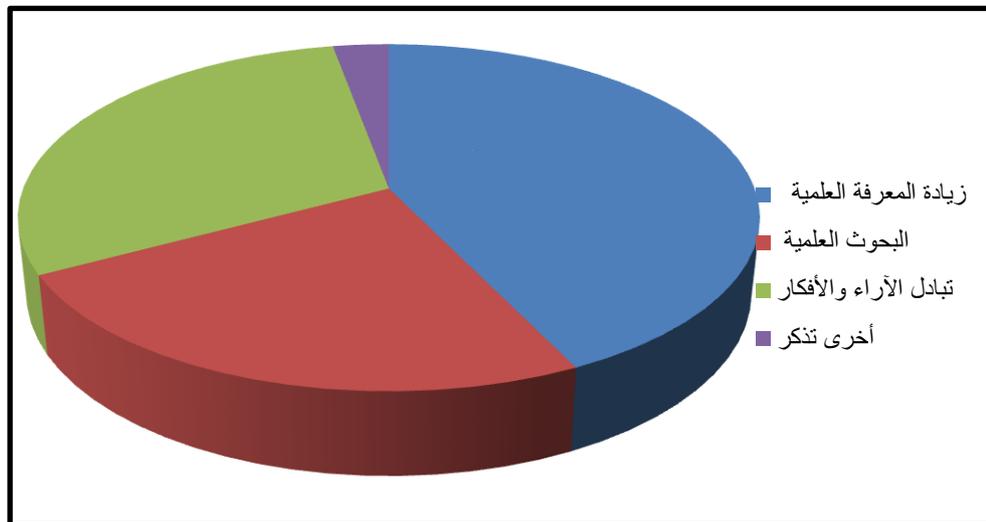
الشكل رقم (20): يوضح الدوافع الدينية لاستخدام الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة.

يوضح الجدول رقم 17 علاقة الدوافع الدينية لاستخدام الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة بجودة التواصل بين أفراد الأسرة، بحيث ما يرون بأن جودة الإتصال ضعيفة نجد 38.89% من أفراد العينة يؤكدون على استخدام وسائل الإتصال بدافع الإستماع للقرآن، أما 33.33% يرونه بدافع الاستماع للمحاضرات والخطب، أما نسبة 27.78% يرونه بدافع البحث عن معلومات دينية، في حين ما يرون بان جودة الإتصال متوسطة نجد 37.25% يؤكدون على دافع الإستماع للقرآن، وبدافع البحث عن معلومات دينية بنسبة 33.33%، وبدافع الاستماع للمحاضرات والخطب بنسبة 29.41% وأخيرا من يرون أن جودة الإتصال جيدة نجد 38.77% يؤكدون على دافع الإستماع للقرآن ، و 34.69% بدافع الإستماع للمحاضرات والخطب ، وأخيرا 26.53% يرونه بدافع البحث عن معلومات دينية.

يمكننا تفسير هذه النتائج أن أهم الدوافع هي الإستماع للقرآن والمحاضرات والخطب وكذلك البحث عن معلومات دينية لزيادة الوعي الديني والكشف عن الأمور الغامضة والغير معروفة في الدين، وهو ما أدى إلى العزلة وبالتالي تراجع وضعف جودة التواصل بين أفراد الأسرة.

الجدول رقم (18): يوضح العلاقة بين الدافع العلمي لاستخدام أفراد الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة والتفكير والكلام بحرية دون خوف من العواقب

المجموع		لا		نعم		التفكير والكلام بحرية دون خوف من العواقب الدافع العلمي لاستخدام وسائل الإتصال
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%42.86	30	%48.27	14	%39.02	16	زيادة المعرفة العلمية
%24.29	17	%27.59	08	%21.95	09	البحوث العلمية
%30	21	%24.14	07	%34.15	14	تبادل الآراء والأفكار
%2.86	02	%00	00	%4.88	02	أخرى تذكر.....
%100	70	%100	29	%100	41	المجموع



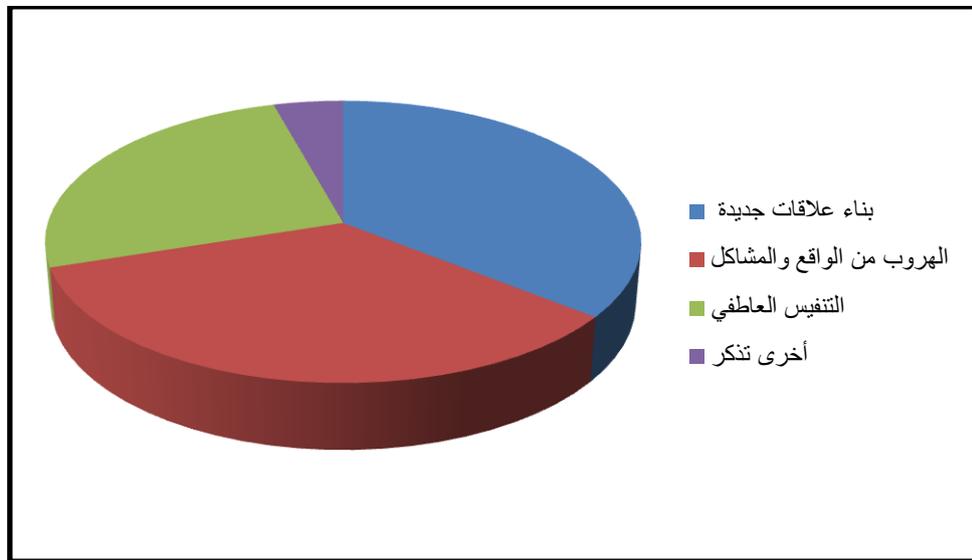
الشكل رقم (21): يوضح بين الدافع العلمي لاستخدام أفراد الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة.

يوضح الجدول رقم 19 العلاقة بين الدافع العلمي لاستخدام أفراد الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة والتفكير والكلام بحرية دون خوف من العواقب، حيث 39.02% من أفراد العينة يؤكدون أنّ الدافع العلمي هو زيادة المعرفة العلمية أما 34.15% بدافع تبادل الآراء والافكار، ونسبة 21.95% بدافع البحث العلمي ويرون أن هناك حرية التفكير والكلام دون خوف من العواقب، في حين نجد 48.27% دافعهم النفسي هو زيادة المعرفة العلمية، والبحوث العلمية بنسبة 48.27% ، أما تبادل الآراء و الأفكار بنسبة 24.14% كما أنهم يقرون بأنه ليس هناك حرية التفكير والكلام دون خوف من العواقب.

يمكننا تفسير النتائج على أن الدافع العلمي الكبير لاستخدام وسائل الإتصال هو زيادة المعرفة العلمية وتبادل للآراء والأفكار والبحث العلمي، وهي أهم الدوافع العلمية لدى أفراد العينة، وذلك بهدف كسب معارف والبحث وتبادل المعارف والآراء، وهو ما أدى إلى تراجع حرية التفكير والكلام داخل الأسرة.

الجدول رقم (19): يوضح العلاقة بين الدافع النفسي لاستخدام أفراد الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة ومناقشة أفراد الأسرة للقضايا السياسية والإجتماعية المعاصرة بحرية.

المجموع		لا		نعم		مناقشة القضايا السياسية والإجتماعية المعاصرة بحرية الدافع النفسي لاستخدام وسائل الإتصال
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
		42.86%	12	30.95%	13	بناء علاقات جديدة
		28.57%	08	38.09%	16	الهروب من الواقع والمشاكل
		21.43%	06	28.57%	12	التنقيس العاطفي
		7.14%	02	2.38%	01	أخرى تذكر.....
		100%	28	100%	42	المجموع



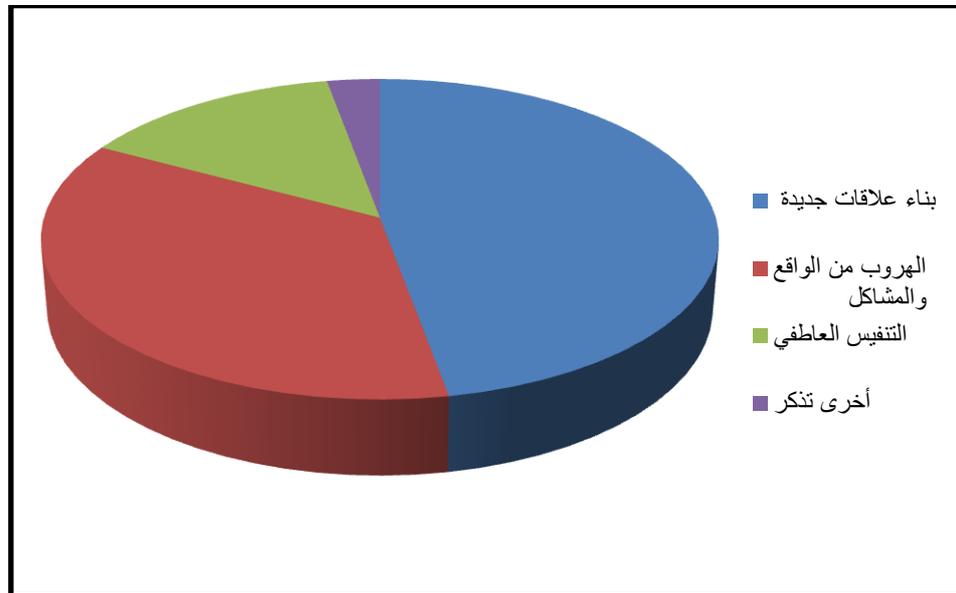
الشكل رقم (22): يوضح الدافع النفسي لاستخدام أفراد الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة.

يوضح الجدول رقم 19 العلاقة بين الدافع النفسي لاستخدام أفراد الأسرة لوسائل الإتصال ومناقشة أفراد الأسرة للقضايا السياسية والإجتماعية المعاصرة بحرية، حيث 38.95% من أفراد العينة يؤكدون أن الدافع النفسي هو الهروب من الواقع والمشاكل، أما 30.95% بدافع بناء علاقات جديدة ويقرون على وجود مناقشة أفراد الأسرة للقضايا السياسية والإجتماعية المعاصرة ، تليها مباشرة النسبة 28.57% بدافع التنفيس العاطفي، في حين نجد 42.86% دافعهم النفسي هو بناء علاقات جديدة والهروب من الواقع والمشاكل بنسبة 28.57% ويرون بأنه لاوجود لمناقشة أفراد الأسرة للقضايا السياسية والإجتماعية المعاصرة بحرية، وأقل نسبة بدافع التنفيس العاطفي 21.43%.

يمكننا تفسير النتائج على أن الدافع النفسي الكبير لاستخدام وسائل الإتصال هو بناء علاقات جديدة والهروب من الواقع والمشاكل، وهي أهم الدوافع النفسية لدى أفراد العينة، وذلك بهدف التعارف وتكوين صداقات جديدة، والتعبير عما بداخلهم بكل حرية، وهو ما أدى بأفراد الأسرة إلى الابتعاد عن بعضهم وعن مناقشتهم لأبسط القضايا.

الجدول رقم (20): يوضح علاقة الدوافع الإجتماعية لاستخدام أفراد الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة باستماع وطاعة أفراد الأسرة لبعضهم.

المجموع		لا		نعم		استماع وطاعة أفراد الأسرة لبعضهم الدوافع الإجتماعية لاستخدام وسائل الإتصال
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%47.15	33	%51.72	15	%43.90	18	بناء علاقات جديدة
%35.72	25	%34.48	10	%36.58	15	الهروب من الواقع والمشاكل
%14.29	10	%10.34	03	%17.07	07	التنفيس العاطفي
%2.86	02	%3.45	01	%2.44	01	أخرى تذكر.....
%100	70	%100	29	%100	41	المجموع



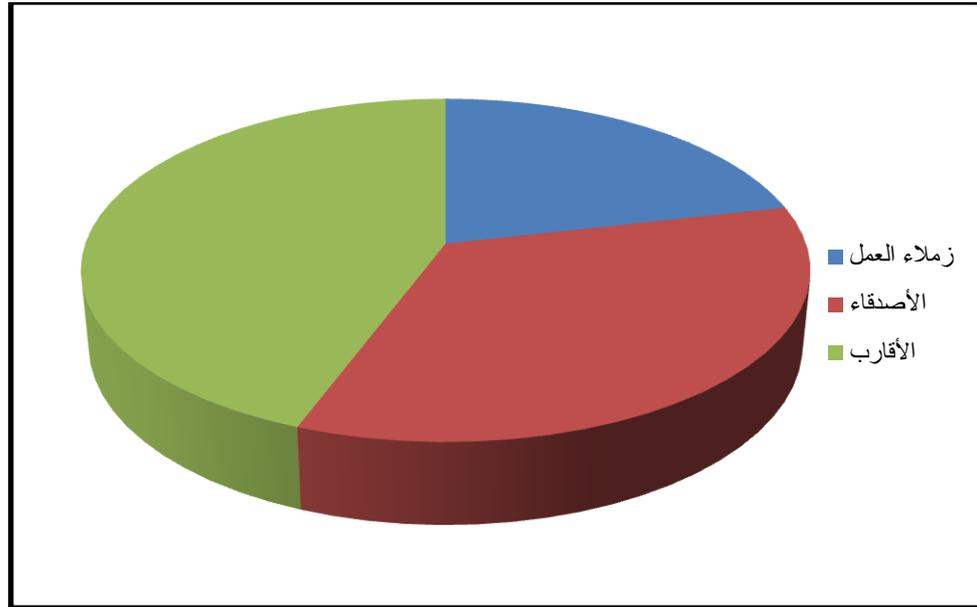
الشكل رقم (23): يوضح الدوافع الإجتماعية لاستخدام أفراد الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة.

يوضح الجدول رقم 20 علاقة الدوافع الإجتماعية لاستخدام أفراد الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة باستماع وطاعة أفراد الأسرة لبعضهم، حيث يؤكد أفراد عينة الدراسة ما نسبته 43.90% يستخدمون وسائل الإتصال الحديثة بدافع بناء علاقات جديدة مع وجود استماع وطاعة أفراد الأسرة لبعضهم، تليها مباشرة النسبة 36.58% بدافع الهروب من الواقع والمشاكل، وبدافع التنفيس العاطفي 17.07%، كما 51.72% يؤكدون على بناء علاقات جديدة والهروب من الواقع والمشاكل بنسبة 34.48% مع عدم وجود استماع وطاعة أفراد الأسرة لبعضهم.

يمكننا تفسير هذه النتائج التي جاءت بنسب متفاوتة وعلى رأسها الدافع الكبير في بناء علاقات جديدة والهروب من الواقع والمشاكل، وذلك للتعرف وتكوين علاقات مع أطراف أخرى من أجل ملأ الفراغ العاطفي من جهة والتنفيس العاطفي من جهة أخرى وذلك هروبا من الواقع والمشاكل التي يعيشها الفرد داخل الأسرة، وهو ما أدى إلى تراجع طاعة واستماع أفراد الأسرة لبعضهم.

الجدول رقم (21): يوضح علاقة الفئات التي تتصل بها الأسرة عن طريق وسائل الإتصال الحديثة بالتواصل بين أفراد الأسرة في حد ذاتها.

المجموع		لا		نعم		التواصل بين أفراد الأسرة الفئات التي تتصل بها الأسرة عن طريق وسائل الإتصال
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%21.43	15	%43.33	13	%30	12	زملاء العمل
%34.29	24	%46.67	14	%45	18	الأصدقاء
%44.29	31	%10	03	%25	10	الأقارب
%100	70	%100	30	%100	40	المجموع



الشكل رقم (24): يوضح الفئات التي تتصل بها الأسرة عن طريق وسائل الإتصال الحديثة.

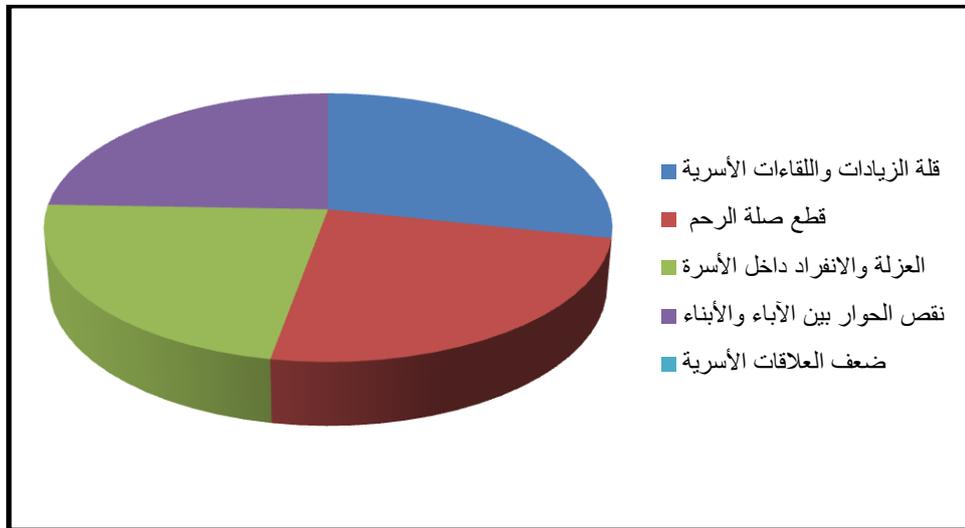
يوضح الجدول رقم 21 علاقة الفئات التي تتصل بها الأسرة عن طريق وسائل الإتصال الحديثة بالتواصل بين أفراد الأسرة في حد ذاتها، بحيث يؤكد أفراد عينة الدراسة أن 45% يستخدمون وسائل الإتصال الحديثة للاتصال بالأصدقاء، والإتصال بزملاء العمل 30%، والأقارب 25% مع وجود تواصل بين أفراد الأسرة، في حين نجد 46.67% يؤكدون على استخدام وسائل الإتصال الحديثة للاتصال بالأصدقاء مع عدم وجود تواصل بين أفراد الأسرة، تليها مباشرة النسبة 43.33% الإتصال بزملاء العمل وأخيرا الإتصال بالأقارب 10%.

يمكننا تفسير هذه النتائج أن الإتصال بالأصدقاء و بزملاء العمل يعد أهم دافع لدى أفراد الأسرة في استخدامها لوسائل الإتصال الحديثة، مما أحدث تراجعا في تواصل بين أفراد الأسرة.

الجدول رقم (22): يوضح العلاقة بين ما أدى اليه استخدام الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة والتفاعل بين الأفراد داخل الأسرة.

المجموع		لا		نعم		التفاعل بين الأفراد داخل الأسرة ما أدى اليه استخدام الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%28.41	50	%25.67	19	%30.39	31	قلة الزيارات واللقاءات الأسرية
%24.43	43	%24.32	18	%24.51	25	قطع صلة الرحم
%22.73	40	%24.32	18	%21.57	22	العزلة والانفراد داخل الأسرة
%24.43	43	%25.67	19	%23.53	24	نقص الحوار بين الآباء والأبناء
%00	00	%00	00	%00	00	ضعف العلاقات الأسرية
%100	176	%100	74	%100	102	المجموع

ملاحظة: العدد 176 لا يمثل عدد أفراد عينة المبحوثين وإنما يمثل عدد إجابات المبحوثين.



الشكل رقم (25): يوضح ما أدى اليه استخدام الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة.

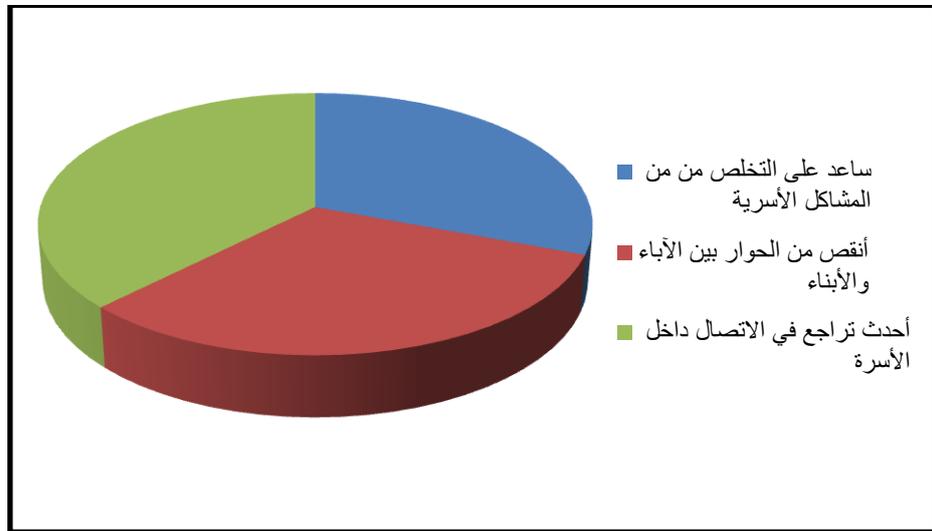
يوضح الجدول رقم 22 العلاقة بين ما أدى اليه استخدام الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة والتفاعل بين الأفراد داخل الأسرة ، بحيث نجد 30.39% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن استخدام وسائل الإتصال الحديثة أدى إلى قلة الزيارات واللقاءات الأسرية مع وجود تفاعل بين الأفراد داخل الأسرة، وتأتي مباشرة النسبة الأخرى متفاوتة، بالمقابل نجد النسبة 25.67% يؤكدون على أن استخدام وسائل الإتصال الحديثة أدى إلى قلة الزيارات واللقاءات الأسرية وأنقص من الحوار بين الاباء والابناء مع عدم وجود تفاعل بين الأفراد داخل الأسرة.

يمكننا تفسير هذه النتائج على أن وسائل الإتصال الحديثة تسببت في ضعف الإتصال داخل الأسرة واهمال المسؤوليات اتجاه أفراد الأسرة، وأنقص من الحوار بين الأباء والأبناء داخل الأسرة، مما خلق عزلة اتصال وفجوة، وقلة من التفاعل والحوار الذي يساعد على حل المشاكل ومعرفة احتياجات الأسرة.

الجدول رقم (23): يوضح العلاقة بين ملاحظة استخدام وسائل الإتصال الحديثة داخل الأسرة ولجوء أفراد الأسرة إلى مصادر خارجية للمساعدة في مختلف شؤونهم.

المجموع		لا		نعم		لجوء أفراد الأسرة إلى مصادر خارجية للمساعدة في مختلف شؤونهم
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%30.77	32	%21.43	15	%29.82	17	ملاحظة الإستخدام لوسائل الإتصال داخل الأسرة
%31.73	33	%22.86	16	%29.82	17	ساعد على التخلص من المشاكل الأسرية
%37.50	39	%22.86	16	%40.35	23	أنقص من الحوار بين الاباء والابناء
%100	104	%100	47	%100	57	أحدث تراجع في الإتصال داخل الأسرة
المجموع						

ملاحظة: العدد 104 لا يمثل عدد أفراد عينة المبحوثين وإنما يمثل عدد إجابات المبحوثين.



الشكل رقم (26): يوضح ملاحظة استخدام وسائل الإتصال الحديثة .

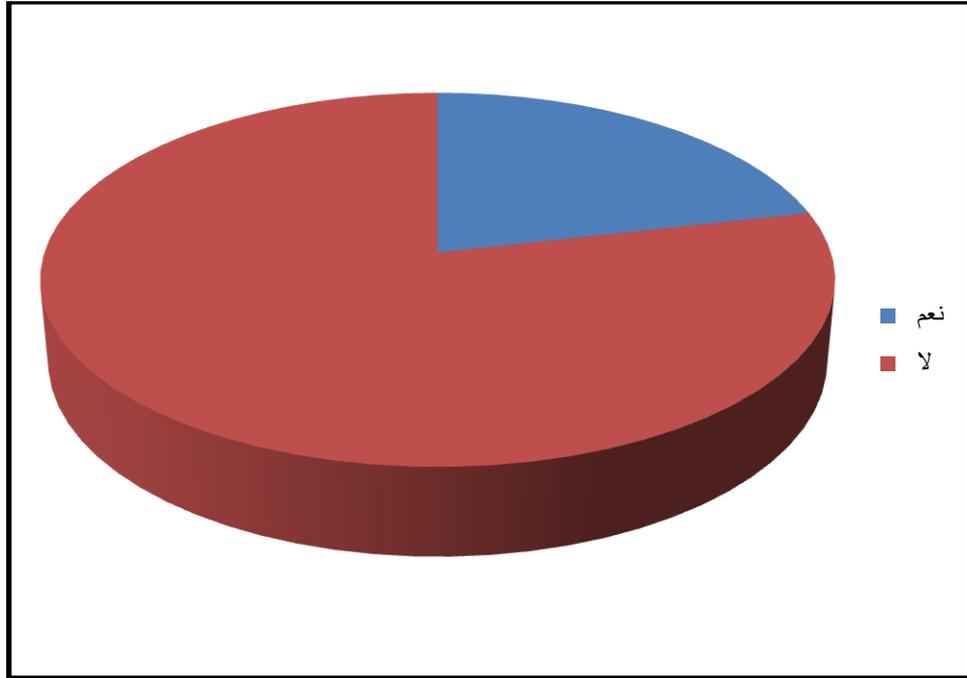
يوضح لنا الجدول رقم 23 العلاقة بين ملاحظة استخدام وسائل الإتصال الحديثة داخل الأسرة ولجوء أفراد الأسرة إلى مصادر خارجية للمساعدة في مختلف شؤونهم ، حيث نجد ما نسبته %40.35

يلاحظون بأن وسائل الإتصال الحديثة احدثت تراجعاً في الإتصال داخل الأسرة مع لجوء أفراد الأسرة إلى مصادر خارجية للمساعدة في مختلف شؤونهم، أما نقص الحوار بين الآباء و الابناء والمساعدة على التخلص من المشاكل الأسرية بنسب متساوية 29.82%، كما نجد م يلاحظون بأن وسائل الإتصال الحديثة أنقصت من الحوار بين الآباء و الابناء و أحدثت تراجعاً في الإتصال داخل الأسرة بنسب متساوية 22.86% مع عدم لجوء أفراد الأسرة إلى مصادر خارجية للمساعدة في مختلف شؤونهم.

يمكننا تفسير هذه النتائج على أن استخدام وسائل الإتصال الحديثة أدى إلى خلق عزلة بين الأفراد داخل الأسرة والذي بدوره أدى إلى ضعف الإتصال والتفاعل وقلة الحوار الأسري

الجدول رقم (24): يوضح العلاقة بين امكانية تعويض الإتصال داخل الأسرة باستخدام وسائل الإتصال ومناقشة أفراد الأسرة لمختلف المواضيع.

المجموع		لا		نعم		مناقشة أفراد الأسرة لمختلف المواضيع امكانية تعويض الإتصال داخل الأسرة باستخدام وسائل الإتصال
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
21.43%	15	25%	07	19.05%	08	نعم
78.57%	55	75%	21	80.95%	34	لا
100%	70	100%	28	100%	42	المجموع



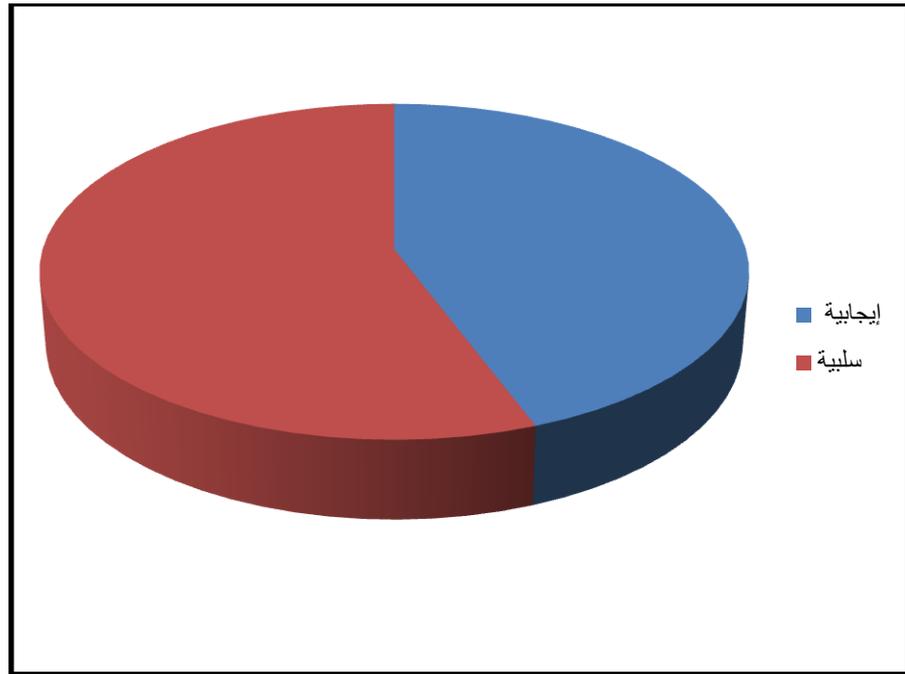
الشكل رقم (27): يوضح امكانية تعويض الإتصال داخل الأسرة باستخدام وسائل الإتصال الحديثة.

يوضح لنا الجدول رقم 24 العلاقة بين امكانية تعويض الإتصال داخل الأسرة باستخدام وسائل الإتصال و مناقشة أفراد الأسرة لمختلف المواضيع ، حيث أكد لنا ما نسبته 80.95% عدم امكانية تعويض الإتصال داخل الأسرة باستخدام وسائل الإتصال مع وجود مناقشة أفراد الأسرة لمختلف المواضيع، في حين نجد نسبة 19.05% يؤكدون على امكانية تعويض الإتصال داخل الأسرة باستخدام وسائل الإتصال ووجود مناقشة أفراد الأسرة لمختلف المواضيع، بالمقابل نجد مانسبته 75% يؤكدون على عدم امكانية تعويض الإتصال داخل الأسرة باستخدام وسائل الإتصال و لا وجود مناقشة أفراد الأسرة لمختلف المواضيع، وما نسبته 25% يؤكدون على عدم امكانية تعويض الإتصال داخل الأسرة باستخدام وسائل الإتصال مع وجود مناقشة أفراد الأسرة لمختلف المواضيع.

يمكننا تفسير نتائج الجدول أن عدم امكانية تعويض الإتصال مع أفراد الأسرة، باستخدام وسائل الإتصال الحديثة راجع إلى مدى الاهمية البالغة الذي يلعبه الإتصال الأسري في تماسك واستقرار الأسرة وأفرادها.

الجدول رقم (25): يوضح العلاقة بين كيفية النظر إلى وسائل الإتصال الحديثة ومشاركة أفراد الأسرة لشؤونهم وأمورهم المختلفة.

المجموع		لا		نعم		مشاركة أفراد الأسرة لشؤونهم وأمورهم المختلفة كيفية النظر إلى وسائل الإتصال الحديثة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%44.29	31	%48.15	13	%41.86	18	إيجابية
%55.72	39	%51.85	14	%58.14	25	سلبية
%100	70	%100	27	%100	43	المجموع



الشكل رقم (28): يوضح كيفية النظر إلى وسائل الإتصال الحديثة.

يوضح لنا الجدول رقم 25 يوضح العلاقة بين كيفية النظر إلى وسائل الإتصال الحديثة ومشاركة أفراد الأسرة لشؤونهم وأمورهم المختلفة ، حيث تظهر لنا النسبة 58.14% أن أغلبية أفراد العينة ينظرون إلى وسائل الإتصال على أنها سلبية مع وجود مشاركة أفراد الأسرة لشؤونهم وأمورهم المختلفة ، في حين نجد ما نسبته 41.86% ينظرون إلى وسائل الإتصال الحديثة على انها ايجابية مع وجود مشاركة أفراد الأسرة لشؤونهم وأمورهم المختلفة، بالمقابل نجد النسبة 51.85% ينظرون إلى وسائل الإتصال على أنها سلبية ولا توجد مشاركة أفراد الأسرة لشؤونهم وأمورهم المختلفة، و ما نسبته 48.15% ينظرون إلى وسائل الإتصال الحديثة على انها ايجابية ولا توجد مشاركة أفراد الأسرة لشؤونهم وأمورهم المختلفة.

ويمكننا تفسير نتائج الجدول على أن لوسائل الإتصال الحديثة سلبيات في حياة الأفراد والمجتمع، وخاصة داخل المحيط الأسري، مما أدى إلى تراجع مشاركة أفراد الأسرة لمختلف شؤونهم وحاجاتهم وانشغالاتهم.

## 2-مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

أظهرت لنا نتائج الدراسة أن معظم الأفراد داخل الأسر يؤكدون على مدى اهتمامهم بالتواصل والتفاعل عبر وسائل الإتصال الحديثة أكثر من تواصلهم وتفاعلهم داخل الأسرة، وهذا ما ذهبت اليه فرضيتنا الأولى على أنّ استخدام وسائل الإتصال الحديثة يؤثر على نمط الإتصال التوافقي وذلك من خلال نتائج الجدول رقم 06 الذي يوضح لنا علاقة وسائل الإتصال الحديثة باتصال الفرد مع الأسرة فتبين أن هناك استخدام دائم لوسائل الإتصال وفي نفس الوقت اتصال ضعيف مع الأسرة بأكبر نسبة وهي 41.43% وأيضا الجدول رقم 10 الذي يوضح علاقة سنوات استخدام وسائل الإتصال الحديثة بنقص التفاعل بين أفراد الأسرة فتبين أن هناك استخدام لوسائل الإتصال أكثر من 3 سنوات مع نقص للتفاعل بين أفراد الأسرة بأعلى نسبة وهي 37.15%، وبالتالي تحققت الفرضية الأولى.

## 3-مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الأفراد داخل الأسر يؤكدون بأن استخدام وسائل الإتصال الحديثة يقلل من الإتصال واللقاءات بين أفراد الأسرة، وهذا ما آلت اليه فرضيتنا الثانية على أنّ استخدام وسائل

الإتصال الحديثة لها تأثير على نمط الإتصال الوقائي وذلك من خلال نتائج الجدول رقم 15 الذي يوضح لنا علاقة دوافع استخدام الأسرة لوسائل الإتصال الحديثة بالوقت الذي تقضيه الأسرة مع بعضها فتبين أنّ هناك اتصال بالأصدقاء مع قلة اللقاءات بين أفراد الأسرة بأعلى نسبة وهي 26.04%، وبالتالي تكون الفرضية الثانية قد تحققت.

#### 4-مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الأفراد يقرّون أيضا ويؤكدون على اهتمامهم الكبير باستخدامهم لوسائل الإتصال الحديثة ومواقع التواصل الإجتماعي في الإتصال والتواصل مع الآخرين أكثر منها بين أفراد الأسرة، وهذا ما ذهبت اليه فرضيتنا الثالثة على أن استخدام وسائل الإتصال الحديثة من طرف الأفراد داخل الأسر يؤثر على نمط الإتصال التعددي وذلك من خلال نتائج الجدول رقم 16 الذي يوضح لنا علاقة ما يستقطب الأسرة ويجذبها لاستخدام وسائل الإتصال الحديثة بقيام أفراد الأسرة بالنقاش وتبادل الأفكار فتبين أن الاستقطاب والجاذبية لوسائل الإتصال مع غياب النقاش وتبادل الافكار داخل الأسرة تمثل أكبر نسبة وهي 45.72% وبالتالي فالفرضية الثالثة تكون قد تحققت هي الأخرى.

#### 5-مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الرابعة:

أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الأفراد يقرّون أيضا ويؤكدون بأن استخدامهم لوسائل الإتصال الحديثة بدافع الإتصال بالأصدقاء، مما أدى إلى قلة الحوار داخل الأسرة وقلة اللقاءات الأسرية وخلق العزلة الإتصالية داخل الأسرة، وهذا ما ذهبت اليه فرضيتنا الرابعة على أن استخدام وسائل الإتصال الحديثة تؤثر هي الأخرى على نمط الإتصال الحيادي، وذلك من خلال الجدول رقم 21 الذي يوضح علاقة الفئات التي تتصل بها الأسرة عن طريق وسائل الإتصال الحديثة بالتواصل بين أفراد الأسرة في حد ذاتها فتبين أن هناك اتصال بالأصدقاء مع غياب التواصل بين أفراد الأسرة، وبالتالي تكون الفرضية الرابعة قد تحققت هي الأخرى.

#### 6-مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

تكتسي نتائج الدراسة المتوصّل اليها اهمية كبيرة لدى البحث، لذلك وجب مقارنة النتائج التي تم التوصل اليها بالنتائج السابقة التي تم تأكيدها في الدراسات السابقة المعتمد عليها من قبل، فمن خلال

نتائج هذه الدراسة وجدنا انها تلتقي مع الدراسات السابقة في العديد من النقاط ويمكننا توضيح ذلك على التوالي:

- توصلت دراستنا إلى أنّ جلّ الأفراد يقضون أغلب اوقاتهم في استخدام وسائل الإتصال الحديثة وهو ما أدى إلى خلق عزلة اتصالية داخل الأسر و تراجع في اللقاءات والزيارات الأسرية، وهو ما توصلت اليه نتائج الدراسة التي قام بها الباحث حلمي خضر ساري سنة 2003، والتي تهدف إلى معرفة التأثير الذي يحدثه الإتصال عبر الأنترنت في العلاقات الإجتماعية في المجتمع القطري وكانت من نتائج الدراسة أن أغلبية الشباب المستخدمين للأنترنت تراجع في مقدار التفاعل اليومي بينهم وبين أسرهم ، وتراجع ايضا في عدد الزيارات للأقارب التي اعتاد القيام بها قبل استخدام الأنترنت، كما سجلت النتائج ايضا تراجع في طبيعة علاقاتهم الإجتماعية، والتي تتجسد في تراجع مشاركاتهم في المناسبات الأسرية والعائلية.

- الدراسة التي قامت بها الباحثة إلهام بنت فريج بن سعيد العوضي سنة 2003، والذي يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، بحيث توصلت إلى نتيجة أنّ استخدام الأنترنت له تأثير على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر، وهو ما توصلت اليه دراستنا بأن استخدام وسائل الإتصال الحديثة يؤدي إلى العزلة وضعف العلاقات الأسرية.

- الدراسة التي قام بها الطالب محمد الفاتح استخدام تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي" - طلبة جامعات الشرق الجزائري - نموذجا، وكانت من نتائج الدراسة أن إقبال الشباب الجامعي على استخدام وسائط الإتصال والإعلام الحديثة يعود إلى تنوع مضامينها ومحتوياتها وتعدد خدماتها وأيضا إغراءات الصورة والصوت والتقنيات الحديثة المستخدمة في ذلك، وهو ما توصلت اليه دراستنا هي الأخرى على أن استخدام وسائل الإتصال الحديثة بكثرة راجع إلى خصائصها التقنية وخدماتها المتنوعة وسهولة اسخدامها.

### النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها و من خلال تحليلنا للجداول توصلنا الى جملة من النتائج:

➤ توصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة من 35 سنة فما فوق حيث يعتبر هو السن المناسب لاستخدام وسائل الاتصال.

7- توصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يفضلون الهاتف الذكي على غيره من وسائل الاتصال الأخرى.

8- توصلت الدراسة أيضا إلى إن معظم أفراد العينة يقضون أوقات طويلة في استخدامهم لوسائل الاتصال.

9- كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يمكن تحديد أوقات استخدام أفراد العينة لوسائل الاتصال تحديدا دقيقا، وذلك يرجع إلى الظروف الخاصة بكل فرد من أفراد العينة.

10- توصلت الدراسة إلى أن استخدام أفراد العينة لوسائل الاتصال يكون عادة مساءا.

11- توصلت الدراسة إلى أن استخدام أفراد العينة لوسائل الاتصال بدافع بناء علاقات جديدة.

12- توصلت الدراسة إلى أن استخدام أفراد العينة لوسائل الاتصال من أجل الاتصال بالأصدقاء والتسلية.

13- توصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل الاتصال أدى الى قلة اللقاءات والزيارات الأسرية وتراجع في الاتصال والحوار الأسري.

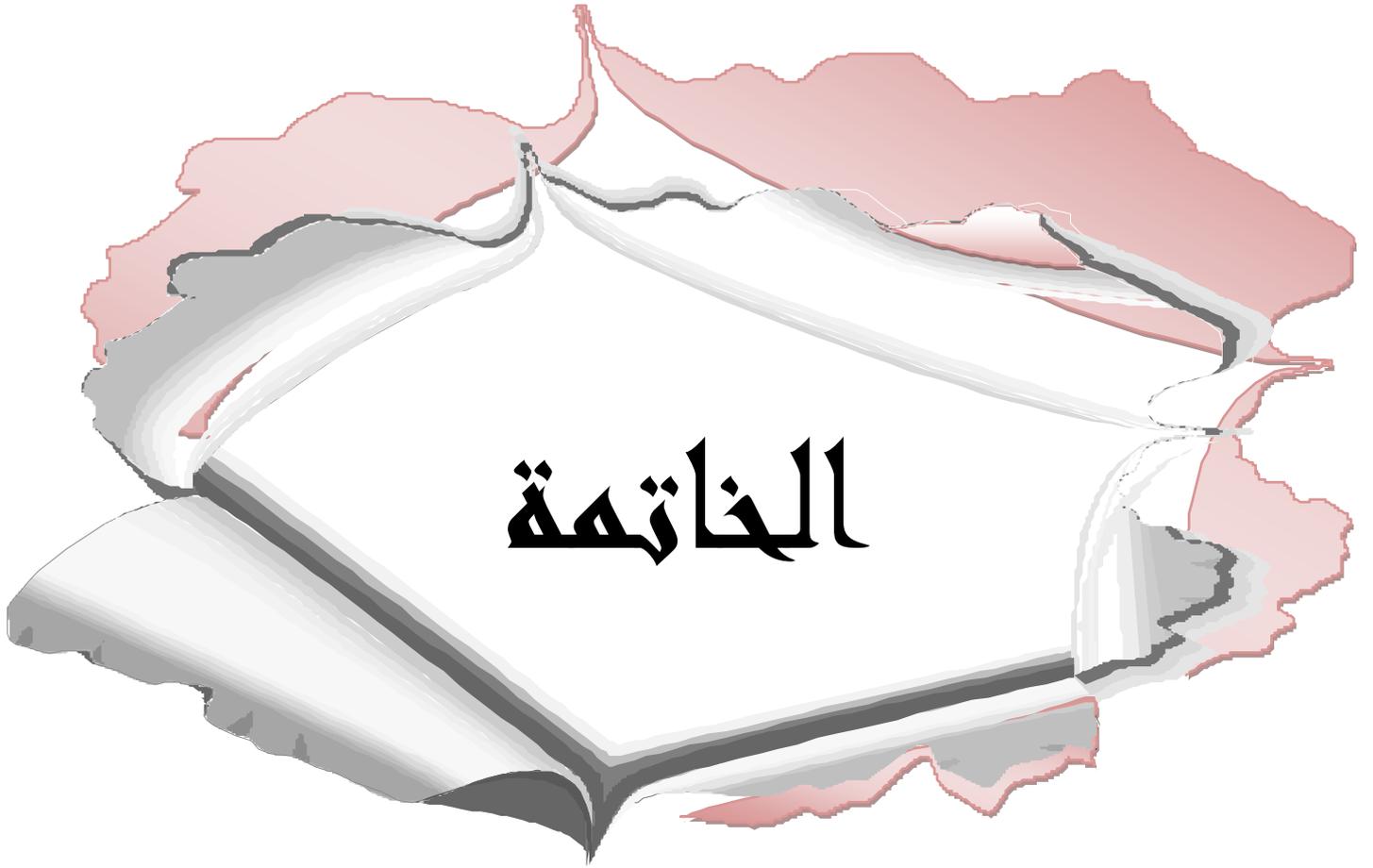
14- توصلت الدراسة إلى أنه لا يمكن لوسائل الاتصال أن تعوض الاتصال داخل الأسرة.

15- توصلت الدراسة إلى أن وسائل الاتصال لها ايجابيات كما أن لها سلبيات أيضا.

التوصيات والاقتراحات:

- يجب على الأسرة ان تستخدم وسائل الإتصال الحديثة بعقلانية وبطريقة منظمة.
- ينبغي فتح مجال الحوار بين أفراد الأسرة في حقل وسائل الإتصال الحديثة.
- نشر ثقافة الحوار في نفوس الأبناء منذ الصغر وتعويدهم على الحوار مما سينعكس إيجابيا على اتجاهاتهم وسلوكهم في تعاملهم مع الآخرين في الأسرة وفي المجتمع.
- توفير أفراد الأسر لسليبات استخدام وسائل الإتصال الحديثة.
- المعالجة الصريحة للمشكلات، ككيفية التعامل مع وسائل الإتصال الحديثة لدى بين أفراد الأسرة وتوجيههم إلى كفيات الإستخدام السليم لهذه الوسائل.
- التصرف مع وسائل الإتصال الحديثة يجب أن يكون بطريقة حضارية وبوازع ديني وأخلاقي وقيمي.
- حث الأولياء على مراقبة ومتابعة الأبناء ومراقبة هواتفهم المحمولة ومواقعهم وتقديم لهم النصيحة والإرشاد.
- وضع قيود من طرف الأولياء للأطفال والتدخل فيما يشاهدون وتجنبيهم الرسائل الإتصالية الهدامة.
- تفعيل دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية وتعزيز دورها في حماية أفراد الأسرة من الأثار السلبية لوسائل الإتصال الحديثة.
- تشجيع المؤتمرات والندوات وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بتأثير وسائل الإتصال الحديثة على المجتمع.
- يجب على أفراد الأسرة أن يتعاملوا مع وسائل الإتصال الحديثة من أجل الإستفادة منها واستغلالها فيما يفيدهم وينفعهم، لا من أجل اضاءة الوقت.
- ترسيخ القيم الإسلامية في التعامل الإنساني سواءا على مستوى الأسرة أو داخل المجتمع.

# الخاتمة



### الخاتمة:

كان اختيارنا لهذه الدراسة "تأثير وسائل الإتصال الحديثة على أنماط الإتصال الأسري في الجزائر" على أساس ضرورة الوقوف على المستوى الذي بلغه تأثير هذه الوسائل داخل الأسر الجزائرية، ومعرفة مدى استخدام الافراد لوسائل الإتصال الحديثة داخل الأسرة، وكذا مدى التأثير الذي بلغته هذه الوسائل في العلاقات الأسرية، فخلصنا إلى أنّ وسائل الإتصال الحديثة أصبحت شيء مفروض على الفرد، لا بد منها لمسايرة التطورات الراهنة في عصرنا الحالي، فأصبح جميع الأفراد بمختلف أعمارهم يستخدمونها، ولا يكاد يخلو منها أي بيت أو مجتمع، مما خلق عزلة ووحدة اجتماعية للفرد بل وقلص من دائرة التفاعلات الاجتماعية، وما يجب أن نؤكد عليه هو أن ميزة هذا التطور في وسائل الإتصال هو سلاح ذو حدين يحمل جانبيين، جانب ايجابي يجعل من الأفراد يتواصلون مع غيرهم بسهولة وسرعة، كما يستطيعون الإطلاع على كل جديد، من أخبار ومعلومات، وبحوث علمية، كما أنها اختصرت المسافات ووفرت الجهد والوقت، ومع ذلك لا نهمل الجانب السلبي الذي أصبح يهدّد مجتمعنا، ونذكر منها على سبيل المثال انتشار الجرائم الاليكترونية وضعف الحوار الأسري وقلة الزيارات واللقاءات العائلية بحيث أصبح الفرد يلجأ إلى استخدام وسائل الإتصال الحديثة في كل صغيرة وكبيرة، فتقديم التعازي في الأحزان والتفاني في الافراح أصبح يتم عن طريق وسائل الإتصال الحديثة، وهذا ما أدّى بدوره إلى خلق العزلة والإنفراد داخل الأسرة الواحد وقلة الحوار الأسري، وضعف وتراجع في العلاقات والروابط الأسرية مع مرور الزمن بين الأبناء والأبناء فاختفت العلاقة القائمة على حرارة المشاعر وصدق الأحاسيس.



## قائمة المصادر والمراجع

### • قائمة المراجع:

#### أولاً: الكتب:

- 1- ابراهيم جابر السيد: التفكك الاسري، الاسباب والمشكلات، وطرق علاجها، الاسكندرية، دار التعليم الجامعي، ط1، 2014.
- 2- إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع العائلة، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005.
- 3- أحمد النواصرة: الاتصال والتسويق بين النظرية والتطبيق، دار اسامة، الاردن، ط1، 2010.
- 4- أحمد حسن الخميسي: تربية الاطفال في وسائل الاعلام، دار الرفاعي للنشر، سوريا، ط1، 2009.
- 5- أحمد قاسمي، سليم جداي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2019.
- 6- أسامة فروق مصطفى سالم: اضطرابات التواصل، بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2014.
- 7- أماني زكريا: كيف نربي أبناءنا في زمن الانفتاح الاعلامي، دار الابداع، الاسكندرية، ط1، 2010.
- 8- بسام عبد الرحمن المشاقبة: الإعلام المقاوم بين الواقع والطموح، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2010.
- 9- بسيوني إبراهيم حمادة: دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008.
- 10- ثريا تجاني: القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، ط1، 2011.
- 11- جريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015.
- 12- جودت شاكر محمود: الاتصال في علم النفس، دار صفاء، الاردن، ط1، 2012.
- 13- حسن عماد مكايي: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1998.

## قائمة المصادر والمراجع

- 14- حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1998.
- 15- حسن عماد مكاوي، ليلي السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002.
- 16- حسن عماد مكوي، بركات عبد العزيز محمد: المدخل إلى علم الاتصال، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط1، 1995.
- 17- حمدي حسن: الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، الفكر العربي، مصر، ط1، 1987.
- 18- خضرة عمر المفلح: الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2015.
- 19- خيرى خليل الجميلي: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث محطة الرمل، الاسكندرية، ط1، 1998.
- 20- خيرى خليل الجميلي: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل، الاسكندرية، ط1، 1998.
- 21- خيرى خليل الجميلي: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل، الاسكندرية، ط1، 1998.
- 22- دليو فضيل: الاتصال مفاهيمه نظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003.
- 23- دليو فضيل: الاتصال مفاهيمه ونظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003.
- 24- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة الاردن، ط1، 2008، ص161.
- 25- سناء حسن الخولي: الأسرة والحياة العاطفية، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2015.
- 26- شرف عبد العزيز: الاعلام الاسلامي وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة، مصر، دار قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.
- 27- صالح محمد على أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، الاردن، ط1، 2015.

## قائمة المصادر والمراجع

- 28- عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2007.
- 29- عامر مصباح: منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام، بن عكنون، الجزائر، 2008.
- 30- عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، عمان، ط1، 2008.
- 31- عبد الرحمن عزي: دراسات في نظرية الاتصال، نحو فكر إعلامي متميز سلسلة كتب المستقبل(28)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2003.
- 32- عبد الرزاق محمد دليمي: المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، دار الثقافة، الاردن، ط1، 2011.
- 33- عبد الله محمد الشريف مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، ط1، مكتبة الشمام للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1996.
- 34- عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي دليل الطلب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشمام للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 1996.
- 35- عبد المالك الدناني: الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ط1، 2001.
- 36- عزي عبد الرحمان وآخرون، عالم الاتصال، سلسلة دراسات اعلامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
- 37- عصام سليمان موسى: ثورة وسائل الاتصال وانعكاساتها على مراحل تطور الاعلام العربي القومي، سلسلة كتب المستقبل(34)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2004.
- 38- علي أحمد علي وروحية السيد: الاتصالات الإدارية والجماهيرية، مكتب عين شمس، القاهرة، 1985.
- 39- علي بن عبد الله عسييري: الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للإنترنت، الرياض، مركز البحوث والدراسات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، 2004.
- 40- فرنسوا لسلي، نقولا ماكاريز: وسائل الاتصال المتعددة "ملتيميديا" ترجمة: فؤاد شاهين، بيروت، دار عويدات للنشر والطباعة، ط1، 2001.
- 41- كمال ابراهيم مرسي: الأسرة والتوافق الأسري، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2008.

## قائمة المصادر والمراجع

- 42- كمال ابراهيم مرسي: الأسرة والتوافق الأسري، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2008.
- 43- ماهر أحمد: كيف ترفع مهاراتك في الاتصال، الدار الجامعية للطبع والنشر، مصر، ط1، 2003.
- 44- محمد سلام غباري والسيد عبد الحميد عطية: الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، 1991.
- 45- محمد صبري فؤاد النمر: أساليب الاتصال الاجتماعي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 1999.
- 46- محمد صبري فؤاد النمر: أساليب الاتصال الاجتماعي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1999.
- 47- محمد عبد الحسيب محمود علم الدين: الحاسبات الاليكترونية وتكنولوجيا الاتصال، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1997.
- 48- محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2004.
- 49- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2004.
- 50- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، ط2، 1999.
- 51- محمد فريد عزت: الاتصال ووسائله الجماهيرية التقليدية والتكنولوجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2018.
- 52- محمد فريد عزت: الاتصال ووسائله الجماهيرية التقليدية والتكنولوجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2018.
- 53- محمد فريد عزت: الاتصال ووسائله الجماهيرية التقليدية والتكنولوجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2018.
- 54- محمد فريد عزت: الاتصال ووسائله الجماهيرية التقليدية والتكنولوجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2018.
- 55- محمد فريد عزت: قاموس المصطلحات الإعلامية، دار مكتبة الهلال والتوزيع، د.م.ن، 2000.
- 56- محمد منير حجاب: الموسوعة الاعلامية، المجلد الثاني، دار الفجر، 2003.

## قائمة المصادر والمراجع

- 57- محمود حسن اسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009.
- 58- مرزوق عبد الحكم العادلي: الإعلانات الصحفية، دار الفجر، مصر، ط1 2004.
- 59- مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار الامة، الجزائر، ط1، 2003.
- 60- منال ابو الحسن: اساسيات علم الاجتماع الاعلامي النظريات والوظائف والتأثيرات، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2008.
- 61- موسى محمد ابو حوشة: دراسات في علم الاجتماع، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن، 2001.
- 62- نادية سعيد عيشور: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، ط1، 2016.
- 63- هدى محمود الناشف: الاسرة وتربية الطفل، الاردن، دار المسيرة، ط2، 2007.
- 64- هناء حافظ بدوي: الاتصال بين النظرية والتطبيق، د، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ط1، 2003.
- ثانيا: المقالات والمجلات:**
- 65- ايمان فوزي شاهين: أنماط التواصل الاسري وعلاقتها بالمرونة النفسية، العدد 49، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين الشمس، الطائف، 2018.
- 66- ايمان فوزي شاهين: مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد، 49، 2018.
- 67- حديد يوسف: تكنولوجيا الاتصال واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية، مقال منشور في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 17، جامعة جيجل، الجزائر، 2004.
- 68- حلمي خضر ساري: تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية "دراسة ميدانية في المجتمع القطري"، مجلة جامع دمشق، المجلد 24، العدد الأول + الثاني، 2008.
- 69- السعيد عواشية، الأسرة الجزائرية الى أين؟ مجلة العلوم الانسانية، العدد 19، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2003.
- 70- شطاح محمد، وآخرون: القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية، عين مليلة، دار الهدى، 2002.

## قائمة المصادر والمراجع

- 71- عبد الرحمان سوامية: أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، 2015.
- ثالثا: الدراسات والمواد غير منشورة:**
- 72- إلهام بنت فريج بن سعيد العوضي، أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير، قسم السكن وادارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة، جامعة الملك بن عبد العزيز، 2003.
- 73- بركات نوال: انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، (2015-2016).
- 74- بلعباس نادية: أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية، رسالة دكتوراه، وهران، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة وهران، 2016.
- 75- جلول خلاف: وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على العلاقة الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسنطينة، الأمير عبد القادر، 2006.
- 76- حمدي محمد الفاتح: استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدعوة والإعلام، باتنة، 2010.
- 77- دعاء عمر محمد كتانة: وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة فقهية، رسالة ماجستير، فلسطين، كلية الدراسات، جامعة النجاح الوطنية، 2015.
- 78- سهام بن عاشور: التكثيف الداخلي للمسكن وعلاقته بزواج الابناء، رسالة ماجستير، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2002.
- 79- سهيلة بضياف: المدونات الإلكترونية في الجزائر، دراسة في الاستخدامات والاشباع، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال والعلاقات العامة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009.
- 80- صباح غربي: دور الأسرة في دمج الطفل الأصم، رسالة ماجستير، بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2010.
- 81- عزي الحسين: الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، 2014.

## قائمة المصادر والمراجع

- 82- علي أرشيد علي مشاقبة: تأثير الاعلان على قنوات MBC الفضائية على السلوك الاستهلاكي للمشاهدين في الأردن، دراسة مسحية، رسالة ماجستير في الاعلام، كلية العلوم الانسانية، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، الأردن، 2007.
- 83- لامية صابر: لحملات الاعلانية في قناة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال والعلاقات العامة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009.
- 84- مبارك زودة: دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الراي العام "الثورة التونسية نموذج"، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة لخضر، باتنة، 2011-2012.
- 85- نصير بوعلي: البرابول والجمهور في الجزائر، دراسة في عادات المشاهد وانماطها والتأثيرات على قيم المجتمع، رسالة ماجستير، معهد علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، 1993.
- 86- نصيرة عقبي: جمهور التلفزيون ونظرية الاستعمالات والاشباع، رسالة ماجستير، دراسة مسحية في الاستعمال والاشباع على عينة من الأسر في الجزائر العاصمة، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2003، ص28.
- 87- هارون منصر: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الانتاج الإذاعي، دراسة على القائم بالاتصال بإذاعة تبسة، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.

### رابعا: الندوات والملتقيات العلمية:

- 88- حماني فضيلة: الاتصال الاسري والواقع الاجتماعي المعاصر، ملتقى وطني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة 10/09 أفريل 2013، جامعة ورقلة.
- 89- سميرة تابت: أسس دعم التواصل الأسري، أعمال الملتقى الوطني الثاني بعنوان الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، 10/09 أفريل 2013.

## قائمة المصادر والمراجع

---

90-نادية بوشلاق: ملتقى وطني، الاتصال الاسري ودوره في تفعيل العلاقات داخل الأسرة، 10/09أفريل، ورقلة، 2013.

**خامسا: المواقع الالكترونية:**

91- إنعام شوشاع: تعريف وسائل الاتصال والتواصل، 19 مارس 2019، 8:38 على الرابط:  
<http://mawdoo3.com>



# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة استبيان

تأثير وسائل الإتصال الحديثة على أنماط الإتصال الأسري في  
الجزائر

دراسة ميدانية على أسر بلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع الإتصال

إشراف الأستاذ:

د/ عبد الفتاح بودرمين.

إعداد الطلبة:

- ناصر زيبوش.

- أسامة مهررة.

**ملاحظة:** إنَّ معلومات هذه الإستمارة سرية ولن تستخدم إلاَّ لأغراض البحث العلمي، لذي نرجو منكم

إخواني أخواتي ملاً هذه الإستمارة بكل صدق وشفافية بوضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة لأنَّ إجابتم

تزيد من القيمة العلمية للبحث، نشكركم على حسن تعاونكم وثقتكم.

السنة الجامعية: 2018-2019

## الإستمارة

### ا. البيانات الأولية:

- 01-الجنس: ذكر  أنثى
- 02-السن: من 25 سنة الى 30 سنة  من 30 سنة الى 35 سنة  من 35 سنة فما فوق
- 03- المستوى التعليمي : دون مستوى  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 04- الوضعية المهنية : عامل  بطال
- 05-المستوى الإقتصادي: ضعيف  متوسط  جيد

### II. تأثير استخدام وسائل الإتصال الحديثة على نمط الإتصال التوافقي داخل الأسرة.

- 06-هل تستخدم أسرتك وسائل الإتصال الحديثة؟  
دائماً  غالباً  احيانا  نادراً
- 07- ماهي وسائل الإتصال الحديثة المفضلة لذي أسرتك؟  
الهاتف الذكي  اللوح الاليكتروني  الحاسوب   
وسائل اخرى.....
- 08-ما هو معدل الوقت الذي تستخدم فيه أسرتك لوسائل الإتصال الحديثة؟  
أقل من ساعة  من 1 ساعة الى 3 ساعات  أكثر من 3 ساعات
- 09-ماهي الأوقات الأكثر استخداما لوسائل الإتصال الحديثة من طرف أسرتك؟  
صباحاً  مساءً  ليلاً  حسب الحاجة
- 10-منذ متى تستخدم وسائل الإتصال الحديثة؟  
منذ سنة  سنتين  3 سنوات  اكثر من 3 سنوات
- 11-كيف هي اتصالاتك مع أسرتك؟  
جيدة  متوسطة  ضعيفة
- 12-هل لاحظت تراجع فرص الإتصال بين أفراد أسرتك؟  
نعم  لا
- 13-هل تعتقد بأنّ الإتصال الشخصي المباشر بين أفراد الأسرة مهم بدرجة؟  
كبيرة  متوسطة  ضعيفة
- 14-هل تشارك أفراد أسرتك أفكارهم و أمورهم؟  
دائماً  أحيانا  أبداً
- 15-هل ترى بأنّ هناك نقص في التفاعل بين أفراد أسرتك؟  
نعم  لا

### III. تأثير استخدام وسائل الإتصال الحديثة على نمط الإتصال الوقائي داخل الأسرة.

- 16- كم عدد المرات التي تستخدم فيها أسرته وسائل الإتصال الحديثة في اليوم؟  
 مرة واحدة  مرتين  3مرات  أكثر من 3 مرات  حسب الظروف
- 17- ماهي الوسيلة الإتصالية الأكثر استخداما من طرف أسرته؟  
 الهاتف الذكي  اللوح الإلكتروني  الحاسوب  
وسائل أخرى.....
- 18- من هو الفرد الأكثر استخداما لوسائل الإتصال داخل أسرته؟  
 الأب  الأم  الأخ  الأخت
- 19- ماهي مجالات استخدام وسائل الإتصال داخل أسرته؟  
 اليوتيوب  انستغرام  فيسبوك  ماسنجر  فايبر  
مجالات أخرى .....
- 20- ماهي دوافع استخدام أسرته لوسائل الإتصال الحديثة؟  
 الإتصال بأفراد العائلة  
 الإتصال بالأصدقاء  
 التخلص من الضغط اليومي  
 الإطلاع على الأخبار  
 التسلية والترفيه  
أخرى تذكر .....
- 21- هل تهتم أسرته باتباع القواعد والقوانين الأسرية النابعة من منظومة القيم المتعارف عليها؟  
 دائما  أحيانا  أبدا
- 22- هل يستطيع أفراد أسرته مناقشة المشاكل مع بعضهم البعض بهدوء؟  
 دائما  أحيانا  أبدا
- 23- هل يجيب أفراد أسرته بصدق عند توجيه الأسئلة لبعضهم البعض؟  
 دائما  أحيانا  أبدا
- 24- نادرا ما يذكر أفراد أسرته سلبيات بعضهم عند الغضب؟  
 دائما  أحيانا  أبدا
- 25- ما مدى الوقت الذي تقضونه معا كأسرة واحدة؟  
 مرة في الاسبوع  مرتين في الاسبوع  أكثر من 3مرات في الاسبوع

#### IV. تأثير استخدام وسائل الإتصال الحديثة على نمط الإتصال التعددي داخل الأسرة.

26- ما الذي يستقطب أسرته ويجذبها لاستخدام وسائل الإتصال الحديثة؟

خصائصها التقنية  خدماتها المتنوعة  سهولة استخدامها  انتشارها بكثرة

27- ما هي الدوافع الدينية لاستخدام أسرته لوسائل الإتصال الحديثة؟

الاستماع للمحاضرات والخطب  الاستماع للقرآن  البحث عن معلومات دينية

أخرى تذكر .....

28- ما هو الدافع العلمي لاستخدام أفراد أسرته لوسائل الإتصال الحديثة؟

زيادة المعرفة العلمية  البحوث العلمية  تبادل الآراء والأفكار

أخرى تذكر .....

29- ما هو الدافع النفسي لاستخدام أفراد أسرته لوسائل الإتصال الحديثة؟

بناء علاقات جديدة  الهروب من الواقع والمشاكل  التنفيس العاطفي

أخرى تذكر .....

30- ما هي الدوافع الإجتماعية لاستخدام أفراد أسرته لوسائل الإتصال الحديثة؟

التفاعل مع أفراد الأسرة  مناقشة القضايا الإجتماعية  دعم العادات والتقاليد

أخرى تذكر .....

31- هل يقوم أفراد أسرته بالنقاش وتبادل الأفكار؟

نعم  لا

32- كيف ترى التواصل من ناحية الجودة بين أفراد أسرته؟

جيد  متوسط  ضعيف

33- هل لأفراد أسرته التفكير والكلام بحرية دون خوف من العواقب؟

نعم  لا

34- هل تناقش أفراد أسرته بحرية القضايا السياسية والإجتماعية المعاصرة؟

نعم  لا

35- هل أفراد أسرته مستمعون ومطيعون لبعضهم؟

نعم  لا

## ٧. تأثير استخدام وسائل الإتصال الحديثة على نمط الإتصال الحيادي داخل الأسرة.

36- ماهي الفئات التي تتصل بها أسرتك عن طريق وسائل الإتصال الحديثة؟

أقارب  أصدقاء  زملاء العمل

37- هل استخدام أسرتك لوسائل الإتصال الحديثة أدى إلى:

- قلة الزيارات واللقاءات الأسرية؟

- قطع لصلة الرحم؟

- العزلة والإنفراد داخل الأسرة؟

- ضعف الروابط والعلاقات الأسرية؟

38- هل تلاحظ بأن استخدام وسائل الإتصال الحديثة داخل أسرتك؟

- ساعد على التخلص من المشاكل الأسرية.

- أنقص من الحوار بين الآباء والأبناء.

- أحدث تراجع في الإتصال داخل الأسرة.

39- هل يمكن تعويض الإتصال مع أفراد أسرتك باستخدام وسائل الإتصال الحديثة؟

نعم  لا

40- كيف تنظر إلى وسائل الإتصال الحديثة؟

إيجابية  سلبية

41- هل هناك مناقشة لأفراد أسرتك في مختلف المواضيع؟

نعم  لا

42- هل هناك تواصل بينك وبين أفراد أسرتك؟

نعم  لا

43- هل هناك تفاعل بين الأفراد داخل الاسرة؟

نعم  لا

44- هل يلجأ أفراد الأسرة إلى مصادر خارجية للمساعدة في مختلف شؤونهم؟

نعم  لا

45- هل تشارك أفراد أسرتك شؤونهم وأمورهم المختلفة؟

نعم  لا